Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الأربعاء ٢٩ شوال ١٤٠٥ هـ - ١٧/٧/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٢٣
London-Wednesday, 17 July 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2423

PRICE LIST
ثمن العدد

خدام فجأة في الطائف

الملك فهد يتسلم رسالة من الرئيس الأسد

الطائف - «الشرق الاوسط»:
تسلم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء أمس رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، وذلك خلال استقباله السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان السيد خدام قد وصل الى الطائف قبل ظهر امس حيث كان الأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير سعود الفيصل في استقباله بالمطار.

كما كان في الاستقبال امير الطائف صالح السالم وعدد من كبار المسؤولين.

● وفي المساء غادر السيد خدام الطائف.

الملك فهد يتبرع لدعم صندوق الطلبة السعوديين في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط»:
اكد الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية من جديد أمس استمراره في دعم نشاط صندوق الطلاب السعوديين في بريطانيا لما فيه مصلحتهم ومستقبلهم.

فقد اعلن السيد ناصر المنقور سفير المملكة في بريطانيا عن تبرع الملك فهد بمبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني للصندوق.

وبهذه المناسبة فقد رفع رئيس صندوق الطلاب السعوديين الاستاذ عصام يحيى الفيلالي خطاب شكر الى الملك فهد على دعمه الكريم والذي سيكون موضع فخر واعتزاز لجميع المبتعثين السعوديين في بريطانيا.

ويأتي هذا التبرع امتدادا لتبرعات الملك فهد المستمرة في تشجيع نشاطات الصندوق الهادفة والبناءة.

والمعروف ان الصندوق فروعا تسعة منتشرة في كل من المدن التالية: مانشستر - ادنبرة - جلاسكو - دارم - ليدز - ليستر - كارديف - اكسيتر - سالزبوري.

● من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء السعودية بأن الملك فهد وافق على قيام المملكة بالتبرع بمبلغ خمسين الف دولار امريكي لمشروع قياس انتشار الموجات اللاسلكية في افريقيا. الذي يشرف عليه الاتحاد الدولي للاتصالات. ويهدف الى تسهيل عمليات تخطيط خدمات الاتصالات في القارة الافريقية ومن ثم اقامة معايير فنية دقيقة لمشروع الاتصالات اللاسلكية في الدول الافريقية.

أوبك: ترقب وانتظار مؤتمر جنيف

السعودية مصممة على اتخاذ كل ما يحفظ مصلحتها

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
من السر سيد احمد:
تتزايد المؤشرات على ان مؤتمر اوبك القادم والذي سيعقد في جنيف في الثاني والعشرين من الشهر الجاري يمكن ان يكون مختلفا عن الاجتماع الذي عقد في فيينا الاسبوع الماضي. ومع ان المؤتمر قد لا يتمكن من اتخاذ حلول شاملة لكافة المشاكل التي تواجه المنظمة لكن يبدو ان المملكة العربية السعودية مصممة هذه المرة على حل قضيتها الخاصة بها ورفع مستوى انتاجها في اطار الحصة الخاصة بها وهي ٤,٣٥ مليون برميل يوميا. وكان الانتاج السعودي قد هبط الى ما دون ذلك بحوالي المليوني برميل في سبيل الدفاع عن هيكل الاسعار الرسمية.

فللمرة الرابعة خلال اسبوع واحد صدرت: بيانات رسمية من المملكة حول موقفها من التطورات التي تشهدها السوق النفطية اثنان صدرا عن مجلس الوزراء عقب اجتماعه الاسبوعي العادي والثالث والرابع صدرا في يوم واحد هو يوم الاثنين اول امس. احدهما عن طريق الجهاز الرسمي وهو وكالة الانباء السعودية والثاني عن طريق النشرة النفطية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» التي تصدر في قبرص. وكلا البيانين نفي ما تردد في الصحف عن عزم المملكة على اغراق السوق بالنفط.

وقد جاء هذا التكذيب بسبب الخبر الذي نشر في صحيفتي «النيويورك تايمز» و«الوول ستريت جورنال» الامريكيتين في الاسبوع الماضي اذ نسبتا الى مصادر غربية رفيعة يعتقد انها وزير الطاقة الامريكي هيرنغتون ان السعودية قررت رفع انتاجها البترولي ليصل الى تسعة ملايين برميل يوميا في نهاية هذا العام.

ومع ان كل البيانات السابقة كانت تؤكد على اهمية التشاور بين المملكة وشركائها في المنظمة في مواجهة الظروف الراهنة التي تمر بها السوق وكون المملكة عضو مؤسس للاوبك، الا ان البيان الاخير والذي صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء اول امس قد اعطى الاولوية للمصالح الوطنية للمملكة، وهو موقف مفهوم لأن احد الأسباب الرئيسية للتدهور الذي تشهده السوق انما يرجع الى عدم تقيد الدول الاعضاء بقرارات المنظمة وبيعهم لنفطهم باسعار مخفضة، الأمر الذي جعل النفط السعودي اغلى للمشترين.

ويشير البيان الى ان مجلس الوزراء قد استمع الى شرح مفصل من وزير البترول السيد احمد زكي يماني تعرض فيه الى الوضع الراهن في المنظمة وموقف كل دولة ومستويات الانتاج وفروقات الاسعار والتوقعات الخاصة بالاجتماع القادم ثم يضيف ان الملك فهد قد اصدر توجيهاته الى وزير البترول والثروة المعدنية بما يحافظ على مصلحة المملكة العربية السعودية التي تحملت العبء الأكبر في سبيل حرصها على الوفاء بالتزاماتها تجاه الدول الاعضاء.

هذا البيان لا يأتي في فراغ وانما سبقته خطوة عملية، تتمثل في افتتاح المنظمة في اطار مشاورات الوزراء في فيينا في الاسبوع الماضي بتخلي السعودية عن دورها كمنتج مرجح يرتفع انتاجه وينخفض حسب حالة السوق وتبعا لهذا فان انتاج كل الدول الاعضاء سيرتفع وينخفض بصورة موسمية ويصبح للسعودية في هذه الحالة حصة معينة هي ٤,٣٥ مليون برميل. ويبقى السؤال عن معرفة كيف يتصرف الاعضاء الآخرون كي يفسحوا مجالا للانتاج السعودي ليزيد بدون ان يؤدي ذلك الى زيادة العرض في السوق وبالتالي انهيار هيكل الاسعار خاصة.

ضبط أسلحة واعتقال متسللين عبر الحدود

المغرب يعلن احباط عملية تخريبية كبرى

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:
اعلن السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي ان سلطات الأمن المغربية احبطت عملية تخريبية ضد المغرب كانت ستقوم بها مجموعة من المواطنين المغاربة يقيمون في الجزائر.

واشار بيان تلاه السيد البصري امام الصحفيين في الرباط ان سلطات الامن المغربية رصدت هذه العملية منذ شهرين واتخذت الاحتياطات اللازمة وفي ليلة العاشر والحادي عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي القت دورية تابعة لقوات الامن المغربية القبض على مواطنين مغربيين هما عبد الله الحاكمي وبلقاسم الحاكمي في نقطة عند الحدود الجزائرية المغربية لم يحددها البيان وضبطت في حوزتهما اسلحة مختلفة مخبأة وسط بعض المواد المهربة وذكر البيان ان تفاصيل الأسلحة المطلوبة كانت كالتالي:

- ١٢ مسدسا اوتوماتيكيا من نوع ملس عيار ٧,٥ ملمتر
- ١٢ مشطا للمسدسات الاوتوماتيكية.
- ٢٢٣ رصاصة من عيار ٧,٦٥ ملمتر.
- ٢٠ لوحة وزن كل واحدة منها ٢٥٠ غراما من مادة TNT الشديدة الانفجار.
- ١٠٠ متر من الفتيل المشتعلة.
- جهازان للتحكم من بعد.

وقال السيد البصري ان المجموعة كانت ترمي للقيام بعمليات ارهاب وتخريب واغتيال داخل المغرب واتهم البيان صراحة اجهزة الأمن الجزائرية بتدريب المجموعة واشار الى ان ضباط الأمن العسكري الجزائري كانوا يتكلفون باقامة ونقل المجموعة داخل الجزائر كما تم تدريبها على استعمال المتفجرات والأسلحة الفردية من مختلف الانواع وزودوا باسلحة وذخيرة ومتفجرات ومبالغ نقدية من العملة المغربية (الدرهم) ومبالغ اخرى من الدولار لم تحدد قيمتها.

واعلن البيان ان تحقيقات الشرطة المغربية قد ادت الى الكشف عن هوية اعضاء المجموعة والقاء القبض على المتواطئين معهم وضبط كميات اخرى من الاسلحة ذكر انها ادخلت الى المغرب من الجزائر بالكيفية نفسها التي ادخلت بها الاسلحة التي ضبطت مع المواطنين المغربيين وهي عبارة عن (٥) رشاشات من نوع ماس من عيار ١٩ مليمترا و١٧ مشطا للمسدسات و٦٧٠ رصاصة من عيار ٩ ملمتر وتقرر طبقا لما جاء في البيان احالة المتهمين للمحاكمة امام المحاكم المغربية.

هذا ونشير الى ان السيد البصري قد امتنع عن الادلاء باية ايضاحات واكتفى فقط بما جاء في البيان.

الكويت: تقدم في التحقيق واجراءات أمنية شاملة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
اتخذت الحكومة الكويتية اجراءات امنية عاجلة تتعلق بالسفارات العربية والاجنبية في الكويت ورفض رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة الشيخ صباح الاحمد، خلال كلمة له امس امام مجلس الامة، الافصاح عن ماهية هذه الاجراءات، ولكنه اكد انها ستعود بالنفع على الوضع الامني بالكويت. واشار الى ان اللجنة العليا لشؤون الامن في مجلس الوزراء قررت اتخاذ اجراءات اخرى لاحقة تتعلق بمراقبة السواحل الكويتية ومراكز الحدود البرية.. وقال ان النية تتجه الى اعادة النظر بشكل جذري في جهاز الجمارك الحالي وتزويد اجهزة الامن بكافة معداتها واحتياجاتها التي تكفل لها حسن الاداء وترتقي بها الى مصاف الدول المتقدمة.

ومن ناحية اخرى قال وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر ان التحقيق في الجريمتين الاثنتين اللتين شهدتهما الكويت قبل عدة ايام حقق نوعا من التقدم قد يقود الى الكشف عن الجهة التي تقف وراء هذه الاعمال الارهابية.

وقال النائب هادي الحويلة رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع بمجلس الامة الكويتي ان وزير الداخلية ابلغ اللجنة بأن المعلومات التي يمكن الحديث عنها حاليا تتعلق بمادة «التي. ان. تي» التي استخدمها الجناة، والاغطية البلاستيكية المطلية باللون الاخضر والتي استخدمت في تغليف العبوات الناسفة للتمويه على الحضور في موقعي الحادثين، باعتبار ان مثل هذه الاجهزة موادا منزلية مألوفة.

وقال النائب ان وزير الداخلية اشاد بتعاون المواطنين والمقيمين مع اجهزة التحقيق بتقديم المعلومات المطلوبة الامر الذي بدأ معه ان الخناق قد بدأ يضيق على الجناة وان أيدي العدالة ستطولهم قريبا.

جلسة سرية

هذا ويختتم مجلس الامة الكويتي دور انعقاده العادي الاول مساء اليوم - الأربعاء - ومن المقرر ان يعقد المجلس جلسة سرية صباح اليوم يخصصها لبحث الباب الخامس في مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية

(التتمة على الصفحة ٢)

الشرق الأوسط
تواصل وحدها مع
السندباد اليمني في بريطانيا
زواج البنات
مشكلة المشاكل
ورحلة العودة لصنعاء
بدأت بسبب البطالة
ص: ٧

قلق في واشنطن بعد تأكد اصابة ريجان بالسرطان
ص ٥

سري وليس للنشر!

شخصية عربية بارزة ابدت غضبها الشديد لزج اسمها في ندوة خصصت لاغراض شخصية خاصة وان محاولات التغطية تعمدت وضع اسم الشخصية في رئاسة الجلسات. فرفضت واصرت على عدم حضورها والاكتفاء بحضور فترة معينة لتقديم ورقة عمل خاصة.

شهيد آخر في جنوب لبنان

بيروت - «الشرق الاوسط»:
عرض التلفزيون اللبناني في بيروت الغربية الليلة قبل الماضية شريط فيديو لقائد السيارة الانتحارية التي الحق تفجيرها خسائر فادحة في صفوف ميليشيات العميل انطوان لحد المدعومة من العدو الاسرائيلي امس الاول.

وقال قائد العملية الذي استشهد اثناء تفجير السيارة وهو شاب لبناني من طرابلس (شمال لبنان) اسمه هشام عباس (٢٣ عاما) وهو يودع عائلته واصدقاءه قبل تنفيذ العملية الانتحارية «اتمنى لو كان يمكنني ان اعيش مرتين واهب حياتي من اجل بلدي» واضاف الشاب الذي ذكر التلفزيون انه ينتمي لمنظمة حزب البعث الاشتراكي وهي حزب لبناني مؤيد لسوريا «انني اتمنى ان تنجح عمليتي واستطيع ان اقتل اكبر عدد من افراد العدو وعملائه»، وقال «احب ان اقول للعدو الاسرائيلي انني لست آخر المناضلين».

وكانت العملية الجريئة قد وقعت ضد حاجز لجيش العميل لحد قرب قرية كفر تبنيت غربي بلدة مرجعيون.

● في الصورة «فوق» الشهيد هشام عباس في آخر صورة التقطت له.

تطورات الموقف اللبناني: ص ٢

الملك حسين يلتقي تاتشر الجمعة

لندن «تتحفظ» على استقبال الوفد المشترك بانتظار موقف واشنطن!

لندن - «الشرق الاوسط»:
من نصر المجالي:
يجتمع العاهل الاردني، الملك حسين الذي يزور بريطانيا الآن بصفة خاصة يوم الجمعة المقبل مع مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.

وسيصل الى لندن يوم غد الخميس السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن للانضمام الى المحادثات التي علم انها ستتركز على المستجدات في التحرك الاردني الفلسطيني للتسوية في الشرق الاوسط.

ويذكر أن بريطانيا لم تعلن بعد موقفها من استقبال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك رغم انها رحبت سابقا بالاتفاق الموقع بين الطرفين في ١١ فبراير (شباط) الماضي.

وأكدت السيدة تاتشر دعمها لموقف الملك حسين ومطالبته بوجود «مظلة دولية» من اجل توفير افضل الاجواء لاجراء محادثات سلام في الشرق الأوسط واعلن متحدث باسم الخارجية البريطانية بعد المحادثات تلك ان تاتشر ستقوم بزيارة لمنطقة الشرق الاوسط في سبتمبر (ايلول) المقبل لدفع عملية السلام.

ولاتزال الخارجية البريطانية تمتنع عن ابداء اسباب «التحفظ» على مسالة استقبال الوفد المشترك، الا ان مراقبين يعزون ذلك الى ان لندن تنتظر الموقف الامريكي من هذا الوفد الذي يبدو ان الاسماء الفلسطينية فيه قد سلمت الى الادارة الامريكية خلال الاسبوع الماضي.

وقد سلمت الاسماء التي يتراوح عددها بين ١٠ - ١٥ الى الحكومة الاردنية التي قدمتها بدورها الى واشنطن، على أمل أن تنال موافقة الادارة الامريكية.

ويرفض المسؤولون الاردنيون والفلسطينيون التحدث عن الاسماء المرشحة حتى الآن لاسباب لم يؤيدوها في تصريحاتهم الرسمية.

ويعتقد المراقبون الدبلوماسيون أن الشهر المقبل سيكون «فرصة سانحة» للادارة الامريكية للشروع في عملية البحث عن السلام، حيث تأمل ادارة ريجان أن توفر فرصة تقديم الاسماء الفلسطينية لتوسيع اطار عملية السلام في المنطقة بمشاركة فلسطينية عبر الاسماء التي تحظى بالقبول من جميع الاطراف بما فيها اسرائيل.

ولايزال الأمر الشائك هو موضوع «المؤتمر الدولي» الذي لا يخفي الاردنيون والفلسطينيون رغبتهم في عقده بمشاركة الدول الاعضاء الخمس في مجلس الأمن الدولي والأطراف المعنية في الشرق الأوسط، كما انه سواء بسواء رغبة سوفياتية وسورية ايضا.

● في عمان، استقبل الأمير عبد الله بن الحسين نائب العاهل الاردني امس شنتارو ابي وزير خارجية اليابان، حيث استعرض معه التطورات الراهنة في الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والعلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

الذهب يعود للصدارة بعد اضطراب الدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:
تزايد الاقبال على شراء الذهب بصورة مفاجئة امس بعد ان تأكدت اصابة الرئيس الامريكي بسرطان القولون وتوقع المتعاملون مزيدا من الاضطراب لأسعار الدولار.

وقد تذبذبت امس أسعار العملات خلال ساعات المعاملات، لكن الدولار اتجه للانخفاض بشكل عام وكان هامشيا بحلول نهاية المعاملات.

وقفز سعر الذهب عند الاقفال في سوق لندن الى ما يتراوح بين ٣١٩,٧٥ - ٣٢٠,٢٥ للأونصة بزيادة تتراوح بين ٥,٥ الى ٦ دولارات بالمقارنة مع أسعار اقفال امس الأول. في حين بلغ السعر في سوق زيوريخ ٣٢٠,٥ دولار بزيادة ٤ دولارات.

وفي الوقت نفسه استمر تحسن الاسترليني بالرغم من تخفيض اسعار الفائدة وبلغ ١,٣٨٥٠ دولار بعد ان كان قد تجاوز ١,٣٩ دولار قبيل الاقفال.

(تفاصيل اخرى ص ٤).

المؤتمر التمهيدي للقمة الأفريقية يؤيد المؤتمر الدولي للشرق الأوسط

اديس ابابا - «الشرق الاوسط»: من محمد احمد هشام:
تتجه النية في اوساط المجلس الوزاري الافريقي الذي يجتمع الآن في العاصمة الاثيوبية الى اعلان تأييد فكرة عقد المؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط.

وعلم موفد «الشرق الاوسط» للمؤتمر الذي يمهد للقمة الافريقية التي ستنعقد بعد غد الخميس ان ١٥ دولة من بينها مصر والجزائر ونيجيريا وغانا وليبيا والصومال والسنغال ومالي وجامبيا قد شاركت من خلال مندوبيها في نقاش حول مشكلة الشرق الاوسط امس، وايدوا فكرة انعقاد المؤتمر الدولي.

وقد رحبت مصر بالفكرة باعتبارها احدى الوسائل لايجاد الحل المناسب للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال ممثل مصر ان انعقاد المؤتمر يقتضي اقناع سائر الاطراف المعنية وقد اتضح ان ذلك ليس سهلا واشار الى ان الاتصالات مستمرة مع واشنطن والمجموعة الاوروبية لتلعب دورا ايجابيا في التأثير على اسرائيل.

وطالبت الجزائر بمشاركة كاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات، فيما نبه السودان الى ان خطورة اوضاع الشرق الاوسط نابعة اصلا من تعنت اسرائيل، مؤكدا ان السلام لا يمكن اقراره الا من خلال اقرار الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطيني.

واعرب المتحدثون في اجتماع الأمس عن اسفهم للانشقاق الفلسطيني، كما قدم مندوب الجزائر عرضا لجهود بلاده للحد من الخلافات الفلسطينية.

ونوقش عدد من القضايا العربية والافريقية حيث حيا الوفد الليبي الجهود السودانية لاجراء تحقيق شامل في مسالة ترحيل اليهود «الفلاشا».

ونوقش ايضا موضوع التعاون العربي الافريقي وتأجيل الاجتماع الوزاري الذي كان مقررا انعقاده في طرابلس في فبراير الماضي.

المنطقة الشرقية تستقبل رائد الفضاء العربي قريبا

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يزور الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول المنطقة الشرقية عقب عودته من الولايات المتحدة .

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الامير محمد بن فهد بن جلوي أمير المنطقة الشرقية بالنيابة وأضاف ان الامير سلطان سيزور المنطقة وان هناك برنامجا حافلا تعده لجنة خاصة للاعداد للحفاوة بالرائد اثناء الزيارة حيث سيقام احتفال كبير يتناسب وحجم الانجاز العلمي الذي حققه هو والفريق العلمي السعودي

وأوضح ان الاحتفال في المنطقة الشرقية يتضمن برنامجا حافلا لكي يعبر الاهالي عن فرحتهم بهذا الانجاز العلمي الكبير .

وقال الامير محمد لـ «الشرق الاوسط» امس الثلاثاء انه اتصل بالامير سلطان بن سلمان لدعوته لزيارة المنطقة ووعد بانه سيزورها بعد عودته

ومن المعروف ان احتفال المنطقة الشرقية والذي ياتي بعد جولة الأمير سلطان الترحيبية في كل من الطائف وابها والرياض لها طعم خاص بالنسبة له وللفريق العلمي السعودي حيث تضم جامعة البترول والمعادن بالظهران والتي كان لها دور رائد في المهمة العلمية .

١٠ اغسطس|اب| المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك يوم ١٠ اغسطس (اب) المقبل المؤتمر الثالث للمصريين في الخارج بقاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة والذي يستمر ٥ ايام حتى ١٤ اغسطس (اب).

صرح بذلك محمد مرزوق وكيل اول وزارة الهجرة والمصريين في الخارج وقال ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر تلقت حتى الآن طلبات للاشتراك في المؤتمر من نحو ١٠٠٠ مصري بالخارج من مختلف التجمعات والجاليات المصرية في الدول العربية والاجنبية.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الوزارة تلقت اوراقا بشأن الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر من الجاليات المصرية في الكويت وقطر بشأن مساهمات المصريين في الخارج في المشروعات الاقتصادية ووجهات نظرهم بشأن الرسوم المفروضة على تصاريح العمل.

واكد ان الوزارة اعدت دراسة كاملة بشأن تقييم عمل شركة المصريين العاملين في الخارج والتي تمارس عملها حاليا واسست ٤ شركات ودراسة حول نشاط الاتحاد العام للمصريين في الخارج وقد تم تنفيذ ٤٩ توجيها من ٥٩ توجيها اصدرها مؤتمر المصريين السابق الذي عقد في اغسطس (أب) ١٩٨٤. واشار الى استمرار التسهيلات التي تمنح لأعضاء المؤتمر كما هو مقرر كل عام خاصة بالنسبة لمنحهم تخفيضاً على تذاكر السفر بنسبة ٥٠٪ من ثمن التذكرة والاقامة في الفنادق.

ونفى مرزوق ما يتردد حول اعتذار عدد كبير من المصريين في الخارج عن الاشتراك في المؤتمر مؤكدا ان العدد الذي شارك العام الماضي بلغ ١٥٠٠ عضو ومن المنتظر ان يبلغ عدد المشاركين هذا العام الرقم نفسه ومازالت الوزارة تتلقى طلبات للاشتراك في اعمال المؤتمر كما تم الاتفاق مع المشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع بوجود لجنة عسكرية من ادارة التجنيد خلال ايام المؤتمر لتصفية مشاكل المتخلفين عن التجنيد من المصريين بالخارج سواء حضروا بانفسهم أو أرسلوا توكيلات لصعوبة ارسال لجان للخارج لارتفاع التكلفة مقابل قلة الاعداد التي مطلوب تصفية موقفها التجنيدي.

ومن المقرر ان يلقي السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء كلمة في ختام المؤتمر بعد ان تعد اللجان والتوصيات .

عوامل الجو ورداءة التخزين وراء حرائق الكويت الاخيرة

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

سوء التخزين والحرارة والرياح.. ثلاثة اسباب اكد المسؤولون عن اطفاء الحرائق بالكويت انها كانت وراء الحرائق التي اندلعت بالكويت مؤخرا . وقالوا بان هذه الحرائق كانت متوقعة وانها عادة ما تحدث في هذا الوقت من العام وخلال فصل الصيف على وجه الخصوص.

واشار مصدر مسؤول بدائرة اطفاء الكويت الى ان الحرارة والمواد المخزونة المكشوفة والمعرضة لحرارة الشمس قد ساهمت في الحريق الذي اندلع بمنطقة المسيلة في الاسبوع الماضي، خاصة وان معظم هذه المواد سريعة الاشتعال اضافة الى ان شدة الرياح في هذا اليوم ساهمت في اتساع مساحة الحريق الذي امكن محاصرته بعد جهد مضني.

وطالب المصدر بعدم الربط بين الحرائق وحوادث التفجيرات الاخيرة مؤكدا انه لا صلة لهذه الحوادث بالحرائق التي اندلعت مؤخرا.

شجون عربية

«الحكومة الحقيقية»

في جمهورية عربية، اتصلت زوجة رئيس الحكومة به وهو في ذروة العمل، ودار بينهما الحوار التالي:

الزوجة : الو.. انا حزينة جدا.

رئيس الوزراء : لماذا يا حبيبتي؟

الزوجة : انت لا تسافر كثيرا مثل رئيس الوزراء السابق.

رئيس الوزراء : وماذا يضايقك في هذا الامر؟

الزوجة : رئيس الحكومة السابق كان يشتري دائما ما لذ وطاب وخف وزنه وغلا ثمنه لزوجته وعائلته.

رئيس الوزراء : حسنا يا حبيبتي ماذا تريدنني ان افعل؟

الزوجة : ان تسافر يا اخي!

رئيس الوزراء : الى اين؟

الزوجة : الى البرازيل مثلا

رئيس الوزراء : لماذا؟

الزوجة : من اجل البن!

رئيس الوزراء : واين ايضا؟

الزوجة : الى بولندا.

رئيس الوزراء : لماذا؟

الزوجة : الفراء والفضة هناك شيء عظيم.

رئيس الوزراء : والى اين ايضا.

الزوجة : الى جنيف.

رئيس الوزراء : لماذا؟

الزوجة : من اجل الساعات.

رئيس الوزراء : والى اين ايضا؟

الزوجة : الى النرويج من اجل السلامون المدخن والكافيار والى تركيا من اجل الذهب، والى اليونان من اجل الزيتون، والى الهند من اجل الكاري ، والى اندونيسيا من اجل لوحات «الباتيك»، والى اليابان من اجل الفيديو «ابو شريطين» والى ايطاليا من اجل الاحذية، والى لندن من اجل الشاي، والى باريس من اجل العطور!!

وفي صبيحة اليوم التالي اعلنت صحف تلك الجمهورية عن تحرك ديبلوماسي عالمي سيقوم به رئيس الوزراء في الدول السابق ذكرها!

عماد الدين أديب

رحلة استعراضية للطائرة العملاقة لـ «السعودية» في سماء الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

لمدة ٧٥ دقيقة وعلى ارتفاع ١٥ الف قدم استقل الامير سطام بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بالنيابة ظهر امس اول طائرة للخطوط السعودية من نوع بوينج ٧٤٧ ـ ٣٠٠ تصل الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض وذلك في رحلة استعراضية فوق العاصمة السعودية شملت مدن الغاط والمجمعة والخرج القريبة من الرياض.. وقد طلب الامير سطام من كابتن الطائرة السعودي فيصل الرشيد الذي امضى ٢٠ عاما في الطيران الانخفاض عندما وصلت الطائرة فوق العاصمة عند الساعة ١,٣٤ ظهرا..

وقام الامير سطام بجولة داخل الطائرة تعرف خلالها من شرح لمدير عام الخطوط السعودية الكابتن احمد مطر عن مقدرة هذه الطائرة ومميزاتها كما قام الامير بجولة على كابينة القيادة وابدى اعجابه بالمستوى الراقي والتقني لتجهيزاتها..

وصرح الامير سطام بن عبد العزيز لـ «الشرق الأوسط» ووكالة الأنباء السعودية قائلا : ان وجود مثل هذه الطائرة الحديثة هو دليل كبير على تطور وتقدم الخطوط الجوية السعودية ومواكبتها لمسيرة التنمية والحضارة التي تعيشها هذه البلاد.. لقد لمست خلال الجولة التي قامت بها الطائرة فوق مدينة الرياض انها كمثيلاتها من طائرات الجامبو التي توفر الراحة الكاملة للراكب وهي بذلك تستطيع ان تساهم مساهمة فعالة في تقديم الخدمات للخطوط الجوية السعودية على رحلاتها الداخلية والخارجية.. ولا شك ان ايجاد مثل هذا النوع من الطائرات هو دليل على ما توليه حكومة جلالة الملك فهد ليس للخطوط السعودية فحسب وانما لكل قطاعات ومؤسسات الدولة.. وأنا بهذه المناسبة أتقدم بالشكر الى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة هذه المؤسسة الوطنية على جهوده المخلصة التي حققت مثل هذا التقدم للخطوط السعودية كما اشكر القائمين على هذه الخطوط وفي مقدمتهم الأخ احمد مطر وكافة المسؤولين..

● كما صرح السيد ابراهيم الدغيثر مساعد عام الخطوط السعودية للصحافيين بقوله : ان ايجاد هذا النوع المتقدم من الطائرات للخطوط السعودية هو لاستخدامها كبديل عن الطائرات المستأجرة خلال موسم نقل المدرسين والحجاج لأنها اكثر حمولة وأطول مسافات اذ يمكن تشغيلها على رحلات بدون توقف الى الولايات المتحدة الامريكية وكوريا وستكون أول رحلة رسمية لهذه الطائرة يوم الأحد القادم ٢١ يوليو (تموز) الى القاهرة في رحلة نقل للمدرسين ..

وأوضح الدغيثر ان خمس طائرات من هذا النوع ستصل في نهاية هذا العام اما البقية فتصل في عام ٨٦م (السعودية تعاقدت على شراء عشر طائرات من هذا النوع بقيمة ١٢٠٠ مليون دولار) .

وعما اذا كانت «السعودية» ستستغني عن بعض طائراتها القديمة بوصول العشر طائرات الجديدة اجاب الدغيثر : «نحن لازلنا في حاجة الى الطائرات الموجودة ونحن نعمل على التوسع..

اما طائرات «الفوكر» فانها اوجدت لخدمة المطارات الصغيرة التي لا تستطيع البوينج ٧٣٧ الهبوط بها وعندما يرتفع مستوى الخدمات التي تقدمها المطارات الصغيرة فسنستغني عن طائرات «الفوكر» لتحل محلها طائرات البوينج ٧٣٧ وهذا كله مرتبط بخطة لتطوير المطارات في المملكة العربية السعودية..



الامير سطام بن عبد العزيز داخل الطائرة العملاقة محاطا بالكابتن احمد مطر مدير علم الخطوط السعودية وطاقم قيادة الطائرة (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» من الرياض عبر الاقمار الصناعية تصوير عباس عزت).

مساعي عقد القمة الطارئة مستمرة :

مبعوثو العاهل المغربي يبدأون جولاتهم لتسليم رسائل للقادة العرب

الرباط ـ تونس ـ «الشرق الأوسط» :

اوفد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس اربعة مبعوثين لتسليم رسائل الى القادة العرب تتعلق بجدول اعمال مؤتمر القمة الطارىء وموعد انعقاده الذي كان الأمين العام لجامعة الدول العربية قد اقترحه يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري على ان يسبقه اجتماع تحضيري لوزراء الخارجية العرب.

فقد توجه رئيس مجلس النواب السيد احمد عصمان الى كل من العراق والأردن ووزير الخارجية والاعلام الدكتور عبد اللطيف الفيلالي الى كل من المملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان، ومستشار العاهل المغربي السيد احمد رضا اكديره الى كل من ليبيا وتونس والجزائر ومستشار العاهل المغربي السيد احمد بن سودة الى كل من اليمن الجنوبي والجمهورية العربية اليمنية وجيبوتي والصومال والسيد عز الدين العراقي الى كل من دولة الامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

وكان الملك الحسن الثاني قد اجتمع بمبعوثيه الليلة قبل الماضية، حيث اعطاهم توجيهاته بالنسبة للمباحثات التي سيجرونها مع القادة العرب، وتأكيده على ضرورة تنقية الأجواء العربية وانجاح مساعي عقد القمة .

الملكة اليزابيث تستقبل سفير العراق

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

استقبلت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا في قصر باكنجهام امس الدكتور وهبي القره غولي سفير الجمهورية العراقية لدى المملكة المتحدة وايرلندا وعقيلته بمناسبة انتهاء مهام عمله ونقله الى منصب سفير الجمهورية العراقية في النمسا.

وتبودلت خلال المقابلة احاديث ودية.. قدمت الملكة في نهايتها هدية تذكارية بالمناسبة.

اليمن تشهد اليوم انتخابات المجالس المحلية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه اليوم الاربعاء اكثر من مليونين ونصف من المواطنين في الجمهورية العربية اليمنية الى صناديق الاقتراع لانتخابات المجالس المحلية وتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام .

وقد اصدر العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قرارا دعا فيه المواطنين الى الانتخابات حيث تبدأ اليوم في المدن الرئيسية والوحدات الادارية في المحافظات عملية الانتخابات التي تعتبر الاولى من نوعها في اليمن وتنتهي في المدن يوم غد الخميس ويوم الاحد القادم بالنسبة للمحافظات يدلي خلالها المواطنون باصواتهم لانتخاب ١٧٥٢٨ عضوا يمثلون كل المواطنين بمعدل ممثل واحد لكل ٥٠٠ مواطن لعضوية المجالس المحلية وتوسيع قاعدة المؤتمر الشعبي العام.

وقد انتشر ابتداء من يوم امس اعضاء اللجان المشرفة على الانتخابات في كل المناطق اليمنية الذين بلغ عددهم ٣١٧٥ عضوا . وبالمناسبة فقد اعلنت الدولة بأن اليوم وغدا عطلة من العمل في الاجهزة والمؤسسات الرسمية والشعبية لاتاحة الفرصة للموظفين والعاملين للادلاء باصواتهم في الانتخابات .

مصر تؤكد تمسكها باتفاقيات مياه النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر ابلغت دول حوض وادي النيل خلال الفترة الأخيرة وفي مقدمتها السودان تمسك مصر التام بالاتفاقيات الخاصة بتقسيم حصص مياه النيل واحترام مصر الكامل لتنفيذ تلك الاتفاقيات .

واوضحت تلك المصادر ان مصر طالبت دول حوض وادي النيل بضرورة عقد اجتماع يضم جميع الاطراف لمناقشة اية اقتراحات خاصة بتعديل تلك الاتفاقيات والتنسيق حول المشروعات الخاصة بمياه النيل والتي تعتزم بعض الدول اتمامها .

جدير بالذكر ان بعض الاحزاب السودانية وخاصة حزب البعث الاشتراكي قد طالب الحكومة السودانية باعادة النظر في تقسيم حصص مياه النيل واقامة سد للمياه داخل السودان .

القاهرة : التحفظ على حافظ سلامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

امرت نيابة امن الدولة العليا في مصر بحبس الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية الاسلامية في مصر بعد التحقيق معه في واقعة ضبط منشورات مثيرة بحجرة مكتبه الملحقة بمسجد النور بحي العباسية بالقاهرة تدعو لاثارة المصلين للافراج عن المسجونين في قضية الجهاد .

وكانت النيابة قد اجرت تفتيشا لمكتب الشيخ سلامة مساء يوم الجمعة الماضي بعد العثور على منشورات تم ضبطها مع ١٥ من اعضاء جمعية الهداية الاسلامية يوزعونها على المصلين بعد صلاة الجمعة الماضي .

وقد واجه المحقق الشيخ سلامة بالمنشور وما تضمنه وأمر بحبسه لاستكمال التحقيق .

متحدث عسكري عراقي: قواتنا قتلت ٩٤٠ ايرانيا بالقاطع الشمالي

بغداد ـ «الشرق الاوسط»

اعلن متحدث عسكري عراقي امس ان خسائر القوات الايرانية في المعارك العنيفة التي جرت امس الاول عند الطرف الشمالي من الحدود المشتركة بين العراق وتركيا وايران كانت ٩٤٠ قتيلا وعدة الاف من الجرحى واسر اعداد كبيرة من الجنود.

وقد اشرف على المعارك التي دامت ١٢ ساعة متواصلة وانتهت بدحر الهجوم الايراني الفريق الركن عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي وشارك في قيادتها ضباط عراقيون كبار تقدموا جنودهم في المعارك.

واضاف المتحدث قائلا ان القوات العراقية احرقت طائرة سمتية ايرانية قتل طاقمها، كما اصابت طائرة اخرى.

واشار الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والتجهيزات الايرانية.

واوضح الناطق ان الايرانيين فقدوا ٣٠٠ قتيل على محور «بيركمان سنديكان» و ٢٧٠ قتيلا على محور «حصاروس كوشن» و ٢٧٠ قتيلا على محور «حصاروس راس العبد».

واضاف المتحدث ان خسائر الايرانيين في القطاع الاوسط من ساحة العمليات حيث زجوا بفوج من قواتهم امس الاول، بلغت ٥٢ قتيلا وعددا من الاسرى.

وكانت القوات العراقية قد انتهت مساء امس الاول من تدمير تعرض ايراني استهدف التوغل داخل الاراضي العراقية في القطاع الشمالي من ساحة العمليات، فقد واجهت قوات من الفرقة «٣٣» العراقية المهاجمين الايرانيين الذي هاجموا بلواء مسلح تسنده الدبابات في محاولة للعدوان فجر امس الاول.

ودارت معركة شديدة في منطقة معرض «سيدي كان» استمرت ١٥ ساعة استخدمت فيها القوات العراقية مختلف الاسلحة ونجحت في تدمير التعرض وابادة معظم المشاركين فيه.

وسبق لايران في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بان حاولت خرق الحدود الشمالية للعراق بهجوم شنته على منطقتي كردمند وبنجوين.

وقد هاجم الايرانيون المناطق العراقية يوم الاثنين الماضي عبر جبال كردستان الشمالية الوعرة بلواء مسلح من الحرس تسنده الدبابات منطقة حوض سيدي كان فتصدت لها القوات العراقية بمختلف الاسلحة ونجحت في تدمير الهجوم وابادة المشاركين فيه وقد استقر الموقف لصالح القوات العراقية التي تقف على اهبة الاستعداد الان لسحق أي تعرض جديد ، وقد ساهم الطيران العراقي من خلال ١٧٦ مهمة قتالية في ضرب القطعات الايرانية وتشريد اماكن تحشداتها وامداداتها من مواقعها الخلفية.

على صعيد آخر، وصل الى بغداد امس ٥٢ اسيرا عراقيا معوقا اطلقت سراحهم السلطات الايرانية.

وجرى تسليم هؤلاء الاسرى الى السلطات العراقية في انقرة امس الاول باشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي.

وكان العراق قد سلم ايران في الشهر الماضي ٤٥ اسيرا ايرانيا، وذلك في اطار عمليات تبادل للمعوقين من الاسرى تجرى بين البلدين منذ فترة.

الرئيس العراقي يدعو لعمل جماعي عربي

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السملوي :

قال الرئيس العراقي صدام حسين ان المؤامرة على العراق والكيان العربي التي ينفذها حكام ايران هي من اخطر المؤامرات التي استهدفت العرب بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين ودعا الى عمل جماعي عربي يحقق تضامنا عربيا حقيقيا كما اكد على ضرورة عودة مصر الى الصف العربي.

وقال الرئيس حسين في خطاب وجهه مساء امس الثلاثاء عبر محطات الاذاعة والتلفزيون بمناسبة مرور ١٧ عاما على قيام ثورة ١٧ تموز ان رهان حكام ايران على ارهاب الاشقاء العرب هو رهان خاسر وشدد على ان العراقيين مستعدون لسحق اي عدوان ايراني جديد .

وقال الرئيس حسين ان العراق نجح ايضا في مواجهة التحدي الاقتصادي الذي اريد له ان يكسر الانتصار العراقي في الحرب مشيرا الى ان التعاون مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية سيحقق زيادة في قدرة العراق التصديرية للنفط تقدر بنصف مليون برميل يوميا مع نهاية العام الحالي وسيتضاعف هذا بعد انجاز الخط الثاني عبر تركيا العام القادم ١٩٨٦ وبهذا يكون العراق قد احبط المؤامرة الاقتصادية كما احبط المؤامرات الاخرى ضده .

وشدد الرئيس حسين على ضرورة قيام عمل جماعي عربي حقيقي في المجالات كافة وقال ان اي عمل من هذا النوع سوف لن يكون له اي معنى بدون مصر واضاف ان من واجبنا بل ومن مصلحة الامة العربية ان نمد يدنا الى القيادة الحالية في مصر لتعزيز التضامن العربي موضحا ان مصر تعيش مرحلة صعبة وتتعرض لضغوط لكي تبقى بعيدة عن محيطها العربي .

وقال الرئيس حسين ان ايران تتلقى استشارات خبيثة من بعض حلفائها متوهمة امكانية تغيير الموازين السياسية بعد ان عجزت عن تغييرها عسكريا واضاف ان ايران باتت تنتهج سياسة الارهاب ضد الاقطار العربية وتتظاهر لهذه الاقطار من جانب آخر بالود

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عزل الجنوب بعد ارتفاع عدد القتلى

الخطة الأمنية لبيروت تسير سيراً حسناً

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدات قوى الامن الداخلي انتشارها صباح امس في معظم انحاء بيروت الغربية تنفيذا للخطة الامنية بغرض نقل السلطة من ايدي الميليشيات الى الحكومة اللبنانية. وجاء البدء في تنفيذ الخطة ـ الذي امتدحه المعنيون ـ عقب ليلة سيطر فيها التوتر الشديد على جميع خطوط التماس بين شطري بيروت.

فقد بدأ تنفيذ الخطة الامنية التي اقترحتها وتشرف عليها دمشق صباح امس وشوهد افراد قوى الامن الداخلي يتنظمون في دوريات وبأيديهم المدافع الرشاشة فيما اقاموا حواجز متفرقة للتدقيق في هويات المارة وراكبي السيارات.

وسيرت قوى الامن الداخلي دوريات في مختلف شوارع بيروت الغربية في الوقت الذي سجل فيه اختفاء اية مظاهرة مسلحة من الشوارع الرئيسية في العاصمة اللبنانية.. ولم يسجل اي ظهور مسلح امام المراكز السابقة للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» باستثناء محيط منزلي السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد نبيه بري رئيس حركة «امل» حيث يتولى مسلحون حمايتهما.

وقد استمر اغلاق المعابر بين شطري بيروت ما عدا معبر الكفاءات ـ المريجة الذي شهد حركة سير طبيعية.. وتجري الجهود داخل اللجنة الامنية المركزية لفتح معبر المتحف ـ البربير امام حركة السير خاصة امام النواب لحضور جلسات مجلس النواب المؤجلة بسبب الاوضاع الامنية على هذا المعبر المجاور لمقر المجلس.

وترافق مع بدء تنفيذ الخطة دخول لجنة التنسيق (المشرفة عليها) في اجتماع مفتوح برئاسة السيد رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني لمتابعة التنفيذ وتلقي التقارير من الضباط المسؤولين عن التنفيذ ولمعالجة اية مشاكل قد تطرأ.

ويقتصر الوجود العملي للواء السادس التابع للجيش اللبناني حول مبنى التليفزيون «القناة ٧» ومبنى الاذاعة الملحق بوزارة الاعلام ومصرف لبنان المركزي لحراستها.

واعلن عن استعداد القوة العسكرية الضاربة التي شكلت مؤخرا من ضباط وجنود مختارين بقيادة احد الضباط البيروتيين للتدخل لمساعدة قوى الامن الداخلي التي تلقت الاوامر باطلاق النار على اي مسلح من اية جهة يحاول اعاقة تطبيق الخطة الامنية.

وقد اعلنت اللجنة ان الاجراءات التنفيذية تسير سيراً حسنا وان لا عقبات تذكر تعترضها.

وقال احد اعضاء اللجنة ان قوى الامن الداخلي تقوم منذ الساعة السادسة من صباح اليوم بتسيير دوريات واقامة حواجز ثابتة ومتنقلة في الشوارع الرئيسية غربي بيروت وتمنع المظاهر المسلحة وتقفل المكاتب الحزبية وفقا لقرارات الخطة التي وضعها اللقاء الاسلامي الموسع.

واضاف عضو اللجنة الذي آثر عدم ذكر اسمه: ان اعضاء اللجنة بمن فيهم المراقبون السوريون قاموا اليوم بجولة ميدانية في مناطق بيروت الغربية شملت شارع الحمراء (المركز التجاري الرئيسي في غربي العاصمة) ومنظمة الروشة ـ كورنيش المزرعة ـ كورنيش التلفزيون ـ عين المريسة وعائشة بكار، وتأكدوا ان التدابير الامنية تسير وفقا للخطة المتخذة.

وابدى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ارتياحه لمسار التنفيذ وقال في تصريح عقب به على ما انجزته قوى الامن: «ان هناك املا كبيرا بانجاز مقررات دمشق وان كل الاطراف مصممة على تنفيذ هذه المقررات».

وكان التوتر الشديد يسود خطوط التماس طوال الليلة قبل الماضية فيما تعرض مبنى تلفزيون لبنان لقذائف صاروخية الحقت به اضرارا مادية. وذكر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي امس ان مجهولين اطلقوا قذيفتين صاروخيتين من طراز ار. بي جي الليلة قبل الماضية على مبنى تلفزيون لبنان ـ القناة ٧ الكائن في تلة الخياط في الشطر الغربي من بيروت. واصابت القذيفتان الطابق الثالث من المبنى واوقعت فيه اضرارا مادية بالغة.

توحيد الكتائب والقوات

● على صعيد آخر ذكر راديو الكتائب الليلة قبل الماضية ان حزب الكتائب والقوات اللبنانية قررا توحيد قواتهما العسكرية والامنية.

واشار الراديو الى انه سيتم قريبا الاعلان عن اجراء التوحيد وأن قرار التوحيد تم التوصل اليه اثر الاجتماع الذي تم بشكل خاص بين رئيس حزب الكتائب ايلي كرامة ورئيس القوات اللبنانية ايلي حبيقة.

● في الجنوب ذكر مصدر مطلع ان الميليشيات العميلة (ما يسمى بجيش جنوب لبنان) اغلقت مجددا امس نقطة العبور في رأس البياضة التي تربط منطقة انتشارها ببقية اراضي لبنان شمالا. وكانت العملية الانتحارية الثالثة في منطقة الجيش العميل قد اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى، ذكر فيما بعد انه لا يقل عن ٢٦ بينهم ١٣ قتيلا على الاقل.

وجاء في بيان لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية نشرته امس في بيروت ان الشهيد هشام ابراهيم عباس (٢٣ سنة) نفذ العملية بواسطة سيارة «بيجو ٥٠٤» مفخخة بـ ٢٥٠ كيلوغرام من المتفجرات واقتحم بها مركزا مشتركا للقوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاملة معها التي يقودها انطوان لحد في ضاحية بلدة كفرتبنيت شرقي النبطية على الطريق الى الحزام الامني في منطقة مرجعيون.

ربع سكان الاردن يعملون في الخارج:

مؤتمر المغتربين الاردنيين يبدأ السبت المقبل بحضور ٨٠٠ ممثل لهم

عمان «الشرق الاوسط»:

اعلن المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية الاردني ان ٨٠٠ مغترب اردني يمثلون حوالي ٣٢٥ الف مغترب اردني يشكلون مع عائلاتهم حوالي ٨٠٠ الف نسمة اي حوالي ٢٥ بالمائة من سكان الاردن في مختلف اقطار العالم سوف يباشرون اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء تسجيل اسمائهم لدى الوزارة ولمدة ثلاثة ايام تمهيدا لمشاركتهم في مؤتمر المغتربين الاردنيين الاول الذي سيعقد في عمان يوم السبت المقبل.

واضاف الوزير الاردني يقول ان اجراءات السفر والتسهيلات في الاقامة والتنقلات والخدمات تم تأمينها للمشاركين بهدف المشاركة الوطنية والفعالة من قبل كل مغترب لانجاح المؤتمر، وقال ان توجيهات العاهل الاردني واهتمامات الحكومة بالاعداد للمؤتمر ساهمت في وضع البرامج الملائمة واوراق العمل المهمة والضرورية لتحقيق اهداف المؤتمر التي تتمثل في بحث ظروف عمل ومعيشة المغتربين وتعريفهم بفرص الاستثمار وطرق تعبئة مدخراتهم وتعريفهم بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ودراسة امكانات ايجاد فرص عمل لهم في الخارج.

واضاف الوزير الاردني في مؤتمر صحفي عقده امس ان برنامج المؤتمر على عدة اوراق عمل واحدة سياسية لتعريف المغتربين لمواقف الحكومة من مختلف القضايا السياسية واخرى اقتصادية حول واقع الاردن الاقتصادي وتجربته التنموية وفرص الاستثمار فيه، وثالثة تتعلق بواقع القوى العاملة وسياستها في الاردن ورابعة خاصة بهموم المغتربين واقتراحاتهم بالاضافة الى اوراق عمل خاصة وزيارات وبرامج ترفيهية.

وقال ان موضوع الاحتفاظ بالجنسية الاردنية بالاضافة الى الجنسية التي يحملها المغترب وموضوعات التسهيلات الجمركية والضمان الاجتماعي للمغتربين واوضاع العمال الاردنيين في الداخل والخارج ستكون من الموضوعات الاساسية التي ستناقش خلال جلسات المؤتمر.

● من جهة ثانية قال المهندس الحسن ان مجموع الاجانب الذين يعملون داخل الاردن هم حوالي ١٥٥ الف، نسبة العمال العرب منهم حوالي ٨٥ بالمائة منهم ما يزيد على ١٢٢ الف عامل مصري، واضاف ان خطة عمل الوزارة حول هذا الموضوع اصبحت تنص على ضرورة تأمين العمل للعامل الاردني واعطائه الاولوية في ذلك.

كمال علي يمر بلندن في طريقه الى واشنطن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

توقف في العاصمة البريطانية امس السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري الذي وصل اليها ليلة امس قادما من القاهرة في طريقه الى واشنطن للاجتماع مع كبار المسؤولين في الادارة الامريكية .

وسيجتمع السيد كمال علي اليوم مع كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي وهوايت هيد وزير الخارجية بالنيابة وسيجتمع بعد غد مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي .

وكان رئيس الوزراء المصري قد صرح في القاهرة امس الأول بأنه سيجري في الولايات المتحدة متابعة للجهود الامريكية لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

السودان : خلافات شكلية حول الدستور

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد العميد حقوقي احمد محمود حسن المستشار القانوني للمجلس العسكري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» حول مخاطر الخلاف الدستوري بالسودان ان المجلس العسكري ومجلس الوزراء حريصان على تغليب المصلحة العليا للبلاد وانه لا يرى اي خلاف برز حتى الآن.

وقال ان هذه الخلافات شكلية وانه لا توجد اي اختلافات في اساسيات المرحلة كالتشريع لمن ومن يمثل الدولة وكرر ما قاله رئيس مجلس الوزراء بان لا خلاف بين المجلس العسكري ومجلس الوزراء، واكد على ان كل تشريعات مجلس الوزراء والنائب العام تعرض على المجلس العسكري الانتقالي وهو الذي يجيزها كراس لدولة ويصدرها كقوانين .

● هذا ويغادر الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الخرطوم متوجها الى اديس ابابا لحضور مؤتمر القمة الأفريقي المتعقد هناك على رأس وفد يضم وزير الخارجية طه ابوب والعميد فارس عبد الله حسن وبشير محمد سعيد المستشار الصحفي للمجلس العسكري .

٢٣ شركة طيران تشكل لجنة خاصة لدعم اجراءات الامن بمطار البحرين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

لجنة خاصة شكلتها شركات الطيران الدولية العاملة في البحرين لمناقشة الوسائل والسبل الكفيلة بدعم اجراءات الامن المعمول بها في مطار البحرين الدولي.

وتضم هذه اللجنة ٢٣ شركة طيران بالاضافة الى ممثلين عن ادارة الطيران المدني والجمارك في البحرين ومسؤولي شرطة المطار بها.

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة شهريا لمناقشة الامور المستجدة في هذا الشأن واتخاذ القرارات المناسبة.

وقد ابدى المسؤولون بشركات الطيران العاملة في البحرين ثقتهم في كفاءة الاجراءات الامنية المتخذة بالمطار غير انهم اكدوا على اهمية تعاون شركات الطيران لتعزيز اجراءات الامن خاصة في اعقاب ازدياد حوادث اختطاف الطائرات في عدد من المطارات.

إصابة السفير ظافر الحسن برصاص قنص

بيروت ـ ق.ن.ا: اصيب سفير لبنان في السعودية قبيل ظهر امس برصاص القنص عند محاولته عبور معبر المتحف البربير في بيروت بالقرب من ميدان سباق الخيل فأصيب برصاصة في يده.

وأكدت مصادر أمنية مطلعة أن السفير ظافر الحسن الذي اصيب برصاصة في يده تلقى علاجا سريعا في مستشفى الجامعة الامريكية وغادر بعده المستشفى الى منزله.

تتمات

الكويت : تقدم

٨٥/١٩٨٦ والتي ينطوي في اطارها ميزانية الدفاع ومخصصات الدعم العربي المقررة على الكويت في قمة بغداد ، وبند المعونات العربية الخارجية . وقد استخدمت الحكومة الكويتية فيما يبدو كافة الاساليب الممكنة ضمن القنوات الدستورية والديموقراطية ، وفي اطار حفظ العلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لاقناع النواب باعادة النظر في موقفهم من قرار حجب والغاء مبلغ ١٠٠ مليون دينار مقررة في مشروع الميزانية تمثل التزامات الكويت بمقررات قمة بغداد وهي المبالغ المسماة بالدعم العربي ، والتي يفترض ان تقدم سنويا الى كل من سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت مصادر برلمانية عليمة ان الحكومة حققت نوعا من التقدم في هذا المجال بعدما وعد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة النواب باعادة نظر حكومية وليست برلمانية لهذا الأمر برمته بالاتفاق مع بقية دول مجلس التعاون التي تتحمل الحصة الاكبر في ميزانية الدعم والتي سبق وان اقرتها قمة بغداد ، وذلك للمصاعب الاقتصادية والمالية التي تواجهها هذه الدول فضلا عن الكويت .

وقد اعلن وزير المالية الكويتي في تصريح له قبل جلسة مجلس الامة امس ان الحكومة عازمة على التمسك بالمبلغ في اطار الميزانية وانها لا تنوي التراجع عنه الا بقرار من قمة عربية اخرى ، وهي بذلك لا تريد الاخلال بالتزاماتها العربية لتبدو وكأنها طرف منفرد في هذه المعادلة .

وقال الوزير انه يأمل ان يتفهم النواب مثل هذا التوجه ولم يفصح عن المزيد من المعلومات حول الاجراءات التي ستتخذها الحكومة في هذا الصدد خلال الجلسة السرية .

وكان مجلس الامة الكويتي قد اقر امس مشروع القانون المقدم من الحكومة على عجل بشأن المفرقعات بعد ان اجرى تعديلات طفيفة عليه متبنيا التعديلات الاساسية التي اتخذتها لجنته التشريعية والتي ادت الى مضاعفة العقوبات المنصوص عليها في مواد القانون المقترح من الحكومة.

وقد انحصرت عقوبتا الاعدام والسجن المؤبد في مستخدمي المفرقعات بقصد اعمال التخريب والقتل العمد او الحاق الضرر بالمنشآت العامة والخاصة واماكن ممارسة طقوس العبادة الدينية، فيما تراوحت العقوبة ما بين الحبس المؤبد و ١٥ سنة و ٣ سنوات كحد ادنى للمتورطين في مثل هذه الحوادث من مصنعي او مروجي او مسهلي تداول المفرقعات او من يتسترون على مستخدمي مثل هذه المواد الخطيرة بقصد الحاق الاذى بالاخرين عن عمد.

اما المادة الثانية من المشروع الذي جاء في عشر مواد فتتميز عن دونها من المواد لانها تختص بمعالجة امور المتعاملين في قضايا المتفجرات ولكن من باب المهنة او الوظيفة كمختبرات الابحاث واجهزة الامن والجيش والشرطة، فاذا ما حدث شيء يؤدي الى الحاق الضرر بالاخرين او اصابتهم بالعاهات او الوفاة نظر فيها القاضي طبقا لكل حالة على ان لا تتجاوز العقوبة اذا ما ثبت الاهمال في التعامل مع مثل هذه المواد اكثر من ١٥ سنة لانتفاء القصد الجنائي من وراء استخدامها.

وقد شهد مجلس الامة ولأول مرة انتقادا للحكومة وللجنة التشريعية من قبل بعض النواب الذين اعتبروا المشروع بمثابة رد فعل لا يجب ان تقدم عليه الكويت.. ودعا النائب جاسم القطامي وهو احد زعماء او قادة الاحزاب القومية في الكويت الى النظر بموضوعية اكثر الى مثل هذه الأمور. وقال ان احوال الوافدين العرب خصوصا تستدعي تحسين التعامل معهم من قبل الدولة والافراد والغاء بعض القيود المفروضة عليهم، والتي تشعرهم كأنهم رقيق ابيض في مثل هذا العصر.

ثم انتقل المجلس الى بحث الاوضاع الاقتصادية في البلاد من خلال تقرير وزير المالية جاسم الخرافي فحث الحكومة على زيادة جهودها من اجل انهاء بقية ذيول ازمة المناخ ودعاها الى المحافظة على المال الاحتياطي العام وعدم التصرف فيه او التوجه الى سحب اية مبالغ منه دون الرجوع الى المجلس.

وقد وعد وزير المالية والاقتصاد الاعضاء بدراسة ملاحظاتهم والتعاون مع اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس في كل امر من شأنه ان يتطلب مثل هذه الخطوات. وقال الوزير ان الحكومة بدأت فعلا بسحب مبالغ من بعض ودائعها الخارجية لاستثمارها بالداخل بواسطة البنك المركزي عن طريق ايداعها بفوائد قليلة ومخفضة في البنوك الوطنية.

واشار الوزير الى ان اجراءات دراسة اوضاع الشركات الكويتية تواجه بعض المصاعب حاليا لكنه وعد بإخطار المجلس اولا بأول بكل القرارات الخاصة بتصفية الشركات المفلسة وقرارات دمج الشركات المتأثرة فعليا ولكن اوضاعها الحالية تسمح لها بالاستمرار في ممارسة نشاطاتها بعد دمجها مع شركات اخرى مشابهة لها في الأغراض.

هذا وقد اتفق المجلس في ختام جلسة امس على ان تقدم الحكومة تقريرا اقتصاديا لاحقا آخر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تتبعه بتقرير ثالث في شهر يناير (كانون الثاني) يكون شاملا لكافة اجراءاتها، مع بيان الأوضاع المالية للشركات الكويتية والمؤسسات المالية طبقا لميزانيات هذه الجهات بعد إقرارها من قبل جمعياتها العمومية.

وكان وزير المالية قد نفى بشكل ضمني الشائعات التي اوردها النواب حول نية الحكومة الى سحب مبلغ يتراوح مابين مليارين، ومليارين ونصف دينار كويتي من اجل استخدامها في دعم البنوك لمعالجة مديونياتها الساقطة ولتنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد وشراء المزيد من اسهم الشركات الكويتية والخليجية.

استمرار الشجب

● في الوقت نفسه استمر وصول برقيات الشجب والاستنكار من قادة وكبار المسؤولين بالدول العربية والاجنبية.

فقد بعث السيد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي بالنيابة الشيخ صباح الاحمد الجابر، ببرقية استنكار للاحداث الارهابية.

استعراض سير العمل في مشاريع اعادة الاعمار بمناطق الزلزال اليمنية

صنعاء ـ واس: اجتمع وزير الاشغال العامة رئيس المجلس الاعلى لاعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد الله حسين الكرشمي امس مع سفير السعودية لدى اليمن السيد علي القفيدي.

وتم خلال الاجتماع استعراض سير العمل في مشاريع اعادة الاعمار التي تتولى تمويلها المملكة في كل من ذمار وضوران انس ورصابة ومعبر كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وزير خارجية بلجيكا يزور سوريا

دمشق ـ وكالات الانباء : وصل ليو تندمانس وزير خارجية بلجيكا الى دمشق امس في زيارة عمل قصيرة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين السوريين حول العلاقات بين بلجيكا وسوريا.

وكان في استقبال وزير الخارجية البلجيكي والوفد المرافق له السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

تقرير أخباري خاص بالشرق الأوسط

الكويتيون .. التفجيرات لا تستهدفنا وحدنا وكل مجتمعات العالم مدعوة لمحاربة الارهاب

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

يعيش الشارع الكويتي حالة من القلق في أعقاب حادثي الانفجار اللذين وقعا الاسبوع الماضي في المقهيين الشعبيين في الصالية والشرق ، وقد بدأت المحلات والبقالات على وجه الخصوص في اغلاق ابوابها مبكرا حيث أن معظم العاملين بها من الجنسيات التي يتطرق اليها الشك، وذلك خوفا من تعرضهم للتفتيش في الطرقات وأصبح من المألوف ان تستوقف أجهزة الشرطة رتلا طويلا من السيارات لتفتيشه .

وقد خلت الأندية والأماكن العامة من روادها، وبدا واضحا ان معظم الأسر تخشى ارتياد الاماكن العامة، وذلك على الرغم من اعلان السلطات الكويتية اعادة فتح المقاهي الشعبية والمنتديات العامة .

اما المصالح الحكومية فقد بدأت بتشديد الرقابة منذ يوم السبت الماضي على من يدخلون اليها او يخرجون منها ، وأصبح التفتيش اجباريا حتى على الموظفين انفسهم الذين تلقوا تعليمات بحمل هوياتهم على صدورهم، كما منعت السيارات من الدخول الى مواقف الوزارات والمصالح الحكومية، وحظرت سلطات الأمن اصطحاب اي شيء الى داخل هذه المباني كالحقائب او اللفائف وغيرها، وتتعرض السيارات لتفتيش حقائبها الخلفية في أية لحظة .

وقد شددت الحراسة على المنشآت المختلفة بالكويت وخاصة المنشآت النفطية، ويشاهد جنود الشرطة والجيش حول هذه المنشآت وهم مدججون بالأسلحة .

وفي هذه الاثناء يلاحظ بوضوح علامات السخط العام في احاديث الكويتيين وتعليقاتهم التي تستنكر ما حدث، وتتوالى التهديدات من المسؤولين سواء في وزارة الداخلية أو الأجهزة الاخرى فقد هدد الشيخ نواف الأحمد وزير الداخلية بقطع رقبة كل من يخل بأمن الكويت » .

ارهاب دول الخليج

وقد تراوحت ردود الفعل على المستويين الشعبي والرسمي بين الغضب العارم والاستنكار العام والمطالبة بوضع حد لتصدير الارهاب الى الكويت .

ويقول صالح الفضالة نائب رئيس مجلس الامة الكويتي أن هذا المسلسل الارهابي ليس من صنع أفراد بقدر ما هو تخطيط لمنظمات ارهابية تهدف الى ارهاب دول الخليج كلها .

ويضيف ان الكويت مستهدفة بالدرجة الأولى نظرا لمواقفها القومية ومواقفها على الصعيدين العربي والاسلامي وقضايا التحرر في العالم إذ يعز على بعض الخفافيش توهج نور الحرية والديموقراطية في الكويت ، وهم الذين اعتادوا العيش في الظلام والعمل فيه ، وقد اصابهم هذا النور بعمى الألوان مما جعلهم يتصرفون بلا انسانية او تفكير فقتلوا مجموعة من الأبرياء في عطلة نهاية الأسبوع .

ويقول : في اعتقادي ان مسؤولية مكافحة الارهاب هي مسؤولية المنطقة العربية كلها، ومنطقة الخليج على وجه الخصوص، وتكبر هذه المسؤولية حتى تصل الى المستوى الدولي لمكافحة هذا اللون من الارهاب الذي بدأ يتضخم، ومن ثم لا بد من وضع حد له بتكاتف الدول التي تتعرض له لوضع تصور شامل وتسليم هؤلاء الخارجين عن القانون الى الدول المتضررة من جرائمهم .

ويعرب عن اعتقاده بأن المنظمات الارهابية والتي تريد ان تخرج الكويت عن طورها، مدعومة ـ وهو ما تؤكده كل الظواهر ـ من بعض الدول ـ ولكنه لم يسم هذه الدول ـ وتهدف الى زعزعة المنطقة بالكامل .

وطالب الشعب الكويتي بعدم الانفعال والتصرف بعقلانية ومساندة الحكومة ومنح الثقة الكاملة لمجلس الأمة ، واتباع الأسلوب العلمي في مكافحة الارهاب .

موقف شعبي موحد

وأعلن صالح الفضالة أنه سيطالب البرلمان الكويتي بالاتصال بالبرلمانات العربية ومجموعة البرلمانات الأوروبية لعقد اجتماع قريب يبحث كيفية معالجة الارهاب على صعيد شعبي ووسائل الضغط على الحكومات للتعامل مع هذا الارهاب ووضع حد نهائي حتى لا يستفحل في العالم كله ويستشري خطره .

● وتقول الآنسة نوال علي الشراح وهي خريجة علم نفس من كلية آداب الكويت أن العمليات الاجرامية الارهابية أمر يثير الاستنكار والغضب ليس في الكويت وحدها ولكن في العالم العربي كله، وان الارهابيين كانوا يعتقدون من وراء هذه العمليات انها ستؤدي الى نتيجة يسعون اليها وهي تأليب الشعب الكويتي على حكومته والقيام بسلسلة اضطرابات أو تذمر لتغيير سياسة الحكومة، وهو ما أخفق الارهابيون في تحقيقه بفضل تكاتف الشعب الكويتي بسائر طبقاته وفئاته وصموده وراء قيادته وحكومته .

ووصفت مدبري حادثي المقاهي الشعبية بأن قلوبهم اجرامية تخلو من الصفاء والرحمة لم يدخلها الاسلام ولا تعرف سوى الحقد والكره ، وللأسف الشديد كنت أعتقد أن اسرائيل فقط هي التي تصدر الارهاب ولكنني فوجئت بأن الاشقاء أيضا يكمن بينهم الارهابيون الذين يقتلون بعضهم البعض، وأحداث صبرا وشاتيلا ليست ببعيدة عنا ، وفي كل الحالات لن ينجح الارهابيون في تحقيق مآربهم .

وتبدي اعتقادها بأن مكافحة الارهاب هو مسؤولية الشعب والحكومة معا إذ لا بد أن يتعاون الشعب مع الحكومة بالابلاغ عن أي معلومة أو الشك في أحد. ومنع الغرباء أو المشتبه فيهم من ممارسة انشطتهم ومساندة الحكومة فيما تبذله من جهود وعدم التخلي عنها، وبالمثل فعلى الحكومة ان تتعقب هؤلاء المجرمين وتلاحقهم بالوسائل الحديثة المتطورة لتمنعهم من ارتكاب اي حادث ارهابي يهز الأمن ويخلخل الأمان في نفوس السكان .

تصفية حسابات

وتؤكد على أن تصفية الحسابات لا يتم فقط بين الحكومات على أرض الكويت وإنما بين الأفراد انفسهم وبمختلف طوائفهم .

● ويقول الدكتور سليمان سعدون البدر مساعد مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع انني اعتبر ما حدث في الكويت سلسلة متتالية من الارهاب الدولي بشكل عام والارهاب المتقصد لوضع الوطن العربي بشكل خاص. فمنذ معاهدات كامب دافيد وعزل مصر التي تمثل رأس الأمة العربية وقيادتها وفق مخطط صهيوني قديم ثم اشغال العراق وهو القوة العربية الموازنة لمصر والجبهة الشرقية للوطن العربي في حرب شرسة لا غالب فيها ولا مغلوب، وأصبح الوطن العربي مفككا وضعيفا مما سهل للقوة الاستعمارية الصهيونية أن تعيث فسادا وتقطيعا في جسم الأمة العربية والحيلولة دون الوقوف قوية متماسكة في وجه الغزو الصهيوني والأيدلوجيات العنصرية والطائفية وذلك بهدف خلق كيانات طائفية تستطيع اسرائيل أن تعيش بينها حيث لا يمكن لها الاستمرار وسط دول عربية موحدة الاتجاهات .

اما بالنسبة للكويت فهي تعتبر مع صغر حجمها دولة مستقرة تتمتع بحكم ديموقراطي وحرية رأي كبيرة في نفس الوقت يسود فيها نوع من الرخاء والرفاهية ولها مواقفها الوطنية التي اعلنت اكثر من مرة عن تمسكها بها، مما ازعج القوة المضادة للأمة العربية فبدأت تنفذ مخططاتها على ارض الكويت حيث شهدت تلك الأرض الآمنة من التهديدات تلتها مرحلة التنفيذ تمثلت في الاعتداء على المنابر الحرة كدور الصحف والمجلات والعاملين فيها مثل حادث « الرأي العام» و «المجتمع » والاعتداء على « أحمد الجار الله » ثم تلتها المنشآت الحيوية والمرافق ثم السفارات ثم ابتداء المخطط المدمر بالاعتداء على رمز الدولة حين تعرض موكب امير البلاد لعدوان هذه القوة الارهابية .

وحين قوي الى حد ما قبضة الأمن وحراسة المنشآت اتجهت الأيدي الآثمة الى التجمعات البشرية المدنية فأصبحت اماكن الترفيه والأسواق في متناول يدها المجرمة وتمثل ذلك في تفجير مقهيين شعبيين ذهب ضحيتها مواطنون ابرياء وأطفال صغار .

وعن تحليلنا لمثل هذه الأعمال يجب الا نغفل عن المخططات الدولية والمتمركزة في قوى رجعية واستعمارية تهدف الى ان تدخل الدول الكبرى باسم حماية المنطقة من ناحية والاستيلاء على مكانتها الاستراتيجية وثرواتها الحيوية .

ولو تصفحنا صفحات التاريخ القديم لوجدنا في مراسلات بن جوريون ـ موشي شاريت عام ١٩٥٤، ما يشير بضرورة عزل مصر بأي شكل من الأشكال لانها تمثل الأمة العربية ومن السهل ان تحمي الشعب العربي بما لديها من امكانات وطاقات بشرية وسياسية عربية ودولية ثم العمل على اقامة دويلات طائفية تحيط باسرائيل وبذلك سوف تستطيع اسرائيل ان تتخلص من ضغط الوطن العربي عليها وضغط الوحدة العربية واسكات الأصوات المنادية بالتحرر والتضامن العربي والوحدة وجعل تلك الأصوات تتقوقع داخل حدودها .

مخطط مدروس

ويضيف الدكتور البدر ان ما يحدث في الكويت مخطط من قبل أفراد ملتزمين ، فكريا وعقائديا وقد يجري غسيل مخ ليصور لهم ان الكويت كافرة بينما هي في الحقيقة تقف بشكل واضح وملتزمة بمواقف قومية واسلامية مشرقة، ويهدف ارهابهم الى تغيير تلك المواقف وربما يمتد الى دول اخرى في منطقة الخليج العربي لنفس الهدف والنتيجة اخضاع المنطقة للارهاب ثم التقوقع الاقليمي ثم تغيير مواقف القومية واضعاف البلاد ليسهل مستقبلا هدمها والاستيلاء عليها وبذلك تتحقق المخططات الاستعمارية الصهيونية التي تحدثنا عنها .

معاملة حذرة

ويطالب الدكتور البدر بمعاملة الدول التي تسيء الى الوجه العربي الاسلامي معاملة حذرة ويجب أن يكون انتماء الوافدين من هذه الدول للأرض أولا بحيث تضمن أن تعيش الكويت في أمان .

كما طالب بأن تقلل الدولة من الهجرة الأجنبية وتستخدم العمالة العربية التي تمثل درعا واقيا يؤدي الى افشال المخططات الارهابية .

ويقول السيد محمد سحيل العنزي الموظف بجامعة الكويت : يهمني كمواطن التأكيد على أمن المنطقة وأمن البلد الذي أعيش فيه بصورة خاصة، وهذا الذي حدث هو مجموعة من الأعمال الدنيئة التي لا نجد لها أي مبرر وأؤكد لهؤلاء السفاحين ان اعمالهم لن تثنينا عن ارادتنا، ولن تبعدنا عن مسيرتنا ولن نتردد فيما اخترنا ووافقنا فيه الحكومة على السير في هذه السياسة .

آثار عاطفية

ويشير الى ان هذه الأحداث قد أثرت فينا بالفعل من ناحية عواطفنا فنحن بشر فقد تأثرنا بموت ومصرع الأطفال الأبرياء والشيوخ من كبار السن والنساء اللاتي أصبن في هذين الحادثين، ولكننا كشباب لا بد لنا أن نفدي الكويت بأرواحنا، ولن نتهاون أبدا مع هؤلاء المجرمين ، ولا بد أننا ستعرفهم ونكشفهم لأننا كشعب سوف نتعاون مع الحكومة في مقاومة هذا الارهاب الذي يريد المساومة بأطفالنا .

فهؤلاء الذين يعارضون سياسة الكويت وسياسة المنطقة ككل وليست الكويت فقط هم الذين يستهدفون قتلنا وموتنا فهم لا يستهدفون الكويتيين فقط بل يستهدفون منطقة الخليج كلها كمنطقة آمنة ومسالمة وهم يريدون اثارة الفتن والنزعات الاقليمية والطائفية .

وأنا أقول لهؤلاء ان شعب الكويت والشعب الخليجي متيقظ تماما لكل مخططاتهم، ونحن كشباب لا نهتم ولا نبالي بالمكافأة التي رصدتها وزارة الداخلية لمن يدلي بمعلومات عن الجناة فنحن سنؤدي واجبنا وسنبحث ونتقصى مع الحكومة خدمة للوطن وتأمينا له وحرصا على أرواح أسرنا وأولادنا واخواننا وليس بالنظر الى المكافآت المالية .

ولكني أقول ان الشعب عليه ان يقف صفا واحدا خلف الأمير والحكومة وأن يكون كل فرد خفير لا يسمح بأن يدخل من خلاله أي عنصر غريب يحاول ان يفكك من تلاحمنا كشعب وحكومة، يجب علينا ان نكون جميعا متيقظين وحريصين وان نشتبه وندقق في كل من يحمل أشياء مشبوهة والا نكون سلبيين، ونرفع شعار ولي العهد « كل مواطن خفير » فعلى كل مواطن تقبل الاجراءات الأمنية بصدر رحب وأن يساعد ويعاون في الكشف عن هؤلاء المخربين الذين نزعت من صدورهم الانسانية وبعدوا عن سمات ديننا الاسلامي الحنيف .



مصير دوماني لايزال غامضا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

لايزال مصير السيد واجد دوماني الملحق الصحفي بالسفارة الكويتية في لبنان غامضا منذ اختطافه يوم ١١ من الشهر الجاري

وقد وجهت نقابة الصحفيين اللبنانيين نداء الى الاطراف المعنية في لبنان طالبتها فيه بالافراج عن دوماني «لأن مسألة اختطافه تسيء الى مهنة الصحافة ككل فضلا عن كونها تسيء الى العلاقات اللبنانية ـ الكويتية» .

كما طالبت الاوساط والنقابات الصحفية في مختلف انحاء الوطن العربي بالافراج عن دوماني .

في الصورة فوق يبدو الزميل واجد دوماني في صورة حديثة له وزعتها امس وكالة «رويتر» .

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «جنيد» مصممون على مواصلة الاضراب

جنيف ـ كونا : تلقت جمعية الصليب الاحمر الدولي رسالة امس من المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في معتقل جنيد بمنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة

وكشف المعتقلون المضربون في رسالتهم الممارسات القمعية وظروف الاعتقال اللاانسانية المفروضة عليهم من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

وقالت الرسالة : «ان اضرابنا عن الطعام يدخل اليوم يومه الثالث عشر احتجاجا على ظروف الاعتقال اللاانسانية» .

واكد المعتقلون الفلسطينيون في رسالتهم تصميمهم على مواصلة اضرابهم حتى ترضخ سلطات المعتقل لمطالبهم العادلة

جمعية النداء الفلسطيني الموحد :

تبرعات العاهل السعودي وشعبه مكنت الجمعية من مزاولة نشاطها تجاه الفلسطينيين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مورين جويس :

في العاشر من يونيو (حزيران) الماضي استلم بشارة بحبح الذي يعمل في منظمة النداء الفلسطيني الموحد من الدكتورة امل شما في بيروت قائمة مفصلة بالمشتريات التي وزعت على الفلسطينيين المحاصرين في لبنان ودفع ثمنها بأموال الاغاثة التي قدمها النداء الفلسطيني الموحد .

وجاء في القائمة المفصلة التي بعثتها الدكتورة شما ان المشتريات كانت تشمل ملابس للاطفال وادوات تنظيف ومطهرات وآنية للطبخ بالاضافة للحليب والادوية .

وقالت الدكتورة شما انه بالرغم من ان وكالات الغوث الدولية كالانروا واليونسيف قدمت للفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم بعض الطعام والفرش والبطانيات والادوية ، غير انهم مازالوا يحتاجون للكثير وخصوصا للمواد الاساسية وطعام الاطفال .

ويقول بشارة بحبح وهو فلسطيني وخريج من جامعة هارفرد ان التفاصيل التي بعثتها الدكتورة شما الى مكتبي واشنطن ضرورية لأن هذه التفاصيل تعتبر احد الجوانب المهمة لعمليات النداء الفلسطيني الموحد .

ان فلسفة بشارة بسيطة واساسية : «قال انه يؤمن بانه اذا تكرم الناس وتبرعوا بأموالهم لمنظمات خيرية كمنظمة النداء الفلسطيني الموحد فلا بد من تسجيل تبرعاتهم والطريقة التي صرفت فيها بمنتهى الدقة» .

ان «النداء الفلسطيني الموحد» منظمة خيرية غير سياسية وملتزمة بمساعدة الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال وفي مخيمات اللاجئين في الدول العربية . وتعتمد المنظمة على التبرعات الخاصة للقيام بنشاطاتها .

وفي مقابلة جرت اخيرا مع جريدة «الشرق الاوسط» قال بحبح انه يقوم شخصيا بتسجيل كل التبرعات التي تصل مكتب النداء الفلسطيني الموحد وحساب كل قرش يصرف من صندوق المنظمة على مشاريع فلسطينية تشمل المدارس والمنح الدراسية والمستشفيات والمراكز الصحية ودار للحضانة في القدس المحتلة ومركز توجيه ومركز للمكفوفين في القدس وبرامج اخرى لتدريب الطلبة الفلسطينيين في واشنطن ، الى جانب دور للايتام وجمعيات تعاونية ومراكز نسائية .

وتدعم منظمة النداء الفلسطيني الموحد النشاطات الثقافية الفلسطينية كمسرح «الحكواتي» وهو المسرح الفلسطيني الوحيد في القدس لأنه من المهم كما قال بحبح «التمسك بما نملك حتى لو كان قليلا» للمفاظ على الجذور الثقافية الفلسطينية ،

وقال بحبح ان المنظمة استطاعت ان تجدد نشاطاتها هذا العام بفضل المليون دولار الذي تبرع بها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز للمنظمة في الخريف الماضي ، واضاف انه بفضل سخاء الملك فهد تمكنت النداء الفلسطيني الموحد من زيادة عدد موظفيها من واحد الى اربعة موظفين .

واضاف بشارة بحبح ان المنظمة تلقت تبرعات سعودية سخية ، مشيرا الى ان رئيس مجلس ادارة المنظمة محمد طربوش استطاع الحصول في الآونة الاخيرة على تبرع آخر من المملكة وصفه بانه تبرع «سخي جدا» .

وقال بحبح ان النداء الفلسطيني الموحد بدأ بحملة لجمع التبرعات في السعودية عن طريق البريد وان نتائج الحملة كانت «مشجعة» .

واضاف ان احد المشاريع الرئيسية هذا العام سيكون شن حملة توعية وجمع للتبرعات في سائر انحاء الولايات الامريكية بحيث من المتوقع ان «تصل الى مليون امريكي على الاقل» .

وقال ان المنظمة ستركز جهود جمع التبرعات في البداية على الشركات التجارية الامريكية ولاسيما تلك التي لها مصالح في الشرق الاوسط ، وقال ان تبرعات هذه الشركات سوف تضفي طابعا انسانيا على عملياتها التجارية .

وأشار الى ان النداء الفلسطيني الموحد ينوي شن حملة اعلامية لتوعية الامريكيين بعدالة القضية الفلسطينية .

فكرة
مصطفى أمين

لا تكتئب ! اذا نظرت الى الدنيا ووجدتها سوداء ، لا تيأس ، ولا تتوهم أن هذه هي نهاية العالم ، تحرك قليلا ، انظر الى الدنيا من ناحية اخرى وسوف تجد الحياة حلوة وجميلة ، الدنيا تدور لا تتوقف ابدا ، المصائب ليست دائمة ، والأزمة لا بد ان تنفرج، الظلم له نهاية ، نهاية الظلم هي مصرع الظالم ، كم من طغاة ومستبدين طغوا وبغوا وتجبروا وتصوروا انهم حصلوا على الدنيا ومن عليها وفي اليوم التالي وجدوا انفسهم تحت الاقدام ، اذا التقيت برجل شرير فلا تظن ان كل الناس اشرار ، امض في طريقك وسوف تلتقي بألف انسان طيب .

ملايين من الناس رأوا اياما سوداء ، لم ينهاروا ولم يستسلموا ، بل صمدوا حتى جاءت ايام جميلة قضت على شقائهم وانهت آلامهم، في داخل كل انسان طاقة هائلة من الصمود والايمان وقوة الاحتمال وعندما تعلم ذلك تستطيع ان تقف على قدميك وتقاوم المطارق التي تنهال على رأسك . تأكد ان مصيبتك ليست اكبر مصيبة في العالم . كثيرون غيرك اصيبوا بمصائب ونكبات وكوارث اكبر كثيرا من مصيبتك ، واستطاعوا ان يحولوا الهزيمة الى نصر والبؤس الى هناء .

في كل المحن التي صادفتني لم أيأس ابدا من رحمة الله ، كنت مؤمنا بأن اليسر يجيء بعد العسر، كنت قادرا دائما ان احلم بأيام سعيدة قادمة ، كان الأمل والايمان والصمود هي التي تبقيني على قيد الحياة . واعرف كثيرين غيري شاهدوا الوانا واشكالا من التعذيب والتنكيل ، ومن البطش والعدوان ، وكانوا اقوى من السياط التي انهالت فوق ظهورهم ، لم يفكر واحد فيهم في الانتحار ، لأن الانتحار هروب ، والدنيا تحتقر الهاربين وتحترم الصاعدين المناضلين ، ما من مرض الا وله دواء . وفي كل يوم يكتشف دواء جديد لمرض عضال ، المستحيل اليوم يصبح ممكنا غدا . المهم ان نعيش حتى تتحقق الاحلام . كم من مشكلات مستعصية وجدت في الأيام التالية حلها ، في بعض الاحيان يخيل اليك ان الناس كلهم يحاربونك . في ايديهم خناجر يريدون ان يغمدوها في ظهرك ، أو رشاشات يحاولون ان يصوبوها الى ظهرك . انت تغمض عينك وترى اعداءك . افتح عينك جيدا ، وستجد ان ما تراه هو اشباح لا حقائق .

الذين يحبونك اضعاف الذين يكرهونك ، والذين يتمنون لك الخير اكثر كثيرا من الذين ينوون بك الشر . المهم ان تكسب الناس بابتسامتك ، ولا تطاردهم بعبوسك . ان تقربهم بالثقة ولا تبعدهم بالشكوك ! الدنيا حلوة في عيون الذين يحبونها اضحك لها واضحك معها .

السائح : المنظمة وافقت على اجتماع غير رسمي للوفد المشترك مع مورفي

عمان «الشرق الاوسط» :

قال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على اجتماع غير رسمي وغير ملزم بين وفد اردني ـ فلسطيني مشترك والمبعوث الامريكي ريتشارد مورفي الذي سيزور عمان قريبا وان المنظمة اختارت اعضاء وفدها من داخل المجلس الوطني الفلسطيني.

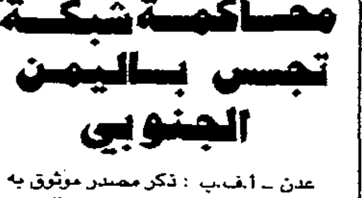
واضاف الشيخ السائح ان هذا الاجتماع سيمهد لاجتماع رسمي بين وفد اردني فلسطيني مشترك يكون اعضاء الجانب الفلسطيني فيه من منظمة التحرير الفلسطينية مع الولايات المتحدة التي يهمنا ان تعترف بالمنظمة لانها ستعترف بحقوقنا المشروعة وعندها نستطيع التوجه للمؤتمر الدولي الذي هو الاطار الوحيد لحل قضية الشرق الاوسط، وقال ان الولايات المتحدة واسرائيل لا تريدان السلام ولكن تحركنا المشترك مع الاردن قد وضع الكرة في مرماهما اذ وضح للعالم اننا لسنا ضد السلام بل نسعى اليه ونعمل من اجله.

ودعا الشيخ السائح الدول العربية لتوحيد جهودها لمواجهة العدو المشترك وتنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك.

وتساءل لماذا يعارض بعض العرب انعقاد القمة الطارئة اذ ان من الطبيعي ان تعقد القمة كل الخلافات واذا لم توجد خلافات فلماذا تعقد القمة.

ووصف الشيخ السائح العلاقات الفلسطينية الاردنية بانها ممتازة وان الاردن هو احق الدول العربية بالدفاع عن فلسطين وشعبها خاصة وان معظم الفلسطينيين يقيمون فيه وان جميع المصالح الاردنية والفلسطينية تلتقي عند اهداف واحدة كما ان اتفاق عمان ينطلق من قرارات قمة فاس ومجموع قرارات الامم المتحدة.

وختم حديثه بالقول ان دولا عربية تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد وان الرئيس الامريكي السابق كارتر قال مؤخرا لاحد المسؤولين الفلسطينيين ان احدا من الزعماء العرب لم يطلب منه اقامة دولة فلسطينية مستقلة بل ان بعضهم عارض اقامة مثل هذه الدولة.



محاكمة شبكة تجسس باليمن الجنوبي

عدن ـ أ.ف.ب : ذكر مصدر موثوق به في عدن ان ١٣ شخصا كان قد القي القبض عليهم في العام الماضي في اليمن الجنوبية سيمثلون في ٢٣ من الشهر الحالي امام محكمة أمن الدولة العليا لاتهامهم بالانتماء الى شبكة تجسس تعمل لحساب دولة اجنبية .

وكانت الحكومة قد اعلنت يوم الاثنين الماضي عن اكتشاف هذه الشبكة دون أن تكشف النقاب عن جنسية هؤلاء الاشخاص الـ ١٣ او الدولة التي يعملون لحسابها .

وقد نددت صحف اليمن الجنوبية من جانبها امس الاول بهذه الشبكة «التخريبية الاجرامية»، واتهمت «قوى الاستعمار الغربي بانهم حاكوا هذه المؤامرة الجديدة» .



قرار وزاري في سوريا بالغاء القيود على تصدير المنتجات الزراعية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

اتخذت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا، جملة تدبيرات اصدرتها في قرارات نافذة، الغت بموجبها جميع القيود على تصدير كافة المنتجات الزراعية. فقد صدر قرار عن رئاسة مجلس الوزراء بالسماح بتصدير الخضار والفواكه الى كافة الدول، ثم صدر قرار عن وزارة الاقتصاد بناء على القرار السابق سمح بتصدير فائض الانتاج الزراعي المحلي للقطاعين العام والخاص. وبذلك اصبحت عملية التصدير معفاة من موافقة اي جهة اخرى، وتمنح بدون اي قيد وشرط لجميع المنتجات الزراعية عدا البطاطا والبصل المحصور تصديرهما بشركة الخضار والفواكه.

وتسهيلا لعملية التصدير، ولتوفير العبوات اللازمة للقطاعين العام والخاص بالادخال المؤقت لمادة العبوات الفارغة لاستخدامها في عمليات التصدير، بدون الحاجة لاجازة استيراد، واستثناء من انظمة القطع الاجنبي النافذة، وقد وجهت وزارة الاقتصاد التعليمات اللازمة لادارة الجمارك للعمل بما يتعلق واحكام هذه القرارات.

وزيادة في التشجيع للمصدرين، اصدرت رئاسة مجلس الوزراء قرارا يقضي بتعديل سعر بيع العملات الاجنبية الناتجة عن تصدير الخضار والفواكه السورية المنشأ من قبل القطاعين العام والخاص بحيث يصبح ١٠٠٪ بسعر السوق السياحي للقطع.

ومن جهة ثانية اصدرت وزارة الاقتصاد قرارا يقضي بالسماح باستيراد البندورة الزراعية من قبل جهات القطاع العام والخاص بموجب اعتمادات مستندية او بوالص برسم التحصيل وبتسهيلات ائتمانية لمدة ٣٦٠ يوما، كما ان هناك قرارا قيد الاصدار يقضي بالسماح باستيراد المواد الزراعية والمعدات عدا الاليات، وذلك لتسهيل العمليات الزراعية.

ودعما وتشجيعا للقطاع الصناعي صدر قرار عن رئاسة مجلس الوزراء بالسماح للمنشآت الحرفية والصناعية من القطاع الخاص المسجلة اصولا لدى وزارة الصناعة باستيراد المواد الاولية وقطع الغيار، ومستلزمات الانتاج اللازمة لانتاجها حصرا،

بموجب اعتمادات مستندية او بوالص برسم التحصيل بتسهيلات ائتمانية لمدة لا تقل عن ١٨٠ يوما، وتسلم وثائق الشحن الى المنشأة المستوردة لقاء تسديد ٥٠٪ من معادل قيمتها بالليرات السورية، وذلك كسلفة لحين تصفية عملية الاستيراد، وقد نص القرار على ان تستفيد من احكامه اجازات الاستيراد الممنوحة قبل هذا القرار.

وقد اوضح مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد بأن هذه التدابير الاقتصادية الجديدة تهدف الى دعم القطاعين الزراعي والصناعي بشقيه العام والخاص، لتأمين زيادة في الدخل القومي خصوصا بان الموسم الزراعي في هذا العام حقق نجاحا كبيرا خاصة فيما يتعلق بالخضار والفواكه.

١,٣ مليار جنيه قروض البنك الدولي لمصر في ١٠ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة التخطيط المصرية بان جملة القروض التي حصلت عليها مصر من البنك الدولي خلال السنوات العشر الماضية من عام ١٩٧٥ حتى الان بلغت نحو ١,٣ مليار جنيه استنفد منها ٣٦٪.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان القروض التي حصلت عليها من هيئة التنمية الدولية بلغت ٦١٠ ملايين جنيه ونسبة السحب منها ٧١٪ وقروض صندوق التنمية الافريقي ٣٨,٤ مليون جنيه استنفد منها ٣٢٪ وقروض بنك التنمية الافريقي ٧٠,٦ مليون جنيه استنفد منها ٢٥٪.

واكد المصدر ان معدلات السحب من قروض المنظمات والصناديق الدولية ارتفعت منذ بداية تنفيذ الخطة الخمسية المعمول بها حاليا.

صورة لمجسم مشروع مبنى المعهد

الانتهاء من تصميم مشروع المعهد الفني للالكترونيات بالرياض تمهيدا لبدء تنفيذه

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

تم تصميم مشروع المعهد الفني للالكترونيات بالرياض في اليابان وهو المشروع الذي وافق الملك فهد على ترسيته على شركة عالمية متخصصة بمبلغ ١٧٩ مليونا و٦٨١ الفا و٣٥٥ ريالا وسيستوعب المعهد عند افتتاحه ٦٠٠ دارس ويوفر السكن لـ ٢٨٠ طالبا.

ومن اهم التخصصات التي سيوفرها المعهد للدارسين هندسة وصيانة وتشغيل الاجهزة الالكترونية الصناعية. وهندسة وتشغيل الاجهزة الالكترونية الطبية. وهندسة وصيانة وتشغيل اجهزة الحاسب الآلي. وهندسة وصيانة وتشغيل اجهزة المنظومات الالكترونية. وهندسة وصيانة وتشغيل اجهزة التحكم الالكتروني. وهندسة وصيانة وتشغيل اجهزة الراديو والتلفزيون. وهندسة وصيانة وتشغيل الاجهزة السلكية واللاسلكية.

وتجدر الاشارة الى ان موقع هذا المعهد سيكون شمال مطار الرياض القديم، وسينفذ على مساحة من الارض تبلغ ٩٠ الف متر مربع وتبلغ مسطحات المباني ٦٠ الف متر مربع.

ويحتوي المشروع على المباني الدراسية والورش الفنية والمسجد والمكتبة والمطعم ومبنى الادارة والمرافق الرياضية المغطاة والمكشوفة وسكن الطلبة مع التجهيزات الاساسية للمباني والورش.

ويعتبر المشروع من المشاريع المهمة التي تقوم المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالسعودية بانشائها لتطوير الكفاءة الفنية للشباب السعودي ومواكبة التقدم التكنولوجي. كما ان هذا المعهد يهدف للارتقاء بمستوى الدراسة التقنية في المملكة العربية السعودية وتطوير البرامج التي تعمل على توفير القوى العاملة الوطنية التي تحتاجها مسيرة التنمية والمؤهلة تأهيلا فنيا وعلميا في كافة مجالات العطاء والانتاج.

مع الغاء اكبر سوق لتجارة الجملة

مصر : توزيع الخضر والفاكهة عن طريق وزارة التموين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري قرارا بان تتولى وزارة الزراعة المصرية تجميع محصول الخضر والفاكهة في جميع المحافظات المصرية وتسليمه لوزارة التموين لتتولى توزيعه عن طريق منافذها وتضمن القرار الغاء سوق الجملة الشهيرة للخضر والفاكهة بمنطقة روض الفرج بالقاهرة وذلك في اجراء كبير للقضاء على الوسطاء وضمان حسن تصريف الانتاج.

كما قررت اللجنة العليا للسياسات في اجتماعها الذي عقدته برئاسة السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري تشكيل ١٢ لجنة متخصصة لدراسة الابعاد المختلفة للتطورات الاقتصادية على الاسواق المصرية محليا وعرض وطلب السلع المختلفة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اللجان الاقتصادية التي شكلها رئيس الوزراء بدأت عملها في كل من وزارات الزراعة والتموين والصناعة والاقتصاد والتخطيط وانها تركز على رفع المعاناة عن موظفي القطاع الحكومي، وستقدم دراسات عن كيفية رفع اجور العاملين في القطاعين العام والحكومي لمواجهة حالة التضخم التي تجتازها مصر حاليا.

وطلب رئيس الوزراء من وزير التموين ان تحدد وزارته تسعيرة ودية وشاملة لمختلف السلع الغذائية وبالذات الخضر والفاكهة وان يتم الالتزام بها بحزم وبتشدد.

إلغاء إضراب العمال باسرائيل بعد التوصل لاتفاق مع الحكومة

تل ابيب ـ ر: صرح متحدث باسم النقابات العمالية الاسرائيلية بانه تم امس الغاء الاضراب العام الذي كان من المقرر القيام به احتجاجا على برنامج التقشف الاقتصادي الحكومي وذلك اثر مفاوضات استمرت طوال الليل مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل.

وقال المتحدث انه تم التوصل الى اتفاق بشأن تعويض محدودي الدخل.

وكان اتحاد نقابات العمال «الهستدروت» الذي يمثل ١,٥ مليون عامل قد هدد باضراب عام ما لم يضمن العمال تعويضهم عن زيادات الاسعار واشراكهم في تحديد المفصولين من العمل.

وذكر راديو اسرائيل ان المفاوضات على الخطة الحكومية لفصل ما يتراوح بين ٨ ـ ١٠ الاف موظف حكومي ستستمر.

وقال المتحدث باسم النقابات ان نقطة الخلاف الرئيسية في المحادثات المطولة كانت مسألة تعويض الموظفين محدودي الدخل.

وبموجب هذا الاتفاق سيحصل العمال على مكافآت بنسبة ١٤٪ مع مرتبات شهر يوليو (تموز) و ١٢٪ اخرى في اغسطس (آب). كما سيحصلون على مكافأة اخرى بنسبة ١٢٪ على ثلاث دفعات تبدأ في ديسمبر (كانون الاول).

وكان مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي قد اعلن ان الاسعار زادت في يونيو (حزيران) بنسبة ١٤,٩٪ وهو رقم قياسي مرتفع بالنسبة الى هذا الشهر. وكانت الاسعار قد ارتفعت بنسبة ٦,٨٪ في مايو (ايار) الماضي.

خط بحري يربط رأس الخيمة ومصر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن في رأس الخيمة عن تسيير خط بحري بين رأس الخيمة وجمهورية مصر العربية وسيقتصر في مرحلته الاولى على تسيير شاحنات كبيرة على الخط البري الذي يمر بالاراضي القطرية والسعودية والاردنية.

وستقوم الشاحنات بنقل البضائع والسيارات من رأس الخيمة الى مصر وبالعكس في فترة زمنية لا تتجاوز اسبوعا واحدا وتخضع البضائع المنقولة لتأمين شامل يشمل الشاحنات والبضائع على الخط البري الجديد.

تعاون تونسي جزائري في مجال الطاقة

تونس ـ واس : اجتمع امس وزير الاقتصاد التونسي رشيد صفر مع مستشار وزير الطاقة والصناعات الكيمياوية والبتروكيمياوية الجزائري عبد الرحمان نعاش الذي يزور تونس حاليا.

وتناول الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين البلدين في ميدان الطاقة والصناعة البتروكيمياوية ومضاعفة حجم الغاز الطبيعي الجزائري الذي ينقل الى ايطاليا عبر الاراضي التونسية..

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٤٩ ـ ١٠٥٠	١٠٥٧ ـ ١٠٥٧,٥
نحاس كاثود عادي	١٠٢٠ ـ ١٠٢٢	١٠٣٧ ـ ١٠٣٩
قصدير عالي الدرجة	٩١٢٠ ـ ٩١٢٥	٩١٢٠ ـ ٩١٢١
قصدير عادي	٩١٢٠ ـ ٩١٢٥	٩١٢٠ ـ ٩١٢١
رصاص	٢٨٩ ـ ٢٩٠	٢٩٣,٥ ـ ٢٩٤
زنك عالي الدرجة	٥٤٤ ـ ٥٤٧	٥٥١ ـ ٥٥٥
زنك عادي	٥٣٣ ـ ٥٣٥	٥٢٦ ـ ٥٢٨
الومنيوم	٧٣٧,٥ ـ ٧٣٨,٥	٧٥٨,٥ ـ ٨٥٩
نيكل	٣٦٤٠ ـ ٣٦٥٠	٣٦٩٠ ـ ٣٦٩٥

الأسواق المالية

اندفاع لشراء الذهب بالأسواق لتجنب الخسائر في الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اندفع المستثمرون لشراء الذهب امس بعد ان تكاثفت الغيوم في سماء اسواق العملات منذرة بفترة حرجة للدولار خلال الاسابيع المقبلة. فالاعلان عن اصابة الرئيس الامريكي ريجان بسرطان القولون، والمؤشرات المتدهورة لاداء قطاعات الاقتصاد الامريكي، وعدم اليقين بشأن قدرة ادارة مجلس الاحتياطي الفيدرالي على اتخاذ السياسات الملائمة حاليا لدفع النمو، تلعب جميعها دورا سلبيا ضد الدولار المترنح. وقد اندفع المستثمرون امس لشراء الذهب مما رفع سعر الاونصة بحوالي ٧,٥ دولار ووصل في سوق لندن الى ٣٢١,٧٥ دولار.

وبالرغم من ان استجابة الأسواق امس للاعلان عن الحالة الصحية للرئيس الامريكي كان محدودا، الا ان تراكم الاحساس بالقلق في الأيام المقبلة قد يغير كثيرا بقيمة الدولار، وربما يحاول المصرفيون والسلطات النقدية التحكم في عمليات التداول الى اقصى الحدود، حتى لا تحدث تغيرات كبيرة مفاجئة في اسعار العملات.

اذ انه بالرغم من ان السلطات النقدية الغربية بشكل عام، بما فيها حتى السلطات الأمريكية، ترحب بانخفاض الدولار على المدى الطويل الا ان انخفاضا سريعا في المدى القصير يمكن ان يسبب اضرارا عديدة تنعكس بشكل سلبي على التجارة.

وترحب الأوساط الاقتصادية الامريكية بالتراجع الراهن في اسعار الدولار، باعتبار ان ذلك سيقود بالضرورة الى انعاش وزيادة الصادرات الامريكية، اضافة الى امكانية تخفيض اسعار الفائدة لتعزيز الاستثمارات خصوصا في قطاع الصناعة الذي يواصل التراجع في الشهور الأخيرة.

وفي لندن استمر تقدم الاسترليني بالرغم من قيام البنوك البريطانية بتخفيض اسعار الفائدة امس، وبلغت قيمة الاسترليني ١,٣٦٠٥ دولار بزيادة حوالي ٠,٢٥ سنت بالمقارنة مع سعر اقفال امس الأول.

وقد تأثرت اسواق السبائك والمعادن النفيسة تأثرا شديدا بتراجع الدولار.

ويبدو ان كثيرا من المستثمرين قد اتجهوا لشراء الذهب طلبا للأمان وضمان قيمة استثماراتهم مما أدى الى ارتفاع الذهب بحوالي ٧,٥٠ دولار للاونصة التي بلغ سعرها في سوق لندن ٣٢١,٧٥ دولار في الوقت الذي كان الدولار فيه ما يزال يواصل انخفاضه.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٢,٨٧٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٨٢٥.

ـ ٢,٣٨٩٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٠٥٠.

ـ ٨,٧٣٠٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٧٨٢٥.

ـ ١٨٦٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٨٧٣.

ـ ٣,٢٤٧٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢٥٥٠.

ـ ٢٣٨,١٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣٨,٦٠.

ـ ١,٣٤٩٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٥١٠.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,١٠	٥,٠٧٤٩
مارك المانى	١,٢٧٢٠	١,٢٦٨٢
فرنك سويسري	١,٥٢٧٥	١,٥٢٣٩
فرنك فرنسي	٠,٤٢	٠,٤١٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠	٠,٠٠١٩٦٩
ين ياباني	٠,٠١٥٥٠	٠,٠١٥٤٠
جلدر هولندي	١,١٢٧٠	١,١٢٦٧
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٥	١,٦٥٩٠
دولار كندي	٢,٧١٢٠	٢,٧١١٢
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٣٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٨٥	٠,٢٠٧٨
شلن نمساوي	٠,١٨٤٥	٠,١٨٣٩
كرون سويدي	٠,٤٣٧٠	٠,٤٣٦١
كرون نرويجي	٠,٤٣٩٥	٠,٤٣٨٧
كرون دنمركي	٠,٣٥٥٠	٠,٣٥٤٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢١٠	٠,٠٢٢٠٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٣٥٠	٠,٠٦٣٤٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٣٢
روبية هندي	٠,٣٤٨٠	٠,٣٠٤١
روبية سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٦
تكا بنجلاديشية	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبية باكستانية	٠,٢٣٨٠	٠,٢٣٩٣
دينار كويتي	١٢,١٨	١٢,١٧٦٩
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٤١٧٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣٣٨٥	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١١	٠,٣٦١٧
ريال يمني	٠,٤٦٧٠	٠,٤٩٨٠
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٤٨	٩,٣٩٨٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٢٣٩٠	٣٧٢٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٧٥	٤٣٥٠
اونصة ذهب	١١٧٢	١١٦٠
(كيلو) الفضة	٨٢٠	٧٠٠
الاونصة	٢٢	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

شركة عربية لصناعة اجهزة القياسات الدقيقة والتحكم الآلي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تم امس بالمنامة توقيع عقد التاسيس والنظام الاساسي للشركة العربية لصناعة اجهزة القياسات الدقيقة والتحكم الآلي.

وقد وقع الاتفاقية كل من الدكتور نور الدين فراج المدير العام لشركة الاستثمارات البترولية وهي احدى الشركات المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك» والدكتور حسن عبد الفضيل المستشار الاقتصادي للجامعة العربية وستانلي رو نائب الرئيس التنفيذي للشركة الامريكية «كومبرتشر انجنيرنج» وهي الشركات التي تتولى تاسيس الشركة.

وقد صرح المدير العام لشركة الاستثمارات البترولية الدكتور نور الدين فراج بان هذا المشروع سيضيف صناعة جديدة في مجال التحكم الآلي والقياسات الدقيقة.

قـلق في واشنطن عـلى صحة ريجـان بعـد تأكيـد الأطبـاء اصـابته بالسـرطان

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
خيمت حالة من القلق والخوف على البيت الابيض والشعب الامريكي امس بعد اذاعة نبأ اصابة الرئيس الامريكي رونالد ريجان بالسرطان وظهور نتيجة التحاليل الطبية التي اجريت على الورم المستاصل من امعائه.
وبدا الرئيس ريجان متفائلا بعد علمه باصابته بالسرطان واعرب عن امله في ان يكون الورم الخبيث قد ازيل تماما من امعائه، بينما ردد الاطباء الذين اشرفوا على الجراحة نغمة تفاؤلية حول صحة الرئيس وشفائه التام من مرض السرطان.

وكان الاطباء قد ابلغوا الرئيس ريجان بان الورم الذي استؤصل منه كان سرطانيا ولكنه سيتمتع بحياة طبيعية ويعود سريعا الى كامل قوته لممارسة مهامه كرئيس للبلاد.

واوضح الاطباء تلك للرئيس ريجان البالغ من العمر ٧٤ عاما بعد ان وجدوا ان ورما كبيرا استؤصل من القولون في جراحة رئيسية بالامعاء يوم السبت هو من النوع الخبيث.

وقال البيت الابيض ان الرئيس ريجان وزوجته نانسي استقبلا النبأ بهدوء وان الرئيس كان متحمسا عندما سمع بالتوقعات المتفائلة لامكانات الشفاء.

وقال الدكتور ستيفن روزنبرج وهو اخصائي سرطان واحد افراد الفريق الجراحي للرئيس ريجان ان فرص عدم وجود خلايا سرطانية في جسد الرئيس وشفائه بالكامل تزيد عن ٥٠ في المئة.

وقال الدكتور روزنبرج في مؤتمر صحفي عقد بعد ابلاغ الرئيس ريجان بقليل انه لا يعتقد انه يتعين على الرئيس الامريكي التقاعد او ان هناك حاجة الان لمزيد من علاج السرطان، ولكنه قال انه يجب على الرئيس ريجان اجراء فحوص لامعائه خلال ستة اشهر ثم اجراء فحص سنوي بعد ذلك.

واضاف الدكتور روزنبرج يقول انه لا يمكنه التأكد بشكل مطلق من عدم اصابة الرئيس ريجان بالسرطان مرة اخرى.

وبعد سماع التوقعات الطبية المتفائلة غادرت السيدة نانسي مستشفى بيثيسدا التابع للبحرية الامريكية وعادت الى البيت الابيض للقيام بمهامها الرسمية.

وقالت للدبلوماسيين في حفل استقبال «لقد طلب الرئيس ريجان مني الاعراب لكم عن اطيب امانيه واعتذاره».

ووفقا لما ورد في اقوال الاطباء فان ضربة القدر الجديدة لا ينبغي ان تؤثر لا على الامل في حياة الرئيس او على قدراته على العمل نظرا لانه سيستأنف نشاطه المعتاد اثر استرداد صحته تماما من العملية الجراحية.

وقد علم الامريكيون بالنبأ عن طريق جميع شبكات التليفزيون في الولايات المتحدة التي كانت تنقل على الهواء مباشرة مؤتمرا صحفيا مطولا من مستشفى بيثيسدا الذي كان الرئيس قد دخله يوم الجمعة الماضي لاستئصال ورم من الامعاء ظن العالم اجمع انه سيكون حميدا.

الا ان الكلمات التي ادلى بها الدكتور روزنبرج بعد ظهر امس الاول اثناء اعلانه نتائج فحص انسجة الورم الذي تم استئصاله يوم السبت الماضي اتسمت بصراحة قاسية حيث قال «الرئيس مريض بالسرطان».

الا انه اوضح بعد ذلك ان «هناك املا يتجاوز ٥٠ في المئة في ان يكون الرئيس قد برأ تماما من السرطان وان يكون جسده خاليا تماما من الخلايا السرطانية وفي ان يكون قد تماثل تماما للشفاء».

الا ان لهجة الدكتور روزنبرج ابقت على صبغتها التفاؤلية مثله كمثل جميع الاطباء الاخرين حيث ان الورم الموجود في الغشاء الداخلي للامعاء لم يمتد. ولذا فان هناك امالا «كبيرة» في الا يظهر من جديد وفي ان يستعيد الرئيس صحته.

ولم يغير البيت الابيض من الخطط التي اعدت من قبل للرئيس ريجان. فمن المقرر ان يظل ريجان بالمستشفى حتى نهاية الاسبوع الحالي او حتى بداية الاسبوع القادم على الاكثر. وحتى يحين موعد مغادرته المستشفى سيقوم مساعدوه بالتردد بصورة دورية ما بين البيت الابيض وفراشه بالمستشفى.

وبعد ذلك سيقوم الرئيس بأداء اعماله ولكن بايقاع أبطأ لمدة تتراوح بين ٦ و ٨ اسابيع ليواصل بعد انقضاء هذه المدة برنامجه المعتاد.

وفي واشنطن ايضا قال ناطق باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي تلقى امس رسالتين من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك تتضمنان تمنياتهما له بالشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت له.

وقال الناطق لاري سبيكس ان القيادة السودانية ارسلت رسالة مماثلة الى الرئيس.

واضاف انه ليس بالامكان الان اعطاء قائمة كاملة باسماء زعماء العالم الذين ابرقوا معربين عن تمنياتهم ولكن بالاضافة الى الدول العربية الثلاث يمكن القول ان برقيات وصلت من حكومات بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وكندا واستراليا وتركيا وتايون وهندوراس.

واشار الناطق الى ان ريجان لم يتسلم رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

انخفاض الدولار

وكانت بورصة لندن قد اغلقت ابوابها قبيل اعلان النبأ. وقد انخفض سعر الدولار بصورة طفيفة في اسواق النقد عقب المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيثيسدا.

ولم يكن العالم السياسي قد ابدى حتى امس ردود فعله بيد انه من المتوقع حسبما يرى المراقبون ان يلتف الامريكيون حول رئيسهم على غرار ما حدث عام ١٩٨١ عندما اطلق مختل رصاصة اصابته في صدره.

وعندما علم ان الورم الذي يعاني منه انما هو ورم سرطاني اكتفى رونالد ريجان بباعث من المحافظة على صورته كمتفائل اصيل بان صرح بقوله «انني سعيد بان تم ازالة كل ذلك».

وفي نيويورك صرح الاخصائيون الامريكيون بان الجراحة الناجحة التي اجريت للرئيس ريجان ستشجع الامريكيين على اجراء فحوص طبية لاكتشاف اي اصابة مبكرة بسرطان القولون او الشرج.

وذكر لورانس جارفينكل نائب رئيس مكتب احصاء الامراض المعدية ومدير الوقاية من السرطان في الولايات المتحدة «اعتقد ان اي دعاية على المستوى القومي يمكن ان تساعدنا في مهمتنا».

وقال ان هناك ٩٦ الف حالة اصابة بسرطان القولون و ٤٢ الف حالة اصابة بسرطان الشرج في عام ١٩٨٥ في الولايات المتحدة مما قد يؤدي الى وفاة ٥٩ الف امريكي.

واضاف ان الاكتشاف المبكر للمرض يتيح علاج ٨٧٪ من الحالات وانه ينبغي على كل من يبلغ الاربعين من عمره الاقلال من تناول الاطعمة الدسمة الي تشكل عاملا يشجع على الاصابة بسرطان القولون والشرج.



السجن ١٨ عاما لسوفياتية متهمة بالتجسس في امريكا

لوس انجيليس ـ ر: حكم على سوفياتية متهمة بالتجسس بالسجن ١٨ عاما لتآمرها لاخذ وثائق خاصة بمكافحة التجسس من عميل سابق بمكتب التحقيق الاتحادي.

واعترفت السوفياتية سفيتلانا اوجرودينكوفا ـ ٣٥ عاما ـ التي رفضت حتى النهاية الدفاع عن نفسها بانها تآمرت مع عميل مكتب التحقيق الاتحادي ريتشارد ميلر لاخذ الوثائق السرية.

ولكن لم يتضح بعد المحاكمة التي استمرت شهرين ما اذا كان ميلر قد سلمها اي وثائق سرية خلال علاقته معها التي بدأت في مايو (ايار) ١٩٨٤ واستمرت اربعة اشهر.

كما لم يتضح حجم الضرر الذي لحق بالامن القومي الامريكي ان كان قد لحق به اي ضرر على الاطلاق.

اصابة عشرة اشخاص في انفجار بأحمد اباد

نيودلهي ـ ر: ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان قنبلة انفجرت في مدينة احمد اباد الغربية في الهند مما اسفر عن اصابة عشرة اشخاص على الاقل بجروح.

وقالت الوكالة ان الانفجار وقع امس في احمد اباد اكبر مدن ولاية جوجارات حيث اضطر البوليس الى اطلاق النار في الهواء لتفريق متظاهرين في حوادث عنف اخرى.

وكانت اشتباكات قد تفجرت بسبب سياسة حكومية تتعلق بالاقليات في الوقت الذي اصر فيه السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء على انه لن يتدخل.



السيدة نانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي تستقبل بالتصفيق الحار اثناء وصولها الى مكان احتفال موسيقي اقامته فرقة اوركسترا بوسطن خارج البيت الابيض، وكان من ضمن المصفقين جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وزوجته، ودونالد ريجان مستشار البيت الابيض، وعدد من المسؤولين الامريكيين وزوجاتهم. وكان الحفل قد اقيم بمناسبة شفاء الرئيس الامريكي ونجاح العملية الجراحية التي اجريت له.

انقلاب جورباتشوف مستمر
عزل وزير الصناعة ومجموعة مسؤولين سوفيات

موسكو ـ أ ف ب: يلاحظ المراقبون ان ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي الذي بدأ اجازة رسمية منذ يوم ١٣ يوليو (تموز) الحالي.. يواصل وبمعدل سريع التغييرات على رأس الوزارات الصناعية واللجان الفرعية للحزب.

وقد اعلنت وكالة تاس ان اليكسي ياشين وزير صناعة ومواد البناء في الاتحاد السوفياتي ـ ٦٦ عاما ـ قد اعفى من مهامه واحيل الى المعاش. ويؤكد جميع المراقبين ان ذلك يعني اقصاء هذا المسؤول عن منصبه وكان جورباتشوف قد وجه انتقادات الى ياشين يوم ١١ يونيو (حزيران) الماضي اثناء مؤتمر بشأن الاقتصاد.

واستبعد ايفان كازانيتز ـ ٦٦ عاما ـ من منصبه كوزير لصناعة استخراج المعادن وتنقيتها يوم ٥ يوليو الحالي بعد ان استنكر جورباتشوف في نفس المؤتمر سياسته الخاطئة. وفي اليوم التالي ابعد نيكولاي تاراسوف ـ ٧٣ عاما ـ وزير الصناعة الخفيفة عن منصبه.

ويتوقع المراقبون اقصاء عدد آخر من المسؤولين داخل الجهاز الوزاري لان جورباتشوف انتقد ايضا وزير المنشآت الميكانيكية لتربية الماشية وانتاج الاعلاف قسطنطين بيليك وبعض المسؤولين الاخرين في الوزارات والادارات الحكومية.

وكان جورباتشوف قد قال فيما يتعلق بهؤلاء الوزراء الذين تم تعيين معظمهم في عهد ليونيد بريجنيف اعتقد اننا لسنا رفاق طريق لهؤلاء المسؤولين. وهذا التحذير يمكن الربط بينه وبين احالة ايفان بوديول ـ ٦٧ عاما ـ الى المعاش. وكان واحدا من النواب الاحد عشر لرئيس مجلس الوزراء والسكرتير الاول السابق للحزب الشيوعي السوفياتي في مولداف معقل انصار بريجنيف سابقا.

وقد تشمل عملية التطهير التي بدأها جورباتشوف ايضا نيكولاي جولدين وزير الصناعة الثقيلة حيث انتقدت النيابة العامة في الاتحاد السوفياتي هذا الوزير لعدم تنفيذه الخطة.

وتحت ضغط جورباتشوف قامت ٢٥ من القيادات الاقليمية للحزب الشيوعي السوفياتي الـ ١٥٧ بتغيير قادتها اثناء الاشهر الاخيرة. ويشير المراقبون الى انه في ثلاث حالات اخيرة تم تغيير السكرتير الاول الاقليمي للحزب ليحل محله مفتش من اللجنة المركزية في محاولة لوضع كوادر وثيقة الصلة برئيس الحزب في المناصب العامة.

ومن المنتظر ان تستمر التغييرات في القيادات الاقليمية للحزب خلال الاشهر المقبلة الى حين موعد انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب يوم ٢٥ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦.

المجاهدون الافغان يصعّدون هجماتهم على القوات السوفياتية في بانجشير

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قال دبلوماسيون غربيون ان هجمات المجاهدين الافغان على المواقع العسكرية الشيوعية في وادي بانجشير تطورت الى هجوم رئيسي يلحق خسائر فادحة بالجيش الافغاني.

وقال الدبلوماسيون ان المجاهدين صدوا غارة سوفياتية على موقع بوزجور العسكري الذي استولى عليه المجاهدون الشهر الماضي وقاموا بدفع القوات الافغانية والسوفياتية الى مواقع ابعد اسفل الوادي.

واضافوا يقولون ان خسائر الجيش الافغاني من القتلى والهاربين عالية للغاية الى حد ان موسكو ربما يتعين عليها شن هجوم شامل لاعادة فرض سيطرتها المتداعية على الوادي.

وتفيد الانباء الواردة من منطقة بداخشان عن وقوع اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الاحتلال نتج عنها مقتل اكثر من ٤٠ جنديا سوفياتيا واستشهاد حوالي مئة من المدنيين الافغان الابرياء في وادي درواز بمنطقة بداخشان وذلك خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وتمكن المجاهدون خلال هذه العملية من تدمير معسكرين للقوات السوفياتية وكمية كبيرة من الذخائر.

والجدير بالذكر ان المجاهدين تمكنوا خلال عملية انتحارية قاموا بها في الربيع من عبور نهر امو من منطقة وادي درواز دمروا خلالها مطار غيلاخنب الواقع داخل الاراضي السوفياتية واشعلوا النار في حقل للنفط.

وتقول الانباء ان المجاهدين مازالوا يحتلون الوادي بالرغم من الضغوط العسكرية السوفياتية المتواصلة. هذا واعترفت اذاعة موسكو بوقوع اشتباكات عنيفة في خمس مناطق افغانية بعد عيد الفطر المبارك. وافادت الانباء عن وقوع اشتباكات في مطار كابول ومطار بغرام الذي يعتبر اكبر قاعدة جوية سوفياتية في حيرات.

واجلت القوات السوفياتية هجومها المتوقع على مناطق نورستان المحررة نتيجة للخسائر الفادحة التي منيت بها اثناء محاولاتها للاستيلاء على قاعدة باركوت العسكرية.

وتقول مصادر وكالة الانباء الافغانية ان العدو السوفياتي خسر خلال عملية كبرى ما بين ١٤ و ٢٤ يونيو (حزيران) الماضي حوالي ٥٠٠ جنديا.

وفي مدينة قندهار يواجه بير عبد الله اغما حكم الاعدام بتهمة خيانة المجاهدين الافغان وتزويد سلطات كارمل بمعلومات عن تحركاتهم وتنظيماتهم في هذه المنطقة.

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد امس ان انفجارين اسفرا عن مصرع ما لا يقل عن ١٣ شخصا من بينهم عدد من السوفيات وقعا في الاسبوع الماضي في كابول وابطل مفعول ثلاث قنابل اخرى في هذه المدينة ايضا خلال الايام التالية.

وكان راديو كابول قد اعلن في ١١ يوليو (تموز) الحالي عن وقوع انفجار شديد في كابول ولكنه لم يقدم تفاصيل عن الضحايا.

وافادت المصادر الدبلوماسية نفسها بان الانفجار الاول وقع في صباح يوم ٨ يوليو الحالي في كلية الهندسة وفي الغالب في عنبر النوم التابع لها. وافاد مصدر موثوق به ونقل عنه الدبلوماسيون بان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب حوالي ١٥ اخرين.

ووقع الانفجار الثاني في ١٠ يوليو الحالي في الساعة الخامسة مساء في محل تجاري يديره مواطن هندي ويتردد عليه السوفيات. واوضح الدبلوماسيون الغربيون ان ما لا يقل عن عشرة اشخاص لقوا مصرعهم.

«الشرق الأوسط» تروي قصة السندباد اليمني مع الغربة في بريطانيا: (٢)

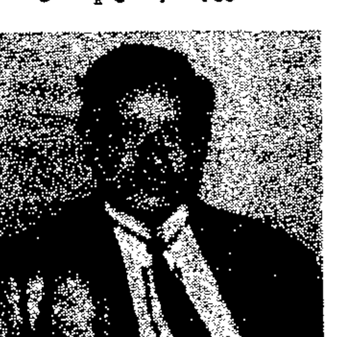
زواج البنات مشكلة المشاكل .. والجيل الجديد بلا هوية
رحلة العودة إلى صنعاء بدأت بسبب البطالة وتعقيدات المعيشة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ
من جودي كمبرباتش وعبد الوهاب ولي :

يتفق الجميع من ابناء الجالية اليمنية، ان المشكلة الرئيسية التي تواجههم الآن هي البطالة ومشكلة الجيل الجديد من ابنائهم. وتصل نسبة البطالة في المدن التي تقطنها الجالية اليمنية الى ٣٠ ـ ٣٣ في المائة من القوى العاملة. وهي ليست قاصرة على اليمنيين، انما هي المشكلة القومية رقم واحد في بريطانيا. غير ان للبطالة تأثيراً مضاعفاً على المغترب اليمني، اولا بسبب الغربة والتهميش الاجتماعي الذي يعانيه، وثانياً حاجة الأهل في الوطن الى المعونة التي تعودوا على تلقيها بانتظام منه. لذا فقد عاد الكثيرون منهم الى الوطن أو انتقلوا الى بلدان الخليج.

سعيد محمد حزام


فلة زوجة عبد الوالي حسن


سعيد همام

ويمثل وضع المغترب قايد سعيد همام من مدينة برمنجهام نموذجا لما يعانيه المغترب العاطل. فهو في بريطانيا منذ عام ١٩٥٢، قضى اكثر من عشرين عاما في مصانع الحديد، الآن عاطل وليس له راتب تقاعدي، وكل ما يحصل عليه هو مرتب بسيط من الضمان الاجتماعي بالكاد يكفيه للقوت الضروري، ولا يفيض منه اي شيء حتى يبعثه الى اسرته المكونة من زوجة وثلاث بنات وولد تركهم وراءه في اليمن . «أرغب في العودة الى اليمن، لكنني لا املك الامكانية المادية التي تسمح لي بالعودة، ثمن التذكرة والمصاريف. كما اني لا املك ما يساعدني على العيش هناك في الوطن ايضا».

اما ابراهيم ظافر الجعيل (٤٥ سنة) وهو بريطاني المولد، فيدين البطالة بأنها هي التي هدمت عائلته، اذ هجرته زوجته البريطانية واخذت معها الأطفال. «اذا كانت هناك فرص عمل في اليمن فسأذهب الى هناك غداً. لا اريد البقاء في بريطانيا لأنني لا ارى اي مستقبل لي هنا. العمل متوفر هنا للشباب من صغار السن، ولا يرغبون في تشغيل من هو فوق الأربعين، لذا لا فرصة لي للحصول على عمل طوال بقية عمري. كما لا ارغب في الزواج ثانية من بريطانية، الرابطة الزوجية هشة هنا. أعتقد ان المرأة اليمنية اكثر تعلقا بزوجها..».

قصص انسانية

احمد قايد سلام، هو الآخر كان يعمل بحاراً منذ ثلاثين عاماً، سافر الى الفوكلاند مرتين اثناء النزاع البريطاني الأرجنتيني حول الجزيرة، واصيب بحروق شديدة حين شبت النار في غرفة المكائن التي كان يعمل فيها على الباخرة، وهي في طريقها الى كندا، وأصيب من جراء ذلك بالعجز، ولا يتلقى الآن غير المعونة التي تصرف للمرضى والعجزة «وهذه لا تكفي الا للقوت الضروري، ولا استطيع ان ارسل شيئا الآن الى عائلتي في اليمن. ففي حالة مرض احدنا او اصابته بعجز، فان المعونة الاجتماعية تصرف له فقط دون عائلته، بحجة ان عائلته لا تعيش في بريطانيا، بالرغم من اننا نسدد الاشتراكات كاملة لمؤسسة الضمان الاجتماعي. لذا فاننا في حالات المرض او العجز نضطر الى الاستدانة كي نبعث النقود الى اهلنا» .

وأمام هذه الحالات يقترح المغتربون على المسؤولين في اليمن، انشاء صندوق ضمان اجتماعي خاص بالمغتربين اليمنيين، وظيفته اعانة المغترب اذا ما اصيب بمرض او عجز جزئي او كلي يمنعه من العمل. بالاضافة الى صرف مرتب منتظم للمغترب الذي يبلغ من العمر مرحلة معينة لا يمكنه بعدها من العمل، حتى يضمن لنفسه ولعائلته حياة كريمة في اواخر عمره.

ومما يثير الانتباه ان المغتربين اليمنيين ينفردون من بين كل الجاليات الموجودة في بريطانيا، بأن من يبلغ منهم سن التقاعد، يفضل العودة الى بلده وقضاء بقية عمره بين اهله وعشيرته، ولا يموت منهم في هذا البلد سوى عدد قليل جداً، كما يقول الشيخ سعيد حسن اسماعيل، الأمين العام للمركز الاسلامي في مدينة كارديف، والذي يقوم باجراء مراسيم الزواج ومراسيم الدفن لأبناء الجالية.

كما ان المهاجرين الذين جاؤوا الى بريطانيا منذ سنوات ليست ببعيدة، يتبعون اسلوبا آخر مع الغربة، فهم يقضون بضع سنوات، ربما لا تتجاوز الثلاث، يعملون هنا ويدخرون بعض المال ثم يعودون الى اهلهم ويقضون هناك سنوات اخرى، ويعودون ثانية الى هنا. وهكذا يكررون هذا الأمر لمرات ومرات دون ان يستقروا لا في بريطانيا ولا في اليمن، عكس ابناء الجيل الأول او الثاني الذين كانوا يقضون سنوات طويلة تصل احيانا الى ربع قرن قبل ان تسنح الفرصة لهم للعودة ولرؤية اهلهم، بسبب صعوبة ادخار المال اللازم للسفر آنذاك لانخفاض اجورهم.

مشكلة الزواج والأطفال

وهناك ايضا العديد من كبار السن الآن، وهم ينتظرون انقضاء السنوات المطلوبة للوصول الى سن المعاش، ومن ثم يعودون الى اليمن حيث تصلهم رواتبهم التقاعدية الى محل اقامتهم في بلدهم. ولا تصل الى بريطانيا الآن اجيال جديدة من اليمنيين بقصد العمل، لاستفحال البطالة هنا، ولتوفر فرص العمل في البلدان العربية وخاصة الخليجية منها. واذا ما رغب اليمني الآن القدوم الى بريطانيا، فعليه ان يكون في مستوى العامل البريطاني من حيث مستوى التعليم والخبرة، حتى يفوز بفرص العمل النادرة التي يتصارع من اجلها الملايين.

أما مشكلتهم مع ابنائهم وخاصة الجيل الجديد منهم، فناتجة عن عجزهم من السيطرة عليهم بحكم نشأتهم في وسط مغاير وبموجب مفاهيم مغايرة لتلك التي تعود عليها الآباء. ولهذا فهم ينشأون جاهلين بهويتهم الاصلية. واذا ما استفسرت منهم عنها اجابوك بأنهم بريطانيون ولا يعرفون عن وطن الآباء سوى الاسم. ويولد هذا معاناة قاسية لدى الآباء لرؤيتهم اولادهم يبتعدون تحت تأثير نمط وايديولوجيات الحياة الغربية، عن التراث الروحي والأخلاقي المتجذر عند العائلة في الوطن الأصلي. بالاضافة الى شعور الجيل الجديد نفسه باليأس والتمزق بين نمطين مغايرين من الحياة الاجتماعية : نمط البيت ونمط المدرسة والشارع. ففي البيت يضطر ان يسلك، ودون قناعة، سلوكاً يرضي الآباء، وفي المدرسة والشارع يسلك سلوكا مطابقاً لمفاهيم المجتمع الذي يعيش فيه. فهو يعاني انسلاخاً عن الجذور وتشوشاً في الهوية وهشاشة في القناعات المتضاربة التي يكتسبها. فهو ليس مهاجراً بالمعنى القانوني، ويرفض الدور الاقتصادي الذي ارتضى به والده والدور الاجتماعي الهامشي الذي عاشه.

زواج البنات

والجانب الأخطر من هذه المشكلة، ما يتعلق بالأطفال من الاناث، كما يقول الشيخ سعيد، فحين يبلغن السادسة عشرة او السابعة عشرة، يسلكن مسلك البريطانيات، ولا يملك الأهل عليهن سلطة بحكم قوانين البلد. «حين تتزوج فتاة مسلمة من شاب بريطاني، فاننا لا نخسر الفتاة فقط وانما اطفالها ايضا. لأنهم ينشأون وفق مفاهيم الأم ويجهلون كل شيء عن دينهم واصلهم. لذا نصب جهودنا في الوقت الحاضر على الصغار حتى لا نضيعهم. فاذا كنا قد خسرنا الجيل السابق، فلنحاول الحفاظ على الجيل الجديد».

يرى بعض الآباء ان الهوية قد ضاعت في الواقع، لأن الصغار يقضون معظم اوقاتهم مع اناس من جنسيات مختلفة، ولا يبقى للآباء سوى القليل من الوقت للاشراف على تربيتهم وفق مفاهيمهم. «فاذا ما اردنا لأطفالنا ان ينشأوا في هذا البلد، فلا بد ان يتطبعوا بطبائع اهل البلد وثقافتهم، والا خلقنا فوضى فكرية وخلقية عندهم. اما اذا اردنا لهم ان ينشأوا وفق مفاهيمنا ومعاييرنا الخلقية، فعلينا العودة بهم الى الوطن».

من مدينة برمنجهام، يطرح السيد ظافر الجعيل (٨٠ سنة)، هذه المشكلة بمرارة اكثر. فبالرغم من انه قد تزوج من بريطانية وأسلمت، وكانت تؤدي الفرائض الاسلامية بشكل منتظم قبل وفاتها، الا ان الأبناء كبروا وهم يجهلون كل شيء عن هويتهم، واذ تسألهم عنها يجيبونك ببساطة «اننا من مقاطعة ويلز، ونحن بريطانيون». ويستطرد السيد الجعيل قائلا انه في بريطانيا منذ عام ١٩٥٩، ولم يذهب الى اليمن خلال هذه المدة سوى مرة واحدة مكث فيها ١٢ يوما فقط. والمرة الثانية التي زار فيها المنطقة كانت قبل خمسة اعوام حين ذهب لتأدية فريضة الحج. وهو لا ينوي العودة الى اليمن لأنه لم يبق له احد هناك. ويفضل قضاء بقية عمره حيث هو، اذ لم يبق من العمر ما يستحق عناء السفر. ثم يتلو الآية الكريمة بشيء من الحسرة «وما تدري نفس بأي ارض تموت» .

مدارس يمنية وعربية

أما رأي السيد احمد ضيف الله، سفير اليمن في لندن، فهو مطابق لآراء اخوانه المغتربين، باعتبار ان هذه المشكلة على قدر كبير من الأهمية. وان الحل الأمثل لها هو انشاء مدارس خاصة بهم لتدريس مناهج الدين واللغة العربية والمواد الاجتماعية. وان الحكومة اليمنية مهتمة جداً بايجاد مثل هذه المدارس وتقديم المساعدات الممكنة لها. لأنها ستسهم اسهاما كبيرا في ايجاد صلة بين الآباء والأبناء وتقلل من تأثير المدرسة الأجنبية عليهم. ويرى من خلال تتبعه خلال السنوات الماضية التي فتحت فيها مثل هذه المدارس، انها لعبت الى حد ما دورا ايجابيا. فمن قبل كانت هنالك فجوة ثقافية واسعة بين الآباء والأبناء ينشأون في مجتمع منفتح بينما الآباء يعيشون ضمن مجتمع مغلق. لهذا فان الآراء كانت في تصادم مستمر. اما الآن، وبفضل المدارس العربية، فقد سنحت فرصة لتكوين ثقافة جديدة تساهم الى حد ما في كسر الحواجز التي كانت الثقافات الأخرى تقيمها. وتقدم الحكومة اليمنية عن طريق الاتحاد العام للمغتربين اليمنيين، معونات لسبع مدارس خاصة بالجالية في عموم بريطانيا. ثلاث منها في برمنجهام، والأربع الباقيات تتوزع في كل من شفيلد، مانشستر، ليفربول، وساوث شيلدز. أما في كارديف، فان المركز الاسلامي هو الذي يشرف على المدرسة ويمولها. وفي مدرسة كارديف هنالك حصة خاصة مساء كل خميس، لأولئك الذين يدخلون في دين الاسلام، وخاصة زوجات اليمنيين من البريطانيات، حيث يتم تعليمهن مبادىء الدين الحنيف واللغة العربية. ويرى الشيخ سعيد ان تأخرهم في انشاء مثل هذه الحصص كان من الأخطاء الكبيرة التي ارتكبوها. اذ خسروا الكثيرات من اللواتي كان بالامكان ادخالهن في دين الاسلام. «ولم نعر في البداية اهتماما كافيا للأمهات. فلو كنا قد علمنا الأمهات تعاليم ديننا، لكان الأبناء قد نشأوا بشكل طبيعي في جو اسلامي. لكننا اهملنا الأمهات فخسرنا الأبناء».

ويتفق الجميع ممن قابلناهم، على حاجة هذه المدارس الى مدرسين نظاميين وثابتين، حتى تسير الدراسة بشكل منتظم وعلى اسس تربوية سليمة. ففي كل مدرسة الآن مدرس واحد، وغالبا ما يكون متطوعا من ابناء الجالية، او يتقاضى راتباً بسيطاً لا يتجاوز المائة جنيه في الشهر. ويرون ان هناك حلين لهذه المشكلة : اما ان ترسل الحكومة اليمنية مدرسا نظاميا لكل مدرسة، ليقوم بالتدريب مدة ساعتين في اليوم، وهو عبء مالي ليس هنالك ما يبرره، خاصة وان توظيف مدرس بمرتب كامل، مكلف جداً قياسا لحصيلة العمل. او ايجاد عناصر مؤهلة محليا، من الاخوة العرب، والتعاقد معهم للقيام بهذا العمل. وهو حل منطقي وملائم ماديا .

اتحاد المغتربين

ويقوم الاتحاد العام للمغتربين اليمنيين، الذي تأسس عام ١٩٧٦، بعد انعقاد المؤتمر الأول للمغتربين، بتنظيم شؤون المغتربين وحل مشاكلهم سواء عن طريق الاتصال بالسلطات المحلية في بريطانيا، او بالحكومة اليمنية. وكان تأسيسه محاولة جادة لتنظيم الهجرة والاغتراب ومد رعاية الدولة على المغتربين. و هو يمارس نشاطه على محورين : الأول، التعرف على قضايا ومشكلات المغتربين من خلال اللقاء المباشر بهم سواء داخل الوطن او في المهجر. والثاني، محاولة ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلات من خلال عرضها على اجهزة الدولة في الوطن، ورفع المشكلات المستعصية عن الحل الى اعلى السلطات للبت فيها. ويعدد السيد عبد الحميد الجهراني، رئيس الاتحاد العام للمغتربين، فرع ليفربول، بعضاً من نشاطات الاتحاد، ويقول انه يناضل من اجل حقوق الجالية سواء في الوطن او في البلدان التي تتواجد فيها جاليات يمنية، ويقوم بهذه النشاطات تطوعا ودون مقابل. ومن فعالياته توفير مجالات التعليم لأبناء الجالية، وتعليمهم مبادىء القانون والتعليمات في هذا البلد حتى لا يرتكبون المخالفات ويتعرضون للعقوبات، وتوجيههم نحو المشاركة في الأعمال الخيرية، ويدعم انشطتهم الاجتماعية، كاقامة الفرق الرياضية، مثل فريق (صنعاء ـ ٢٦) لكرة القدم في ليفربول الذي تأسس عام ١٩٨١، واقامة الحفلات الترفيهية في المناسبات والأعياد الدينية والوطنية، وتشجيعهم على تحويل جزء من مدخراتهم الى الوطن، وبذلك يساهمون في انعاش الاقتصاد الوطني، حيث تشكل مدخراتهم المحولة الى اليمن مصدراً رئيسيا للعملات الصعبة التي يحتاجها البلد. وقد وصلت نسبة هذه المدخرات المحولة إلى ٨٨,٤ في المائة من تمويل الخطة الخمسية الأولى في اليمن. كما يقوم الاتحاد بتعريفهم على مجالات الاستثمار المفيدة والمجزية التي يمكنهم ان يسهموا فيها بمدخراتهم الاقتصادية وخبراتهم العلمية، على هيئة مشاريع فردية أو جماعية، انتاجية واستثمارية بدلا من مجالات الاستهلاك والترف.

الهيئة الادارية للاتحاد العام للمغتربين اليمنيين ـ مانشستر

وتعقيبا على كلام السيد الجهراني، سألنا السفير اليمني عن المعونات التي تقدمها الحكومة للمغترب الذي ينوي العودة الى اليمن، وماهية المساعدة التي يلقاها في الوطن حين يصل اليه. فأجاب، بأنه ليست هناك مساعدات عينية لهم في الحقيقة، لأن امكانات البلد لا تسمح بذلك في الوقت الحاضر.

فاذا كان المغترب عاطلا عن العمل هنا، فانه من الأفضل ان يعود الى وطنه، وهنالك من الممكن ايجاد فرص عمل له اذا كان يملك الخبرة والكفاءة. ولكل منهم قطعة ارض هناك، تركوها لأن عائداتها لا تغني قياسا لما يحصل عليه المغترب في المهجر. فمن لا يجد فرصة عمل هناك، فمن الأفضل زراعة ارضه واستثمارها، وسيجدون كل مساعدة وتعاون من السلطات هناك. فاليمن في المراحل الأولى من التنمية الشاملة، ومجالات الاستثمار فيه خصب.

والمغتربون اليمنيون في مهاجرهم يتطلعون الى ذلك اليوم الذي يحزمون فيه امتعتهم ويولون وجوههم شطر اليمن السعيد، حيث مجالات العمل ستكون متوفرة والمشاريع الزراعية المقبلة ستوفر الأرض الخصبة لهم، حتى يتخلصوا من عذاب الكد والحرمان والقلق في الغربة .

الحلقة المقبلة السبت

السندباد المغربي وقصة معاناته مع الغربة في بريطانيا

فضائيات
د . أحمد نبيل أبو خطوة

لأول مرة في تاريخ اكتشاف الفضاء
دول العالم تشارك في رؤية "هالي"
(٩)

يقولون ستكون ايام مارس (آذار) القادم لعام ١٩٨٦ اياما سعيدة للجميع.. حيث الكل يترقب قدومه كحدث جليل ومثير. هواة الفضاء يتحضرون له بشغف واهتمام شديدين، والمؤسسات الفضائية حول العالم تتسابق على رؤيته ورصده باحدث ما لديها من «تلسكوبات» واجهزة تصوير بالغة التعقيد. بل وهناك الان ما لا يقل عن الف عالم فلكي من خمسين دولة يترقبون «هالي»، ويودون المشاركة في الايام العلمية البهيجة التي سيتم خلالها ما يعرف «بالتفرج الدولي على هالي» INTERNATIONAL HALLEY WATCH.

أضف الى ذلك ان مئات الآلاف من سكان الأرض قد حجزوا اماكن للسفر الى نصف الكرة الجنوبي لرؤية «هالي» بوضوح اكثر. بينما شعار هالي، والكتب عن «هالي» ، والخرائط التي توضح مسار «هالي»، والتلسكوبات التي تستطيع رؤية «هالي»، والاقلام عن «هالي».. بدأت تغرق الاسواق الامريكية والأوروبية بشكل منقطع النظير. يقولون ايضا ان جميع وسائل الاعلام الدولية المرئية منها والمسموعة والمقروءة، لن يكون شغلها الشاغل في الفترة ما بين نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ومارس (آذار) ١٩٨٦، الا الحديث عن «هالي» واخبار «هالي».

ويبدو فعلا ان العالم الان يتغير والعلوم تتقدم، فما كان يخيف الناس من قبل، أصبح اليوم يسعدهم. ففي الماضي القريب (بداية هذا القرن) كان موعد ظهور «هالي» يثير مخاوف الناس، ويؤذن بحصول المصائب والهزات لما تثيره اضواءه النارية المصاحبة من الرعب والفزع في القلوب. كان البعض يظن ان مجيئه ينبىء بقرب نهاية العالم بسبب ذيله البالغ ملايين الأميال، وما به من سموم غازية حارقة تحرق الأخضر واليابس وتنشر سمومها في كل مكان. أما الان فقدوم «هالي» مترقب كحدث سعيد، ومثير، وطريف تتسابق المؤسسات الفضائية العالمية على رصده وكشف اسراره، ويتحضر هواة الفضاء له بشغف واهتمام بالغين.

نجم له ذيل

«وهالي» ـ لمن لا يعرفه حتى الان ـ عبارة عن مذنب (كوميت) COMET أي نجم له ذنب أو ذيل يعتقد بأنه من بقايا السديم الذي تكون منه النظام الشمسي منذ نحو ٤,٥ بليون سنة. ومن خصائص هذا المذنب أنه بقي على حاله تقريبا منذ ذلك الوقت، لذلك فان دراسته يمكن ان توفر للعلماء معلومات قيمة عن تاريخ النظام الشمسي والكون بشكل عام. والسبب الآخر للاهتمام بهذا المذنب هو حجمه. فعلى الرغم من صغر نواة جسمه الصلبة المغلفة بالثلوج والغازات المجمدة والذي لا يتعدى قطرها عشرة كيلومترات، ينتهي المذنب بذيل طويل جدا يبلغ طوله ملايين الأميال. وهذا الذيل يزداد طولا ولمعانا كلما اقترب المذنب من الشمس. فبمروره بالقرب من الشمس تزداد درجة حرارته مما يؤدي الى تكوين «هالة» من الابخرة والغازات حوله يتراوح قطرها في معظم الاحيان بين ٥٠ الفا و ٢٥٠ الف كيلومتر او اكثر، هذا عدا الذيل الطويل الذي يدفعها أمامه.

واقتراب «هالي» من الشمس بأكبر قدر ممكن بحيث لا يبعد عنها سوى نحو ٩٠ مليون كيلومتر (وهذا معناه ايضا اقترابه من الأرض) هي ظاهرة كونية ثابتة تحدث على دورات زمنية محددة بمعدل مرة واحدة كل ٧٦ سنة (في المتوسط). فهو يدور حول الشمس مرة كل ٧٦ سنة، وهذا معناه أنه لن يراه الناس الا مرة اخرى عام ٢٠٦٢. فظهوره في شهر مارس القادم ١٩٨٦ هي الزيارة رقم ٣٢ المدونة له علميا حتى الان. وكان آخر مرة يرى بالعين المجردة هو يوم ٢١ ابريل (نيسان) العام ١٩١٠، أي اربع سنوات قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى. ولقد بدأ هذا المذنب رحلته القادمة الينا منذ العام ١٩٤٨ اي منذ ٣٦ سنة كاملة من أقصى نقطة في مداره داخل النظام الشمسي، وهي نقطة تبعد عن الشمس بنحو ٥٤٠٠ مليون كيلومتر (لاحظ ان ابعد كوكب في مجموعتنا الشمسية هو بلوتو PLUTO الذي يبعد عن الشمس بنحو ٥٩٠٠ مليون كلم) . اذن فكل يوم يمر منذ بدء رحلته يقطع مذنب «هالي» مسافة قدرها ٨٠,٠٠٠ كيلومتر. وهذا معناه انه بحلول مارس القادم او اوائل ابريل ، سيكون «هالي» مقتربا من الشمس بنحو ٩٠ مليون كلم، ثم يعود بعدها في مساره العكسي الى مداره البعيد. ولقد تخطى «هالي» في رحلته الينا كلا من الكواكب نبتون (يبعد عن الشمس بـ ٤٥٠٠ مليون كلم)، وأورانوس (٢٨٧٠ مليون كلم)، وزحل (ساتورن) (١٤٢٧ مليون كلم). ومع اطلالة العام ١٩٨٥ يكون قد تخطى المشتري (جوبيتر) (٧٧٨ مليون كلم)، ويبدأ نصف دورته حول الشمس قبل ان يتجه نحو الأرض التي تبعد عن الشمس بنحو ١٥٠ مليون كلم. وهنا سيصبح «هالي» أقرب الى الشمس (٩٠ مليون كلم) من ارضنا اليها.

ومذنب «هالي» الذي رآه وسجله لأول مرة عالم الفلك البريطاني ايدموند هالي (١٦٥٦ـ١٧٤٢) منذ ثلاثة قرون مضت ، ما هو الا واحد من الف مذنب اخر تم رصدهم خلال العقود الزمنية السابقة. وقد تنبأ «هالي» الى ان المذنب الذي رآه في مرصده بـ «إزلينجتون» بالقرب من لندن صباح يوم ٢٢ نوفمبر «تشرين الثاني» عام ١٦٨٢، سيعود الى الظهور عام ١٧٥٨. وعندما حدث ذلك، أطلق العلماء عليه اسم «هالي» تيمنا بمكتشفه. ومن بعدها ظهر في العام ١٨٣٥ ثم العام ١٩١٠، وكان وهجه شديدا يفوق كل المذنبات الأخرى التي رآها سكان الارض بالعين المجردة.

إهتمام فلكي عالمي

وبمناسبة قدوم «هالي» المرتقب، نظمت حملة استكشاف دولية لمراقبة هذا المذنب تشترك فيه عدة بلدان اوروبية بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة. وكانت مصر وبعض البلدان العربية قد اعلنت انها بصدد الاشتراك في رصده ايضا. وللعلم فان هناك مؤسسة دولية لدراسة هذا المذنب قد أنشأت منذ سنوات قليلة اسمها «انترناشيونال هالي واطش».

«ايدموند هالي» (١٦٥٦ـ١٧٤٢) مكتشف المذنب الذي اطلق عليه اسمه فيما بعد.

وتضم هذه المؤسسة نحو ١٥٠٠ باحث في حقول الفلك والفضاء ينتمون الى دول كثيرة. وقد وضعت تحت تصرفها كل وسائل المراقبة الفلكية الحديثة من تلسكوبات متطورة، ومركبات فضائية غير مأهولة. ويقضي المشروع باطلاق ست من هذه المركبات الى المدار الخلفي للشمس، وهو المدار الذي سيسلكه «هالي». ولقد اطلق من هذه المركبات حتى الان خمس، كان آخرها المركبة الاوروبية «جيوتو» GIOTTO التي تمثل اشتراك ١١ دولة اوروبية ، واطلقها الصاروخ الفرنسي «اريان» يوم الاثنين الاول من يوليو ١٩٨٥ من قاعدة كورو بغيانا الفرنسية. وهذه المركبة الفضائية التي تزن نحو ٩٦٠ كيلوجراما وبها كاميرات واجهزة رصد متطورة، ستكون اكثر المركبات الفضائية التي اطلقت حتى الان اقترابا من مذنب «هالي»، اذ لن يفصلها عنه سوى ٥٠٠ كيلومتر فقط. اما المركبات الفضائية الأربع الاخرى التي اطلقت خصيصا لرصد المذنب، فواحدة منها امريكية (ICE) اطلقت في ٢٢ ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٣ لتلف حول القمر وتكون بالقرب من هالي، واثنتان سوفياتيتان (فيجا ـ ١ ، وفيجا ـ ٢) اطلقتا في شهر ديسمبر الماضي ١٩٨٤ لتكونا على بعد نحو ٩,٠٠٠ كيلومتر من «هالي» . أما المركبة الرابعة فهي يابانية MS - T5 اطلقت في يناير الماضي ١٩٨٤. هذا بالاضافة الى اخرى يابانية ايضا (PLANET - A) سيتم اطلاقها في الأيام القليلة القادمة. وقد حددت مواعيد الاطلاق بشكل يضمن وصول هذه المركبات الى منطقة عبور «هالي» بين ٨ ، ٢٨ مارس (آذار) ١٩٨٦.

والمهم في هذه القصة كلها ان الدول المشتركة في مشروع رصد «هالي» ، قد تعاونت في صنع اجهزة المركبات الفضائية واجهزة الرصد الاليكترونية المعقدة. وهو امر يحصل للمرة الأولى في تاريخ اكتشاف الفضاء . بقي ان نذكر ان تكاليف هذا المشروع ستبلغ ثلاثة بلايين دولار، ولكن المعلومات التي سوف نتحصل عليها قد لا تقدر بثمن!

الحلقة المقبلة غداً

تصعيد المواجهة بين الحكومة "المردمية" والمعارضة بعد إقدام السلطة على اعتقال المعارضين ومحاكمتهم



اشتدت حملة الحكومة ضد زعماء المعارضة السورية وتجلت هذه الحملة في سلسلة من المضايقات تعرض لها عدد من الزعماء الذين احيلوا الى المحاكم بتهمة محاولة اشاعة الفوضى.

وفي هذه الحلقة يتحدث الكاتب عن هذه المرحلة من تاريخ سوريا.

غضبت حكومة مردم على «الايام» وراحت تكيل لها الضربات الواحدة تلو الاخرى، ولو شئنا ان نذكرها كلها او اكثرها بالتفصيلات لضاق بها نطاق هذه الحلقات على رحبه، وحسبنا ان نكتفي بذكر ما يأتي:

امضت حكومة مردم في الحكم سنتين ونصف السنة تقريبا عطلت خلالها جريدة «الايام» خمس مرات كانت تتراوح مدة التعطيل بين الشهر والثلاثة اشهر.. وكانت كلما انتهت مدة تعطيلها تستأنف صدورها بعزيمة اقوى، وكان التعطيل في كل مرة لا يزيدها بالنسبة لجماهير الشعب الا ذيوعا وانتشارا وتقديرا واحتراما.

اذكر هنا على سبيل المثال التعطيل الذي انتهى في اليوم الثالث عشر من مايو (ايار) ١٩٣٨ بعد ان استمر ثلاثة اشهر، فقد جاء في المقال الرئيسي الذي كتبه صاحب «الايام» لعنوان: « ـ عهدنا للامة لا يثنينا عنه تعطيل قاهر ولا اغتيال ظالم ـ» ـ جاء فيه قوله: «.. الوطن في حالة تدعو الى القنوط، ولكن لا قنوط مع الايمان الراسخ، والعقيدة الثابتة والشعور الملتهب، والحياة التي لا تطفىء شعلتها مصائب الدهر، ولا يخمد جذوتها غدر القوة، والامة التي جعلت دستور جهادها: «لا معنى للحياة مع اليأس، ولا معنى لليأس مع الحياة» كلما امعن القدر في جوره عليها، زادت امعانا في مغالبته ومكافحته، الى ان يتم لها الظفر المنشود، ولو مني هذا الظفر مرة واكثر من مرة بخيبة الامل، ولو قامت في وجهه العقبات والصعاب.

الى ان قال: «.. والمهم في موقف سورية اليوم ان تعرف الامة كل شيء.. فلا جهل ولا تجاهل.. لان الجهل يؤذيها مرة، والتجاهل يؤذيها مئة مرة.. وان امة ناشئة كأمتنا احوج ما تكون في هذا الموقف الى مواجهة الحقائق وتفهمها وهضمها مهما كانت قاسية مرة.. والا فالتهويل وحده يفسد اخلاقها ويزعزع عقيدتها، ويضعف وعيها، ويضيع عليها اتجاهها، ويسوقها من حيث لا تشعر الى مصير حقير..

والمهم ايضا ان لا تفقد الامة في كل لحظة من لحظات حياتها شعور الكفاح وروح التضحية، وان تعرف ان طريق الاستقلال محفوظة بالصعاب، وان شجرة الحرية لا تورق وتزدهر الا اذا رويت «بماء» التضحية.

هذا ومن جميل المصادفات ان تستأنف «الايام» صدورها في نفس اليوم الذي يحتفل فيه المسلمون بعيد مولد النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. فيختتم مقاله بقوله:ـ

«لنا عهد يجب ان نحافظ عليه.. ولنا كرامة يجب ان نغذيها بالغالي والرخيص.. ولنا عقيدة يجب ان نتعلم الثبات عليها من سيرة صاحب هذا اليوم المبارك، محمد عبد الله صلى الله عليه وسلم، فهو الذي ضرب لبني البشر مثالا خالدا على وجه الدهر بالتضحية التي لا حد لها في سبيل التمسك بالعقيدة، والصبر على المكاره، وتحمل انواع الاذى من اجلها، فاذا عرفنا كيف نتلمس من شعاع عقيدته الذي انبثق من بطحاء مكة قبل بضعة عشر قرنا فاضاء الكون وغمر العالم بنوره، تتضح لنا السبل القويمة، وتتبدد في النفوس الحائرة المترددة عناصر الحيرة والتردد ونجد انفسنا حراصا على عقيدتنا الوطنية التي اذا فسدت فسد الوطن واستسلم للذل.. اللهم لا تذل هذه الامة واشهد اننا سنبقى على عقيدتنا ثابتين وعلى عهدنا مقيمين.

الترحيب بالعودة

الصحافة الحرة موضع التقدير والاحترام:

ما اعلن نبأ عودة «الايام» الى الصدور حتى غمرها قراؤها واصدقاؤها بفيض كريم من المشاعر النبيلة والعواطف الصادقة، وقد كتب اليها الكثيرون نثرا وشعرا معربين عن تقديرهم لنضالها في سبيل الحق والوطن، وكان بين الذين وافوها بمقالاتهم الاستاذ المرحوم هاني الجلاد عميد الاسواق التجارية في دمشق والاديب والشاعر والخطيب المفوه في وقت معا.. وقد نشرنا مقالة في حينه فكان قطعة من الادب الرفيع. ونرى من المفيد هنا ان نقتطف منه بعض المقاطع التي تعطي القارىء صورة عن اضطهاد الصحف الحرة وعن اثر الصحافة في حياة المجتمع.. «ولا تفوتنا الاشارة الى ان ما ورد في هذه المقاطع عن سجن صاحب «الايام» سيأتي الحديث عنه في الصفحات القادمة من هذه الحلقات.»

قال الاستاذ الجلاد: «.. ولئن كانت الصحافة منبرا حرا تحف من حوله جمهرة الشعب، فلحرى بالخطيب ان يطالع الناس بالحقائق التي لا حرية فيها. اما اذا ارادوا ان يكون داعيا للسلطات بالنصر في الحق وفي الباطل، فذلك من شأن المطبلين في الاعراس والمزمرين على ابواب المسارح.

«.. دخلت «الايام» السجن قبل ان يدخله صاحبها الاستاذ نصوح بابيل، ولبثت فيه زمنا بعده تنتظر الافراج عنها. ولم تكن في حاجة الى قرار البراءة لانها بريئة في الاصل، ولكنها في حاجة الى سكون العاصفة التي اجتاحتها وقضيت باحتجابها..

«.. ولقد نم على «الايام» وسعى بها لدى اصحاب السلطات فريق من الناس لو حاسب نفسه لوجدها في جلد النمر، تعيش كما يعيش الذئب، وتأكل مما يأكله الضبع، وما ابقى عليها الا المحيط الذي لا يوجد فيه من يتصيد الوحوش.

«.. نعم لقد بلغوا ما بلغوا من «الايام» في سجنها واوغروا عليها بعض الصدور، ومتى كان السجن في سبيل الواجب ومن اجله، فهو متكأ الشمس في مغيبها، ورقدة السيف في صفحة الغمد.

«.. تعود «الايام» الى الصدور فتعاود قراءها قرارة النفس في مواقع الابصار وملتقى الرغبات.. وما كتب صاحبها على صفحاتها بابلغ مما كتبه على صخرة السجن يوم ارادت ثورة الغضب ان ترميه بسهم انطلق منعكسا في منزع النفوس، وما زادتنا «الايام» معرفة بصاحبها بعد سجنه، ولكن السيف يجلوه القراع، وحلية السباق تزيد من شهرة الجواد..

«.. ان امضى السلاحين في الصراع السياسي هو سلاح المنطق الصحيح، فاذا استطال به احد المتبارزين على صاحبه اهوى به على خصمه وتله للجبين، والناس شهود في ساحة البراز يعلمون الحق، وان حبس بعضهم على نفسه الصراحة في القول، واعوزته الجرأة على الجهر به.

«.. وكم نتمنى للقائمين بالامر ان يعرفوا ما بذمتهم من حق لهذا الوطن الذي تحيق به المكائد من كل حدب وصوب والذي يلاقي في اصحاب الذمم الضعيفة اضعاف ما يلاقيه في الاقوياء..

«.. وقد يكون في صفوف المستقلين بصحفهم من هو اوفى ذمة للقضية الوطنية من الذين يسبحون ويلعبون على ظهرها..»

هذا ولم يقف اضطهاد «الايام» عند حد التعطيل، بل كانت غايتها من ذلك ان تحول دون نشر ما كانت تكشفه للناس في الوقت الذي كانت ترتكب الاعمال المؤسفة الاتية التي وقعت خلال تعطيل «الايام».

١ ـ كوسيلة من وسائل الارهاب طرق شاب باب منزل صاحب «الايام» ففتحت له الخادمة، فقال لها انه يريد الاستاذ نصوح، فخرجت اليه ابتغاء معرفته، وما فتحت الباب حتى حاول ان يضربني بعصا يحملها بيده لكني اسرعت باغلاق الباب في وجهه، فاخطأني، وبقيت العصا عالقة في الباب، فتركها وركن الى الفرار، وخرجت وراءه وانا مازالت بلباس النوم لاتبين من هو هذا «البطل».. فلم اجده.. وكان المرحوم السيد شكري القوتلي يسكن في الجهة المقابلة لمنزل صاحب «الايام» وكان مصادفة يقف امام نافذة منزله، فشهد الحادث، فاعرب لي عن امتعاضه واسفه، وكان يشغل في حينه منصب وزير المالية . فنقل الى زملائه الوزراء الحادث وطلب التحقيق لمعرفة الفاعل خشية ان تتهم الحكومة بانها وراء محاولة الاعتداء فتظاهرت الحكومة المردمية بالاهتمام، وادعت انها عينت لجنة للتحقيق، في الوقت الذي احدث حادث المحاولة ضجة استنكار واحتجاج في الاوساط الشعبية والصحفية، وقام وفد من اصحاب الصحف بمقابلة رئيس الوزراء واعربوا له باسم الصحافة عن استنكارهم للحادث، وطالبوا الحكومة بالعمل على معرفة المعتدي ودافعيه، فوعدهم بتحقيق ما طلبوا وقال: ان الحكومة تبذل قصارى جهدها لكشف الحقيقة.. هذا وقد زخرت دار «الايام» بوفود المهنئين والمستنكرين، وتلقى صاحب «الايام» برقيات ورسائل عديدة من مختلف انحاء القطر السوري يعرب له اصحابها عن استنكارهم للحادث البغيض، كما تلقى من الدكتور شهبندر الذي كان في القاهرة برقية طواها على الاعراب عن اسفه العميق للحادث، وقال انه لا يصدر الا عن ذوي النفوس الضعيفة والخلق الوضيع.. واذا دل على شيء فانما يدل على جبن وصغار..

٢ ـ خطب السيد جميل مردم بعد صلاة الجمعة في الجامع الاموي فحمل على المعارضة حملة عنيفة ودعا الى مقاومتها بكل شدة، ونتيجة لهذه الدعوة خرج عدد من الشباب الكتلويين من المسجد بمظاهرة اخترقت سوق الحميدية، فشارع النصر، فشارع فؤاد الاول، وكانوا يستهدفون دار «الايام» وما بلغوها ـ وكانت مغلقة بسبب عطلتها الاسبوعية ـ حتى انهالوا على بابها ونوافذها تكسيرا وتحطيما.. وانزلوا من فوق بابها اللوحة المكتوب عليها «جريدة الايام».

وفي اليوم الثاني كان الجواب على ما فعله المتظاهرون الكتلويون ان جاءت مظاهرة كبيرة من طلاب المعاهد والمدارس الى دار «الايام» فاعادوا اللوحة الى مكانها في وسط هتافات مدوية: ليحيى العلم والثقافة

٣ ـ شنت حكومة الكتلة حملة قوية على كل من يمت الى «الايام» بصلة العمل.. وقد راحت تدعو الى مقاطعتها في مختلف المدن والانحاء السورية، فكان انصارها واتباعها كلما زادوها دعوة ملحة الى مقاطعتها زادتهم تفوقا وانتشارا.. «.. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم، والله يعلم وانتم لا تعلمون ـ صدق الله العظيم»

ولم يقفوا عند حد الدعوة للمقاطعة، بل تجاوزوه الى تهديد مكاتبي «الايام» في المدن السورية بالضرب اذا لم يكفوا عن مكاتبتها، وقد جاء مكاتب «الايام» في حلب المرحوم الاستاذ ثابت تاج الدين الى دمشق خصيصا لينقل الي ما يلقاه من جماعة الكتلة من ضروب التهديد والوعيد والمضايقات المختلفة اذا لم يستقل من مكاتبة «الايام» فوافقته على الاستقالة، وقد استقال ظاهرا، ولم يستقل باطنا وواقعا، بل ظل يوافينا بالاخبار سرا الى ان سمحت الظروف بعد حين بعودته الى المكاتبة على المشكوف.

يضاف الى ذلك انه كثيرا ما كانت دوائر الامن او الشعبة السياسية تستجوب عمال مطبعة «الايام» عما اذا كانوا طبعوا منشورات لا علم لهم بها، وكان البعض منهم يقضي يوما او اكثر في ساحة الاستجواب تاركا وراءه عمله، فينعكس ذلك بالضرر على جريدة «الايام».

مكافحة المعارضة

جملة القول ان المعارضة بشكل عام و «الايام» بشكل خاص كانا هدفين لنقمة وحقد الوزارة المردمية، وكانت بيوت قادة المعارضين وتنقلاتهم خاضعة للمراقبة والملاحقة، مثال ذلك ان فريقا من شباب الاحياء كانوا في زيارة المرحوم زكي الخطيب نائب دمشق، ولما غادروا المنزل احاط بهم عدد كبير من رجال الامن، وبعد ان فتشوهم جميعا اعتقلوا اربعة منهم وساقوهم الى مركز الشرطة حيث جرى التحقيق معهم عن اسباب زيارتهم للخطيب في منزله، وقد اشترك في التحقيق مندوب من مكتب الكتلة هو المرحوم مهدي مرتضى، وكان اشتراكه في التحقيق كاشارة للموقوفين: ان كل ما يجري هو بامر الكتلة، وان كل من لا ترضى عليه الكتلة يعرض للاعتقال، ويساق للتحقيق..!!


زكي الخطيب

فريق من موظفي جريدة «الايام» وعمال مطبعتها يتوسطهم الاستاذ نصوح بابيل.

وفي اعقاب هذا الحادث وامثاله ارسل الاستاذ زكي الخطيب الى رئيس الجمهورية السيد هاشم الاتاسي الاحتجاج الاتي:

اتشرف بان اعرض على فخامتكم انه مما يؤلم كل وطني مخلص ان العهد الحاضر قد سجل على نفسه تصرفات شاذة كثيرة كنا رفعنا احتجاجا عليها الى مقام فخامتكم، وكان آخر ما لجأت اليه الحكومة الحاضرة تطويق الرجال العاملين لوطنهم بشبكة من موظفي التحري والشرطة يتابعونهم في حلهم وترحالهم متابعة الظل لهم، وكان لم يكف هذا، فقد اخذ رجال الشرطة يرسلون في كل ليلة عددا كبيرا من رجالهم تجاوز عددهم يوم الخميس الموافق لليوم الثالث من شهر فبراير (شباط) ١٩٣٨ المئة والخمسين شرطيا بثوهم حول داري وفي جميع المنعطفات المؤدية اليها ليراقبوا ضيوفي وزواري الكثيرين الذين يؤمون هذه الدار لتأييد الحق، والوقوف على حقيقة الموقف، ولم يقف بالشرطة الامر عند حد المراقبة بل تعداه الى تفتيشهم وتسجيل اسمائهم. واخيرا توقيف فريق منهم ليلا وسوقه الى نظارة الشرطة دون مبرر معقول او سبب مشروع مما يعد انتهاكا لحرمة الافراد والمنازل في وقت واحد.

وقد كنت اتمنى ويتمنى معي كل مخلص لو ان مديرية الشرطة تبذل مثل هذا الاهتمام لاجل ملاحقة الذين طافوا تحت حماية رجالها منازل كرام الناس ووجهوا شتى النعوت اللائقة بقائليها بدلا من مصادرة حريات الزيارات الشخصية ومراقبة المنازل بشكل لم نر له مثيلا في اي عهد من العهود الماضية منذ عهد السلطان عبد الحميد الى الآن.

وهنا تناول الاستاذ الخطيب، تصرفات المسؤولين وموقفهم من قضية البلاد الى ان قال:

.. وانا واثق يا صاحب الفخامة بانكم ترون معي بان الضغط على الحريات في محاولة لخنق صوت الحق لن يكون نصيبه الا الفشل، وانه يزيدني وجميع اخواني العاملين معي باخلاص قوة واندفاعا في سبيل نصرة الحق، ويشحذ عزائم الامة للنضال عن حقوقها الدستورية والقومية والسياسية، وان فخامتكم بما عرف عنكم من تقدير لعواقب الامور تعرفون ان للتصرفات المخالفة للحق والدستور نتائج سيئة في تبعتها على الذين هتكوا حرمة القانون والدستور. وارى من واجبي التذكير للرجال المسؤولين بان الاستمرار عليها قد تكون له نتائجه الخطيرة بمصلحة الوطن مما يتحتم اجتنابه.

وختاما ارجوا يا صاحب الفخامة ان تتفضلوا باستعمال صلاحيتكم العليا في منع كل ما من شانه تهديد الحريات المصونة بالدستور لعل الذين يستمدون سلطاتهم منه ينتهون الى ضرورة احترامه.

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول احترامي اللائق.

دمشق ٥ شباط ١٩٣٨: زكي الخطيب

الرئيس ينصح والحكومة تمضي

لقد اهتم الرئيس الاتاسي بكل ما وصل اليه من الشكاوي والاحتجاجات على تصرفات الحكومة، فنصح اليها ان تتذرع بالحكمة وتقلع عن سياسة الشدة مع عناصر وطنية لها تاريخها وماضيها وجهادها في خدمة الوطن، ودعاها الى العمل في حدود القانون.. وقد تسربت الى قادة المعارضة انباء تؤكد ان كلا من فارس الخوري وشقيقه فائز الخوري وغيرهما من اعضاء الكتلة المعتدلين قد شاركوا الرئيس الاتاسي نصحه، لكن الحكومة لم تصغ الى ذلك كله، بل مضت في تطبيق وسائل الشدة على انواعها، وكان من ابرزها واخطرها اقدامها على اعتقال عدد من قادة المعارضة وزعمائها وشبابها، وقد فعلت ذلك خلال الفترة التي كانت جريدة «الايام» تجتاز فترة من فترات تعطيلها كيلا تفضح اسباب الاعتقال وتكشف عن الغاية منها.. لكن «الايام» عندما امضت مدة التعطيل واستأنفت صدورها نشرت في اول عدد صدر منها حادث الاعتقال بصورة موجزة فقالت ما يأتي تحت عنوان: للحقيقة والتاريخ:

اعتقال قادة المعارضة

في الساعة العاشرة والنصف من مساء ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨ اعتقل رجال الشرطة عند مخفر الشيخ حسن في حي الميدان السادة: زكي الخطيب. منير العجلاني، نصوح بابيل، سامي كبارة، امين الدالاتي، بشير اللحام، خليل الزركلي، عربي الخطيب، جمال الخطيب، المحامي محمد الخطيب، ابو حمدي النجار، سهام الترجمان، ماجد الخطيب، احمد الخطيب، وقد سيقوا ليلا الى دائرة الشرطة فاوقفوا فيها بضع عشرة ساعة، ثم سيقوا الى سجن القلعة.

وفي يوم ١٧ فبراير (شباط) اصدرت الحكومة بيانا اعلنت فيه اسباب الاعتقال وهي تتلخص بان المعتقلين عقدوا في منزل السيدين عبد الله شموط وفارس المهايني في حي الميدان اجتماعين غير مرخص بهما، ووزعوا نشرات تطعن الحكومة وتوجه الى رجالها مقالب شخصية وتنال من المصلحة العامة. وفي مساء ١٧ فبراير (شباط) عقد اجتماع كبير في مكتب الكتلة الوطنية بدمشق خطب فيه رجال رسميون وغير رسميين، وقد حملوا على المعتقلين حملات شديدة، ورموهم بتهم جارحة، ثم جيء بالوفود من مختلف المدن السورية لحضور محاكمتهم والتفرج على نوع التهمة الموجهة اليهم وهي التآمر على سلامة الوطن.

وفي يومي ٢١ و ٢٢ فبراير (شباط) نظرت محكمة بداية الجزاء في قضية المعتقلين فسمعت اقوال شهود الحق العام وشهود الدفاع، وتطوع للدفاع عن المعتقلين بضعة وعشرون محاميا فلم تسمح المحكمة لغير بضعة محامين منهم: هم الاساتذة السادة: احمد فؤاد القضماني. عبد الكريم الحسامي. مختار العجلاني. فوزي المفتي، فؤاد المرابط، فؤاد الخياط. ثم سمعت مطالعة النيابة المركزية ودفاع محامي الدفاع واقوال المعتقلين التي لم تنشر الصحف منها غير النذر اليسير. ثم اصدرت محكمة البداية قرارها وهو يقضي بالحكم على السادة زكي الخطيب. منير العجلاني. نصوح بابيل. عزت السعدي اربعة اشهر بالسجن بتهمة القاء خطب في اجتماعين عقدا في حي الميدان، عرضوا فيها لاحدى الجهات، ولاشخاص معينين، ومن شأن هذه الخطب ان تجعل الاهلين يكرهون الحكومة، وهذا ينطبق على الفقرة الثانية من القرار رقم (٤) والحكم على السيد ماجد الخطيب اربعة اشهر والحكم بالسجن ستة ايام على كل من السادة: سامي كبارة. امين الدالاتي. محمد جمال الخطيب. احمد المنجد. عربي وجمال الخطيب. خليل الزركلي. بشير اللحام. سهام الدين الترجمان لحضورهم اجتماعات غير مرخص بها.

وقد ترك هذا الحكم دهشة في نفوس الناس فاستأنف ذوو المحكومين الحكم، وانتظروا كلمة محكمة الاستئناف التي نظرت في القضية بتاريخ ٧ مارس (اذار) ١٩٣٨ برئاسة القاضي النزيه الاستاذ رامز الشريف.. وقد اظهرت شهادات شهود الحق العام الشيء الكثير من التلفيق والكذب والتزوير..

ثم سمعت المحكمة دفاع المحامين والمعتقلين، واصدرت قرارها ببراءة الجميع من التهمة التي سيقوا بموجبها الى السجون.

وما سمعت حكم البراءة الجموع المحتشدة في مبنى القصر العدلي المؤلف من طابقين والواقفة على سلاله، والمزدحمة في ساحة المرجة، حتى صفقت وهتفت هتافات مدوية: يحيا العدل.. يحيا القضاء النزيه.. ثم استقبلت الجماهير الغفيرة المعتقلين من ابواب المحكمة والسجن وحملوهم على الاكتاف ومشوا بهم الى دورهم بمظاهرات رائعة، ثم زارتهم وفود المهنئين من جميع احياء العاصمة ومختلف البلدان السورية، وانهالت عليهم برقيات التهنئة من مختلف الجهات، وتلقوا رسائل كثيرة من سوريي المهجر وافريقيا والساحل الذهبي.

موقف الصحافة اللبنانية

ووقفت الصحافة العربية بوجه عام والصحافة اللبنانية بوجه خاص من قضية المعتقلين موقفا مشرفا. فقد استنكرت اعتقالهم، ودافعت عن حريتهم، وجالت جولات مشكورة.

ثم اقيمت في منزل الاستاذ هاني الجلاد حفلة كبرى على شرف المعتقلين حضرها نيف والف وخمسمائة شخص من وجهاء العاصمة ورؤساء احيائها وشبابها وطلابها. وقد القيت فيها الخطب الكثيرة في الثناء على وطنية المحتفى بهم الذي شكروا الجميع على ما ابدوه نحوهم من اهتمام محمود وعواطف صادقة نبيلة.

المعارضة تقوى والحكومة تضعف

بعد ان برأ القضاء قادة المعارضة من اخوان الشهبندر، وقد رافق ذلك اهتمام الجميع بسلخ لواء الاسكندرونة عن سورية، تزعزع وضع الحكومة وقوي موقف المعارضة ككل، وانطلق كل فريق منهم الى عقد الاجتماعات، وتشكيل المظاهرات للاحتجاج على سلخ اللواء ولمعرفة ما فعلته الحكومة حيال ذلك.

هذا وقد كانت الصحف تنشر كل يوم الانباء الهاتفية التي ترد اليها من مكاتبها في اللواء وهي تتحدث عن الحوادث الدامية وغير الدامية التي تقع هناك.. وازدادت النقمة العامة حدة عندما قامت السلطة الفرنسية بانزال العلم السوري في اللواء ورفع العلم التركي مكانه. وقامت عصبة العمل القومي في اللواء بنشاط كبير فدعت جميع المناطق في اللواء الى الاضراب العام في اليوم الذي انزل فيه العلم السوري، وقام وفد من اعضائها بمقابلة مندوب المفوض السامي، واحتج لديه على انزال العلم السوري وعلى التدابير العنيفة التي تتخذها السلطة.. وقد اجاب المندوب بقوله: «ان العلم السوري لم يلغ بتاتا، وكل ما هنالك ان هذا التدبير اتخذ بصورة موقتة وانه ـ اي المندوب ـ ابلغ هذا التدبير الى عصبة الامم لان الحكومة التركية هي التي اثارت هذه القضية، ثم قال: ان جنسية الاهلين هي الجنسية السورية بحسب النظام الجديد».

هذا وقد الغى المفوض السامي الكونت دي مارتيل مجيئه الى انطاكية. كما الغى حفلة اعلان النظام دفعا لوقوع حوادث، وكل ما جرى انه في الساعة الحادية عشرة استدعى الشيخ عبد اللطيف الخزندار وكيل القائمقام وجوه انطاكية من عرب واتراك وارمن. فلم يحضر منهم سوى نفر قليل جدا من الموظفين، وقد تلا عليهم وكيل القائمقام بيان المفوض السامي وفيه يعلن تنفيذ النظام الجديد لاسكندرونة. وهكذا انتهت الحفلة بفتور وانكماش..

الحلقة المقبلة يوم الاربعاء

لوموند

سرطان واستراتيجية واعلام !!

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على العملية الجراحية التي اجريت للرئيس الامريكي رونالد ريجان وعلاقة ذلك بالوضع الدولي وانتقال السلطات في البيت الابيض فقالت تحت عنوان «سرطان واستراتيجية ووسائل الاعلام».

الامور بعواقبها ، حتى اشعار آخر فالرئيس الامريكي رونالد ريجان يتماثل للشفاء بشكل مرض من العملية الجراحية التي اجريت له والكل فخور بالحالة الصحية الاستثنائية لهذا العجوز البالغ من العمر ٧٤ عاما والذي يحكم البيت الابيض منذ اكثر من ٤ سنوات والذي بدأ ولايته الاولى بازمة صحية خطيرة عندما تعرض لمحاولة أغتيال .

لقد تميزت الحادثة الأولى عن الثانية بانها سمحت بنقل السلطات الى نائب الرئيس في حالة عجز ريجان عن القيام بمهامه ، وهو اجراء نتعجب لعدم تطبيقه قانونيا وتلقائيا في وقت مبكر .

ان سلوك العلاقات الدولية بما فيها الحروب تمكنت خلال عدة قرون من التكيف مع فراغ مؤقت في قمة هرم السلطة بالدول الكبرى رغم ان وجود السلاح النووي يلزم رئيس اقوى هذه الدول بالتصرف وبسرعة بقرار لا رجعة فيه ويتعلق بهجوم نووي أو بازمة خطيرة . واذا كنا نستطيع دائما ايقاظ الرئيس في منتصف الليل ، فما العمل اذا كان هذا الاخير تحت تأثير المخدر ولو لبضع ساعات في غرفة العمليات ؟ ومن هو في هذه الظروف الرجل المسؤول الذي يجب والذي يستطيع ان يضغط على الزر ؟

لقد شغلت هذه المشكلة ـ في الولايات المتحدة ـ بال الرئيس ايزنهاور الذي كان ضحية عدة ازمات قلبية خلال فترة رئاسته . ولكن معالجة هذا الخلل جاء بعد حوالي ١٠ سنوات . وبعد اغتيال خليفته ـ كينيدي ـ ثم تعديل الدستور وبمبادرة منه . وللمرة الأولى تم تطبيق هذا القانون وذلك يوم السبت الماضي عندما ابلغ الرئيس الامريكي الكونجرس وبصورة رسمية بانه سلم وبصورة مؤقتة سلطات البلاد الى نائبه جورج بوش .

وختمت «لوموند» بقولها ان هذا الاسلوب مطبق ايضا وبسرية اكبر في الاتحاد السوفياتي حيث يتم اخفاء مثل هذه المعلومات عن الشعب وعن العالم كله ، وهذا ما حصل مؤخرا مع زعماء الكرملين الثلاثة السابقين .

فايننشال تايمز

متى ينتهي الضجر الأمريكي من الابتزاز الاسرائيلي ؟!

عندما أعلنت الحكومة الاسرائيلية في بداية الشهر الحالي عن برنامج متشدد للتقشف الاقتصادي اخيرا كانت تحدد لنفسها موعدا مع عام الواقع الاقتصادي. ولكن الأدلة اخذت تتراكم منذ ذلك الاعلان على أن الحكومة ربما تعجز عن تجميع شجاعتها السياسية اللازمة للوفاء بذلك الوعد و « حضور الموعد » .

فاذا ما خانت الشجاعة حكومة اسرائيل أو إذا قررت أن هناك طريقة اسهل تتمثل في الاعتماد من جديد على المساعدات الأمريكية لاخراجها من ورطتها ثانية فان اسرائيل ستغوص في الوحل والتضخم المالي . ولاشك في أن اسرائيل ستؤدي في نهاية المطاف إلى نفاد صبر أمريكا حليفتها. ومن هنا يجيء الضغط الأمريكي على اسرائيل لمواجهة ازمتها الاقتصادية .

ولما كانت نسبة التضخم ترتفع بنسبة ٢٠٪ في الشهر فان الحاجة تدعو حتما الى الاجراءات الكفيلة بمواجهة الازمة .

وكان الضغط الأمريكي السبب الى درجة كبيرة في مجموعة الاجراءات التقشفية التي أعلنتها الحكومة في الأول من الشهر الحالي وأدت الى المواجهة الحالية بين الحكومة والنقابات العمالية. والعناصر الأساسية في هذه المجموعة هي تخفيض العملة الاسرائيلية واقتراح يقضي بخفض الانفاق الحكومي بمقدار ٧٥٠ مليون دولار ليصل الى ٢٣ الف مليون دولار هذا العام وتجميد الأسعار وزيادات الأجور لمدة ٣ اشهر .

وهناك دراسة للاجراءات التي يجب ان تعقب هذا البرنامج .

لكن اتحاد النقابات العمالية (الهستدروت) اعترض على هذا البرنامج لأنه يعني أن العمال هم الذين سيدفعون الثمن .

وبدأت موجة من الاضرابات مما يعني ان أساس البرنامج التقشفي في خطر . كذلك لا يوجد اي دليل على ان تخفيض النفقات العامة سيطبق . فتاريخ الحكومة الاسرائيلية فيه سوابق للضجة التي ترافق الاعلان عن مثل تلك التخفيضات دون ان يتم تطبيقها فعلا .

وفي هذا ما يثير التساؤل في مدى فعالية برنامج التقشف الاخير حتى ولو تم التوصل الى اتفاق مرض مع اتحاد النقابات العمالية. ومن الصعب علينا ان نغفل حقيقة وهي ان فترة تجميد الرواتب والأسعار ستنقل اسرائيل حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) أي حتى بداية السنة الحالية المقبلة في الولايات المتحدة حليفة اسرائيل ومصدر خزينتها، فخلال تلك السنة المالية التزمت الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بمنح مالية تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار كمساعدة منظمة و٧٥٠ مليون دولار كمساعدة طارئة بالاضافة الى ١٨٠٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية .

ومعنى هذا ان حكومة بيريز ربما تقرر كسب الوقت لأن واشنطن لن تتخلى عن صديقتها وحليفتها .

إلا أن هناك أدلة على أن إدارة ريجان أخذت تزداد ضجرا بسوء الادارة الاقتصادية الاسرائيلية ، وقالت الصحيفة ان هناك أدلة أيضا على أن الهجرة من اسرائيل الى الخارج في تصاعد مما يعني أن على الحكومة أن تدرك ان هناك شيئا خاطئا لا بد من تصحيحه. وعليها أن تدرك انه لا يمكن هزيمة التضخم الى ان تتصرف اسرائيل ضمن طاقتها ومواردها .

ولو نظرت اسرائيل حولها لوجدت أن أي دولة اخرى في مكانة مماثلة تضطر الى اللجوء لصندوق النقد الدولي للمساعدة وما يرافق ذلك من شروط. أما اسرائيل فهي تعتمد بدلا من ذلك على امريكا لمساعدتها. وفي هذا ما يعني ان عليها ان تصغي للنصح الأمريكي وتعمل على وضع حد للفوضى التي تضرب أطنابها في اقتصادها .

يديعوت احرونوت

أكلة الضفادع بالدولة الغبية !!

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية تعليقا ساخرا للاديب عاموس كينان وجه فيه انتقادا لاذعا للحكومة الاسرائيلية. وتضمن التعليق : «لقد كنت من بين السذج الذين اعتقدوا ان ارادة الناخب هي اقامة حكومة وحدة وطنية، وقد اخطأت مثلما اخطأ الجميع ، فهذه الحكومة هي تزييف لارادة الناخب وتزييف للديمقراطية ، وان اولئك الذين صوتوا لصالح الليكود ارادوا رؤية الليكود في السلطة ، كما ان اولئك الذين صوتوا لصالح المعراخ ارادوا رؤية المعراخ في السلطة ، ولكن ما حصل عليه هؤلاء وهؤلاء هو وضع لا سلطة فيه لا للمعراخ ولا لليكود ».

واضافت الصحيفة ان سكان اسرائيل المنقسمين الى قسمين يشبهان شخصين تراهنا على اكل ضفدع مقابل الحصول على الف شيكل ، وبعد ان قام كل منهما بأكل الضفدع ، قال احدهما للآخر : لقد ابتلع كل واحد منا ضفدعا وخسر مبلغ الألف شيكل التي كانت معه .

واستطردت الصحيفة بالقول اذا ما وضعنا الطرفة جانبا ونظرنا الى الواقع لتبين لنا ان الواقع اقسى كثيرا من الطرفة، فالحكومة لا يمكنها الاستمرار لسببين : الأول هو ان المعراخ مستعد لمعالجة الاقتصاد الاسرائيلي بشرط ان يخسر الليكود من هذا الاصلاح ، كذلك فان الليكود كان يريد انقاذنا جميعا بشرط ان يخسر المعراخ من عملية الانقاذ ، وان ما يحدث فعلا هو ان المعراخ والليكود وسكان اسرائيل يخسرون جميعا ، وهذا الأمر لا يمثل فقط تزييفا للديمقراطية وانما يمثل حماقة ايضا ، وانه ليس من الفظاعة العيش في دولة فقيرة وانما الفظاعة هي العيش في دولة غبية .

وقالت الصحيفة انه في دولة غبية فان كل شخص يحس نفسه بانه غبي ومخدوع ، واذا كنا جميعا قد خدعنا بالفعل فلماذا لا نستخلص النتائج ؟ وان كل مواطن اسرائيلي يريد استرجاع نقوده يتوجب عليه قبل كل شيء ان يتقيأ الضفدع الذي ابتلعه والالقاء به داخل صندوق الاقتراع ان كان ذلك ممكنا .

جروميكو وجورباتشوف.. معا في القيادة الجديدة

الغارديان

تعزيز سلطة جورباتشوف لا يعني أي مبادرة جديدة

قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور إن تعزيز الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قبضته على زمام السلطة في الكرملين ليس بالضرورة انباء طيبة للغرب.

صحيح أن موسكو ربما بدأت تنهج نهجا اكثر واقعية في كبح جماح مغامراتها في العالم الثالث، ولكن هذا التطور يصاحبه من جهة أخرى احكام الكرملين قبضته على اوروبا الشرقية مما لا يبشر بالخير للحوار بين الشرق والغرب.

يضاف الى ذلك أن من غير المتوقع صدور أي بادرة عن موسكو في مجال نزع السلاح. وهذا هو الرأي العام السائد في بون وربما في أوروبا الغربية ككل تجاه التطورات الاخيرة في موسكو. ويرى الرسميون في بون ان الافتراض بأن جورباشوف يريد انعاش الاقتصاد السوفياتي لا يعني بالضرورة انه سيخفف من احتمالات المواجهة بين الشرق والغرب.

والعنصر المثير للاهتمام في التحليل الالماني الغربي هو ان السياسة الخارجية السوفياتية في العهد الجديد ستتميز بالتشدد تجاه أوروبا الشرقية. والهدف من ذلك ليس مجرد وقف اي تحسن للعلاقات بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية فحسب، بل ولزيادة الانضباط بين العواصم الاوروبية الشرقية. وآخر مثال على هذا النهج الذي يعتبر تحذيرا ضمنيا لالمانيا الشرقية ما ظهر في مجلة «الحياة الدولية» التي تفصح عن الاراء السياسية الخارجية السوفياتية. اذ ان المجلة ذكرت المانيا الشرقية في مقالة خاصة بان عليها ان تحارب تبعا لمعاهدة رسمية مع الاتحاد السوفياتي «الروح العسكرية». وفي هذا إشارة الى المانيا الغربية طبعا.

وفي معرض مخاطبة موسكو أوروبا الشرقية بشكل عام ذكرتها في اجتماع الكوميكون (السوق الأوروبية الشرقية) الذي عقد ما بين ٢٥ و ٢٧ حزيران (يونيو) الماضي بأن الاتحاد السوفياتي لن يضمن تلك الدول الحليفة التي تقع في درجات اقتصادية كما أنه يتوقع مساهمة افضل من الدول الاوروبية الشرقية في الاقتصاد السوفياتي.

ويقول الالمان الغربيون إن جورباتشوف يجد من الصعب جدا في مجال الحد من التسلح تقديم أي تنازلات تلزم لاحراز التقدم الحقيقي. كما أنه سيجد من الصعب تقديم تلك التنازلات التي تلزم لأي جهد دعائي يهدف الى شق الغرب وبالتالي سيجد من الصعب عرض تنازلات يصعب على أوروبا الغربية رفضها رغم اعتراض الامريكيين. وفي هذا ما يؤكد ان موسكو لن تعرض أي مبادرة جديدة.

Le Monde — Daily Telegraph — Daily Express — LE FIGARO — THE GUARDIAN — THE FINANCIAL TIMES

انتقادات الصحف العالمية

● صدرت كل الصحف البريطانية بعنوان واحد باستثناء صحيفة «فايننشال تايمز». أما العنوان الذي اشتركت فيه هذه الصحف فهو اعلان الاطباء الأمريكيين ان التورم الذي ظهر في امعاء الرئيس ريجان واجريت له عملية لاستئصاله هو تورم خبيث وسرطاني. ولكن لا يوجد اي خطر من انتشاره بعد أن تم محاصرته.

● لكن صحيفة «فايننشال تايمز» تناولت في عنوانها الرئيسي خبرا ماليا محليا قالت فيه إن اسعار الفائدة المصرفية في بريطانيا انخفضت بنسبة نصف في المائة من ١٢,٥ الى ١٢ بالمائة. إلا ان الصحيفة اشارت الى أن وزير المالية نايجل لوسون قرر المحافظة على ارتفاع اسعار الفائدة في الوقت الراهن من أجل كبح جماح التضخم.

● ومن أهم الأخبار الخارجية التي نشرتها الصحف ما ذكرته «التايمز» عن الهجوم الانتحاري الذي وقع في جنوب لبنان مما أدى الى مقتل وجرح اكثر من عشرين شخصا عندما انفجرت السيارة التي تحمل ٢٢٠ رطلا انجليزيا من المتفجرات على نقطة عبور في المنطقة الأمنية التي فرضتها اسرائيل في الجنوب.

● أما الصحف الأمريكية فبالاضافة الى تركيزها كلها على العملية الجراحية التي أجريت للرئيس ريجان وتماثله للشفاء نشرت منها وول ستريت جورنال انباء الاصطدامات في جنوب افريقيا بين السكان السود وقوات نظام الحكم العنصري مما أدى الى مقتل ستة من السود على الأقل واعلان جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي ان الادارة الأمريكية ربما تضطر الى اعادة النظر في التزاماتها تجاه نيوزيلندة بعد ان حظرت السفن النووية الأمريكية من دخول موانئها.

الحزن يلف نانسي زوجة ريجان ونائبه بوش.

فايننشال تايمز
المهمة الصعبة أمام المكسيك

قالت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية في افتتاحيتها الرئيسية إن انخفاض عائدات المكسيك من النفط وتعديل أسعاره أمور تذكرنا بأن المكسيك وهي إحدى الدول التي تتحمل بعض اكبر الديون في العالم، تواجه مصاعب خطيرة في المحافظة على انتعاشها الاقتصادي.

إذ أن ميزان المدفوعات المكسيكي تضرر وأصبحت البلاد مهددة بفقدان كل احتياطيها من العملات الأجنبية بعد أن نجحت في الحصول على تنازلات من البنوك الدائنة لها وأعادت جدولة تلك الديون.

واذا ما تلاشت المزايا والفوائد التي حصلت عليها المكسيك بفضل ذلك الترتيب مع البنوك الدائنة، نتيجة لعوامل خارج نطاق سيطرة الحكومة المكسيكية فان البنوك لا تستطيع ان تقف متفرجة وتقبل تغيير موعد تسديد الديون على أساس أنه الحل لتلك المشكلة. وفي هذا تذكير ايضا بأن المشكلة لا تقتصر على المكسيك وحدها بل تشتمل على تلك الدول الأمريكية اللاتينية التي تعاني من اعباء الديون الخارجية.

وتعود قوة المكسيك الجديدة منذ أزمة الديون عام ١٩٨٢ الى الاجراءات التقشفية الشديدة التي اتخذتها واشتملت على خفض الواردات الى أقل من نصف مستواها قبل الأزمة. ولكن من الواضح انه لا يمكن الاستمرار الى ما لا نهاية في هذا الحل. من هنا جاءت الخطوات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية.

وبعد أن عرضت الصحيفة لأهم تلك الخطوات قالت: اذا كانت المكسيك تريد فعلا نيل تعاطف البنوك الدائنة وكذلك تعاطف الولايات المتحدة فان مهمتها الرئيسية تتمثل في توضيح سياستها من الاستثمارات الأجنبية في البلاد.

ديلي تلجراف
الاشتراكيون الفرنسيون

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية إن اي شخص ينشط في مجال السياسات الاشتراكية يدرك ان الفرق بين النظرية والممارسة يثير مشكلة كبيرة: مراجعة النظرية أو الالتزام بها؟ التوفيق بين الجانبين العملي والنظري أو الالتزام المتشدد بالنظرية؟ وهكذا. وهناك امثلة على ذلك في بريطانيا كما يتضح من تطور سياسة حزب العمال. أما في فرنسا فان انعدام وجود أي حزب راسخ له تقاليد عريقة من الارتباط بالنقابات العمالية أدى الى المزيد من الانقسام والخلاف في الجناح اليساري.

من هذا المنطلق يمكننا ان نفهم الخلاف العنيف الأخير بين الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم (جوسبان) وبين رئيس الوزراء (فابيوس). وصحيح ان هناك عوامل شخصية لها وزنها في هذا الخلاف. ولكن مجرد وجود انقسام علني داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي في هذا الوقت الذي يحتاج الحزب فيه الى الوحدة يشير الى ان الانقسامات والتوترات لها جذور عميقة. وفي هذا ما يفسر اضطرار الاشتراكيين الى التوجه نحو الطبقة الوسطى لكسب تأييدهم الآن. ولاشك في ان ما يسفر عنه الصراع الاشتراكي في فرنسا سيكون درسا مفيدا لحزب العمال البريطاني.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المنلا
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المملكة المتحدة: U.K.
المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex: 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex: 201660 MURAD S.J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
الجمهورية العربية اليمنية
تونس TUNISIA
الخليج: Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building - المنامة
Manama Bahrain
Tel 232326 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان
Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel 30361-2/3/
الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

التجربة الامنية البيروتية

المطلوب من جميع المسلحين في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية الاختفاء من الشوارع لأن الجيش والشرطة يمارسان توفير الامن برعاية «لجنة التنسيق» التي يترأسها ضابط سوري.

في الاجمال هذا ما حصل امس خلال اليوم الاول للتجربة الامنية الجديدة مما اشاع الارتياح والاطمئنان لدى المواطنين الذين ضاقوا ذرعا بالتجاوزات على مختلف اشكالها. الطموح هو ان يستمر نجاح هذه الخطة وان يتوسع هذا النجاح الى بقية المدن والمناطق اللبنانية حيث اصبحت الاوضاع الامنية مترديه الى الحد غير المقبول.

الا ان الثابت هو ان السلاح لا يزال في بيوت المسلحين وان المسلحين ليسوا كلهم منضوين في ميليشيات يأخذون الاوامر من قياداتها. التخوف الذي لابد منه، عطفا على الاختيارات الماضية، هو من حصول اي تشاجر او تلاسن بين شخصين فيخرج السلاح من البيوت الى الشوارع ويعود اللبنانيون الى الفرار من الشوارع الى البيوت اتقاء للرصاص والقذائف والصواريخ.

هذا ليس من باب التمني بل من باب الحذر والتخوف. ولكن اذا ما حصل هذا الذي يجري التحسب منه، فعندئذ يريد اللبنانيون ان يعرفوا نوع الردع او التصدي من جانب الجيش والشرطة وكذلك نوع الصلاحيات لدى «لجنة التنسيق».

التمني هو دوام النجاح في مسعى كهذا لكن التمني يتضمن خطوات اخرى تتمثل في جمع السلاح من الجميع. هذا، للأسف، غير قابل للتنفيذ في المرحلة الراهنة لأن الحلول السياسية المرتقبة لا تترافق مع الحلول الامنية الحاصلة.

في جميع الاحوال لابد من اعطاء التفاؤل فرصته.

الظروف الرئاسية الاميركية

من الطبيعي ان يبقى الرئيس ريغان موضوع الساعة في بلاده وفي معظم بلدان العالم بعدما تبين انه كان مصابا بالسرطان ووسط اقوال الجراحين انهم ازالوا المصران المصاب بالمرض وان على الرئيس اخضاع نفسه دوريا من الان وصاعدا للكشف الطبي.

الثابت حتى الان ان ريغان سيبقى في المستشفى فترة وانه يحتاج الى فترة اخرى للنقاهة. هذا في مجمله قد يعني الاسابيع وتاليا فانه يعني نوعا من تجميد للنشاطات السياسية التي كانت على جدول اعمال ريغان.

هو لا يزال رئيسا، بمعنى ان نائب الرئيس جورج بوش تسلم الصلاحيات بضع ساعات فقط خلال وجود الرئيس في غرفة العمليات والى حين زوال تأثير البنج على قواه العقلية. فعليا فان الرئيس يمارس صلاحياته الرئاسية الكاملة من سريره لان الاطباء يقولون انه عاجز جسمانيا وقادر عقليا.

مشاريع ومخططات كثيرة ستتعرض للتأجيل. فمع ان الاميركيين يزدادون تعلقا برئيسهم الان من الناحية الانسانية فان الشؤون السياسية هي في خانة اخرى. مشروع حروب الفضاء انتكس بسبب استقالة هذا ومعارضة ذاك، والخلافات على التشريع الضريبي قد تؤدي الى رجحان كفة معارضي خطة الرئيس.

بالنسبة الى التعاملات الدولية فهذه ايضا ستكون موضع تساؤلات. اية مشاريع تتعلق بالشرق الاوسط قد تتأجل واية مشاريع تتعلق باللقاء مع الزعيم السوفياتي في جنيف يمكن وضع علامة استفهام حولها.

ليس من الضروري القول ان السياسة الاميركية ستكون مشلولة وانما من الانصاف القول ان مرض الرئيس يفتح باب الجدل حول الصلاحيات المحصورة بشخصه والاوامر التي لا يجوز صدورها الا عنه والمسائل التي لا تتم الا باشرافه الشخصي عليها.





الدولة الضائعة في عقول اللبنانيين

الغريب في لبنان وفي المتطورات التي آلت اليها الاوضاع هو ان الذين الغوا الدولة وحلوا محلها هم الآن الذين يبحثون عن الدولة للتخلص مما انزلقوا اليه ومما لا يعرفون له حلا ضمن امكاناتهم المحدودة .

الذين تنافروا مع الدولة هم كل الناس ، والذين يبحثون عن الدولة هم كل الناس . الدولة لم تكن تعجبهم فاشتغلوا على الحلول محلها ثم وجدوا ان جل ما توصلوا اليه هو توسيع الفوضى والظلم بقيادتهم بعدما كانوا ينسبونهما الى غيرهم .

في كل هذا يتساوى المسلم والمسيحي والشمالي والجنوبي والتقدمي والرجعي والحزبي والطائفي وكل من قال او ادعى انه الساعي الى التخلص من القديم والى احلال اي جديد .

التجارب هي البراهين الدامغة ، وها ان كل طرف يسعى الآن الى الخروج من المستنقع الموحل الذي هو فيه ومن غير ان يكون واضحا حيال نفسه والآخرين في مسألة ما يستطيع ان ينفذه او ان يقبل به او ان يرتاح اليه .

الدرس القاسي هو للجميع . كلا ، ليست بيروت الغربية وحدها هي الغارقة في الهموم الامنية والسياسية والزعامية والحزبية والطائفية ، بل ان لطرابلس نصيبها الوفير ولصيدا نصيبا معقولا . هذا لا يلغي الهموم المستترة في الشوف ولا الهموم الظاهرة في بيروت الشرقية وضواحيها وملحقاتها ولا الهموم التي بدأت تطفو في بعلبك وبقية البقاع ولا الهموم المتشرشة في الجنوب امتدادا الى «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل .

ذات فترة كان الفهم سائدا بان المطلب هو الغاء الدولة لأن هذه ليست المؤسسة التي تحقق الانصاف او العدالة او التساوي او الطموح او حتى المسرى الوطني والهدف القومي . في تلك الفترة جرى الاقتناع الذاتي المتوازي مع الاقناع الوهمي بان مجرد زوال الدولة (بمعنى النظام او الحكم) فان البديل الامثل هو على العتبة وراء الباب وان الامور ستتجه في انطلاقتها الفضلى .

هذا ليس بجديد . لبنانيون كثيرون ، من مسيحيين ومسلمين ، كانوا غير راضين عما هم فيه ضمن الدولة . كانوا يرون فيها تركيبة قديمة من صنع الفرنسيين والانكليز لشعب توصل في اتساع الآفاق الى ما يتخطى الثوب البالي او الاطار المهترىء الذي يسمى الدولة .

الطموح كان التغيير او التطوير لكن الحواجز كانت مانعة في زمن الكلام . جاء الطموح حاملا البندقية وساحبا الصاروخ والمدفع فاذا به يكسر الجرة التي كانت معدة للمياه النظيفة المطلوبة . بعض من التشبيه يغني عن التصريح . كان في لبنان دولة عوراء فجاء اللبنانيون يكسرون يدها ويقطعون رجلها ويجدعون انفها ويبقرون بطنها وفي اذهانهم انهم يلغون العجوز الشمطاء ويبدلونها بالعروس الحلوة .

الذي جرى هو تطورات ما نراه يوما بعد يوم . بعض من التشبيه : الناس تأكل بعضها ، والاحزاب تتطاعن المدى في الظهور ، والطوائف والمذاهب خائفة على الحاضر ومرتعبة من المستقبل .

كلا ، لبنان ليس في ثورة ، واللبنانيون لا يعرفون حتى الآن ماذا يفعلون .

●●●

بعد «الطلوع عالشام» من جانب زعماء الموارنة وبصفة خاصة من جانب رئيس الجمهورية من اجل الحصول على التفاصيل التي تضمن شيئا من بقايا الحاضر وخفايا المستقبل ، جاء الآن دور الزعماء المسلمين في «الطلوع عالشام» من اجل البحث عن مجالات الحد الادنى من الاطمئنان والسلامة والامن في ما بينهم تحديدا وليس في اية مناوشات تتعلق بالموارنة .

الملاحظة الاساسية والسريعة ، فيما كل الامور صارت مفتوحة وبلا اسرار ، هي التالية : ففيما الكلام هو عن وجوب انهاء التنافر القائم بين السنة والشيعة والدروز في المنطقة الغربية فانه في الوقت نفسه عن وجوب وضع حد للتنافرات القائمة بين حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية .

اذا شئنا التفصيل لما هو قائم حاليا : المسيحيون متعاركون في ما بينهم والمسلمون متعاركون في ما بينهم . الفارق التفصيلي الآخر هو التالي : في الطرف «الشرقي» فان الموارنة هم المتعاركون ، وفي الطرف الغربي فان المهاوشة هي بين السنة والشيعة والدروز ، مع اضافات فلسطينية و«وطنية» ذات تفرعات تتخطى حدود الجمهورية اللبنانية .

هذا يسمى لحس المبرد وهو جزء من الوبال المتعمم على الجميع . كلهم تشاركوا في احلال انفسهم محل الدولة الجامعة وفي اذهانهم انهم يبنون لبنان الجديد ، وكلهم الآن حيارى في ما هم فيه من عدم القدرة على بناء ولو مدماك واحد في البناء الجديد .

هذا يعني ان اللبنانيين صاروا في ازمة حقيقية والى الحد الذي يحمل على التفكير او الاعتقاد او الافتراض او الاقتناع بان هذا هو الذي كان مطلوبا منهم ولهم في الاساس . هذا يسمى «المخطط» .

اصلا ، وهذه غرابة مثيرة لكثيرين من القراء ، فان لبنانيين غير قليلين كانوا ولايزالون راغبين في ازالة «الدولة» كليا ومن غير بديل على الاطلاق ، بالمقارنة مع لبنانيين غير قليلين كانوا يظنون ان ازالتهم لما هو موجود يعطيهم الفرصة لاقامة ما هو في احلامهم . حتى اشعار آخر فالكل شركاء في التهديم ، وحتى اشعار آخر كذلك فالكل يثبتون العجز عن تحقيق ما يريدون . الدولة الغيت مؤقتا او جزئيا وهذا أفشل جماعة «اللابديل» ، والدولة المتهدمة اعجزت جماعة البديل الافضل الذي في الحلم .

لا اظن ان في هذا الكلام اي تنظير . الكلام هو من حواصل البيت او من موجودات الساحة او هو مرآة لنتائج العقم العقلي والتدبير السياسي والتخطيط النظامي .

فاذا اخذنا الكلام في اطاره الطائفي فانه ليس من الغلط القول ان بعض الموارنة الذين كانوا يفكرون بلبنان دولة مسيحية وجدوا ان المسألة لا تتم ، ولا من الغلط القول ان بعض المسلمين الذين كانوا يفكرون بلبنان دولة اسلامية وجدوا ان المسألة تتخذ ابعادا هم دون القدرة على اللحاق بها او استيعابها .

قد لا تكون هنالك ضرورة الى الدخول في تفاصيل مفاهيم بعض هذه الاطراف او تلك ، اما لأنها باتت معروفة ومتداولة واما لأن البحث فيها قد يكون مضيعة للوقت .

●●●

الاحصاء السكاني اللبناني هو ذاك الذي جرى في العام ١٩٣٢ ، وتاليا فان الاعتماد عليه قد انتهى . الآن يقول كل طرف طائفي ان الارقام القديمة قد تغيرت جذريا وتاليا فهو لا يمنع نفسه من طرح ارقام احصائية طائفية لا تخلو من الحلم او الغرض .

المتعارف عليه من ارقام جديدة ، يقال ان الامم المتحدة هي التي تأخذ بتقريبياتها ، هو ان الارقام في لبنان صارت كالتالي : مليون و٢٠٠ الف شيعي و٧٥٠ الف سني و٨٠٠ الف ماروني و٢٥٠ الف ارثوذكسي و١٧٠ الف درزي و١٥٠ الف كاثوليكي فيما كل السريان الارثوذكس والكاثوليك والكلدان والأشوريين واللاتينيين والاقباط هم في حدود ٤٥ الفا .

اكرر بان هذه الارقام هي «المتعارف عليها» . كثيرون يناقشون بصوابها او غلطها ، بانتفاخها او بتقلصها . وواضح ان هنالك حساسيات اساسية وجانبية كثيرة لدى كل طرف ، خاصة وان مفاهيم الطائفيين في لبنان تربط دائما بين ارقام السكان عطفا على «الحقوق» السياسية والمناصب الحكومية والوظائف الادارية .

اذا ما جرى الاقرار بهذا الذي صار «المتعارف» عليه نسبيا وليس تأكيدا ، فالواضح ان ما كان يسمى «امتيازات» لهذا الطرف او ذاك انما صار الآن موضع تساؤل او نقاش او حتى تناوش . تقليديا واستنادا الى وقائع السنوات الستين الاخيرة ، فان الماروني هو المسيحي في الدولة فيما السني هو المسلم في الدولة . الفرنسيون - ومعهم الانكليز مستترين - اقاموا هذا النوع من المفاهيم بعدما وصلت جيوشهم الى المنطقة بعد الحرب العالمية الاولى ثم رسخوا هذه المفاهيم خلال التنافرات بين جيوشهم ذاتها في المنطقة قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية .

الآن هنالك جدليات كثيرة حول المفاهيم والارقام والموجودات والمطلوبات بل والصلاحيات .

فضمن الطرف المسيحي كلام متكاثر منطلق من الموارنة كما من بقية المسيحيين حول الدور المسيحي العام الذي يمارسه الموارنة (وتحديدا المارونية السياسية) اصالة عن انفسهم ونيابة عن الآخرين ، وبما تجوز تسميته طرح موضوع «الهيمنة» والاستئثار بـ «الامتيازات» . الجدل عند المسيحيين قد لا ينتهي رغم الشعور لدى كثيرين بان الطرف الماروني لا يناقش لأنه هو الذي يفرض قوة السلاح على غيره .

وضمن الطرف الاسلامي كلام متكاثر ايضا : بيروت «السنية» تناقش في «الحضور» الشيعي المسلح اليها ضمن ظروف معينة فرضتها تطورات الحرب ، فيما الفئات الحزبية او الملية الشيعية تتساءل عن الجدوى من اثارة هذه المواضيع وفيما الطرف الدرزي يحاذر في الاخذ والعطاء بهذه المسائل مكتفيا بـ «الوقوف على سلاحه» متحسبا من جميع المتطورات الاسلامية والمسيحية على السواء .

اظن انني استعملت اخف اللفظ في تصوير ما هو حاصل ، رغبة مني في الابتعاد قدر الامكان عن الحساسيات الضاربة اطنابها في لبنان . واقعيا وفعليا ، لا كلام في لبنان الآن الا هذا الكلام الذي يزداد علنية ، سواء أكان ذلك في المحافل السياسية ام في شوارع المسلحين .

الظاهرة الاخرى في موضوع الجدليات هي لجوء بعض اوساط «الحقوق» الطائفية الى طرح موضوع العدد البشري كواحد من اساسيات البحث بالمستقبليات السياسية ولكن كذلك لجوء اوساط اخرى الى اثارة موضوع اهمية السلاح والمسلحين في ما يسمى معركة التغيير والتبديل او معركة تحصيل المكاسب السياسية والادارية والنفوذية .

الذين في هذا «المنطق» يعيشون هذه الاجواء ويعرفون حق المعرفة ان دروبهم مليئة بالاشواك والالغام وان حساسيات غيرهم هي بقدر حساسياتهم بالذات . انهم في مأزق وهم يعرفون ذلك ويعترفون به . ما ان جرى فتح هذا الباب حتى دخلت منه جميع الاهوية الساخنة والباردة على طريقة التيار الكهربائي المتناوب .

●●●

حسنا فان الزعماء المسلمين «طلعوا عالشام» هذه المرة لتبادل الآراء والمفاهيم والشكاوى وللحصول على ارضية مشتركة وعلى تفاهمات تتعلق بالشأن الامني الفالت - والفالت جدا - في منطقة بيروت الغربية وضواحيها . وواضح ان «الطلوع عالشام» دليل على خلافاتهم وان السعي في دمشق كان يستهدف تحقيق التفاهم في ما بينهم على الشأن الامني بالدرجة الاولى .

الخلفية واضحة وغير مخفية : منذ شهرين تحديدا فان «حرب المخيمات» ركزت واقعا معينا في المفاهيم السلاحية البيروتية . الشيعة تنافروا مع الفلسطينيين ، والدروز وقفوا على الحياد بيروتيا لكنهم سمحوا للفلسطينيين باستخدام المدافع من المرتفعات الشوفية ضد الشيعة ، والسنة انزعجوا من مبدأ ومن تفاصيل التنافر الشيعي - الفلسطيني ولو مع الاستدراك بالاعلان عن ان السلاح في المخيمات الفلسطينية البيروتية غير ضروري . اضافة الى ما تقدم ، هنالك رواسب لاقدام الشيعة والدروز مرتين متتاليتين في سنة واحدة على التنافر مع المسلحين السنة في بيروت الغربية وتاليا سيطرتهم المشتركة على ما يسمى القرار السياسي البيروتي الذي هو في العادة القرار السني .

«لجنة التنسيق» التي جرى الاتفاق عليها في دمشق لاقرار ما يسمى الخطة الامنية لبيروت الغربية (والكلام غير وارد في هذا الاطار بعد عن اية من طرابلس وصيدا) هي اللجنة المطلوب منها الآن ازالة اسباب التوتر في الشوارع عن طريق سحب مسلحي الميليشيات وازالة الحواجز والحد من المخالفات الامنية التي بدأت تتخذ الطابع الاجرامي من خلال التعديات على البيوت والمؤسسات لتحقيق السلب والسرقة او لتصفية الحسابات المتنوعة الاسباب .

لجنة التنسيق هي عبارة عن «اللجنة الام» التي تتفرع منها اللجان الفرعية ، وهذه وهاتيك هي برئاسة مراقبين عسكريين سوريين وبعضوية من يمثلون مختلف الميليشيات . من المبكر جدا التطرق الى النتائج ، خاصة تلك التي تصمد الى فترة معقولة تعيد الثقة الى الناس بصفة عامة او الى زعماء الطوائف والميليشيات و«دكاكين الانتفاع» - كما يسميها تمام صائب سلام - بصفة اخص .

الواجب يقتضي منا الانتباه عند هذه النقطة الى اللبنانيين الذين ينفخون اللبن . كم من مرة بعد مرة تشكلت اللجان الامنية او تدخلت القوات المسلحة او ازيلت الحواجز الترابية والاسمنتية او جرى فتح المعابر بين مختلف المناطق ثم عادت الامور الى ما كانت عليه او الى ما هو أسوأ ؟ انصافا للعقول فان اللبنانيين يحتاجون الى الاثبات القاطع بان كل هذه التمثيليات ستنتهي نهائيا والى ان الاوضاع المعقولة ستكون مرتكزة الى اسس ثابتة ومدروسة .

فالوضع الامني جزء من كل ، والكل الذي نقصده هو مزيج من سياسة وامن ونظام وحكم ودولة واقتناع بوطن ووجود مواطنين في مجتمع العدالة والمساواة والحق للجميع . اصلا فان الوضع الامني هو المرتبط بارادة او اوامر الزعماء الحزبيين او الطائفيين . فاذا كان هؤلاء متنافرون فمسلحوهم متنافرون . واذا كان هؤلاء ليسوا دولة واذا كانت الدولة ليست دولة (على غرابة تركيبي للانشاء هذه المرة) واذا كان هؤلاء خائفين على طوائفهم او احزابهم لأن كلا من الطوائف والاحزاب الاخرى خائفة بدورها من بقية الطوائف والاحزاب الاخرى (اقرأوا على مهل) فمعنى ذلك ان اللبنانيين ضمن هذه الاوضاع يدورون في حلقة مفرغة او يعيشون في اجواء ما يسمى «حكاية ابريق الزيت» .

بعض من النتيجة المتحصلة حتى الآن هو ان التطرف الى اقصى الطائفية والمذهبية والحزبية - الذي اصبح «موضة العصر» في السنوات الاخيرة - يثبت اكثر فاكثر كم ان فشله ذريع عندما يتعلق الامر باقامة دولة وترسيخ وطن وتركيب مجتمع مترابط .

من الاساس قلنا في هذه الصفحة اكثر من مرة ان الطوائف والميليشيات لا تبني الاوطان بل تقوقع الناس في تجمعات الخوف والتقهقر والاضمحلال والفناء .

ما العمل ؟ المشكلة هي ان زعماء الطوائف والميليشيات هم المسيطرون على الدولة فيما اللبنانيون يبحثون عن الدولة وفيما الكل هم مع الدولة وضد الدولة - ولكن يا عمي اية دولة ؟!

يوميات

دمشق - ١

ربما منذ قرون طويلة ، لم يلتق هذا العدد من الخيوط في دمشق ، عاصمة الامويين القديمة .

القضية الفلسطينية ، جزء كبير من خيوطها يمتد الى دمشق ، بما في ذلك وجود بعض فصائل منظمة التحرير فيها...

الحرب والسلام في لبنان ، جزء اكبر من خيوطه يمتد الى دمشق ورهن بها ...

المواجهة مع اسرائيل ، حتى بدون مواجهة ، فهي اقرب الحدود حاليا الى الجبهة الاسرائيلية ، ولها ارض محتلة من اسرائيل ، فجزء كبير من اهتمام اسرائيل ومراقبتها لا بد ان يتجه الى دمشق .

وحرب الخليج ، وامتداد التفجيرات الى خارج الجبهة الايرانية العراقية ، كالحادث في الكويت ، يجعل جزءا من الخيوط يمتد الى دمشق ، بحكم علاقة دمشق الفريدة بايران من جهة ، وعلاقتها الباقية مع الجانب العربي من الخليج من جهة اخرى ، بما لا يقاس بعلاقة ليبيا بايران ، فهي تغلق بترول العراق وتزود ايران بالسلاح ، وتمرر قوى سياسية ايرانية الى لبنان .

والاتحاد السوفياتي ، احدى القوتين الاعظم ، استثماره السياسي والعسكري في سورية هو اكبر واهم استثمار له في العالم العربي .

وهذا ، بالتالي ، يجعل الولايات المتحدة نفسها ، تعامل سورية معاملة خاصة ، لانها نصل من نصال القوة السوفياتية التي يحسب لها حساب ، اكثر من الحساب الذي تحسبه امريكا لاصدقائها ، وهذه عادة امريكية او حقيقة من حقائق علاقات القوى في العالم : فحين «انحشرت» امريكا في ازمة الرهائن في بيروت ، لم تجد الحل الا عن طريق دمشق .

وجماعات الارهاب بشتى الوانها ، تشير بعض الاصابع عن صدق او مبالغة الى خيوط لها تنتهي في دمشق .

ومؤتمر القمة العربي لا ينعقد - اساسا - لانه لم يمكن حتى الآن اقناع دمشق بالتئامه .

لم يكن لدمشق هذا الوضع الفريد ، طوال التاريخ العربي الحديث ...

وقد تمكن الرئيس حافظ الاسد من تحقيق ذلك بمزيج من الدهاء ، والحساب الدقيق ، وشدة الباس ، واجادة استخدام نقاط الضعف في مواقف الآخرين : عربا وايرانيين واسرائيليين وامريكان وروس ، وفهم حاجات كل منهم ، وحدود كل منهم .

فهو رجل الدولة ، الحديدي ، المرن ، واحد الذين يثيرون اكبر عدد من الاسئلة ، والتكهنات لدى دارسي السياسة العالمية في شتى انحاء العالم ، ولغز لا تجد جريدة في اي لغة تخلو من محاولة لفك طلاسمه .

وقد نجحت دمشق في ايقاع كل خصومها في شراك وفخاخ منصوبة بذكاء .. وفي الزامهم موقف الدفاع عن انفسهم ازاءها ، لا موقف الهجوم منها .

وهذا ايضا في علوم السياسة نجاح صعب وكبير ..

ولكن السؤال اللغز . فوق كل الالغاز ، هو سؤال يطرحه العالم كله ... ولكن ما هو هدف «المشروع السوري» او «المخطط السياسي السوري الكبير» ..

وهنا تتعدد الاجابات وتتضارب ، ولا يتفق اثنان على رأي واحد ..

والغموض احيانا يكون احد مصادر القوة ، وارباك حسابات الخصوم .

وهذه المرحلة السورية سوف تحتاج الى عشرات الكتب والمؤلفات فلا مجال هنا لاستعراض كل التحليلات .

ولكن ، ايا كان «المشروع السوري الكبير» فان هناك عقبة كبرى هي التي تواجهه الآن ، وعليها يتوقف مستقبله الى حد كبير ..

ما هي ؟ الى الغد !

قضية ورأي

فارق ضخم!

بقلم:
عادل صلاحي

الفارق الضخم بين النظرة الاسلامية للحكم والسياسة والنظرة التي تتبناها كل الانظمة والشرائع والفلسفات الاخرى، ان الاسلام يلزم الحكومة المسلمة تطبيق مبادئه وشرائعه وقيمه في كل تعاملاتها، حتى مع خصومها واعدائها، وحتى لو تعارض تطبيقها مع المصالح القريبة والمباشرة للأمة المسلمة، بينما لا تلتزم بقية الانظمة والحكومات الا بمصلحتها القريبة.

والحاكم الذي يلتزم بالاسلام ويطبقه يخاطب شعبه من اطار هذا الالتزام. وهو يلقى تأييد شعبه على قدر هذا الالتزام، حتى عندما يعني ذلك تفويت المصلحة القريبة، او الاخذ بالاختيار الاصعب. ذلك لان دولة الاسلام دولة عقيدة تؤمن بها وتطبقها، وتعرف ان في تطبيقها تحقيق المصلحة الكبرى لنفسها وللعالم من حولها.

أما في الانظمة الاخرى فهناك دوائر متعددة من المصلحة، كلها تقوم على الانانية. وكلما ضاقت الدائرة اتسع قطاع المتضررين من الحرص على تلك المصلحة.

فالانانية انما تعني دوس مصالح الاخرين في سبيل تحقيق المصلحة الشخصية. واذا نظرنا في دوائر المصلحة التي تسعى اليها الانظمة الاخرى وجدناها تضيق دائما فكم يفوت من المصالح العامة من اجل تحقيق مصلحة الرئيس او الحزب الحاكم؟ وكم توضع من سياسة تكون غايتها الاولى كسب اصوات الناخبين، رغم معرفة واضعيها بأن نتائجها البعيدة ليست في مصلحة الامة؟

يتضح هذا حتى في اكثر الدول حرية وتبنيا للديمقراطية، ففي امريكا مثلا تعلن «حالة طوارىء» من نوع خاص قبل موعد الانتخابات الرئاسية بسنة او نحوها، اذا كان الرئيس يريد تجديد ولايته. ويصبح مقتضى هذه الحالة ان كل خطوة تريد الحكومة اتخاذها لابد ان تراعي اولا وقبل كل شيء الهدف الاول، والمصلحة العليا، وهي اعادة انتخاب الرئيس!

أما في الدول غير الديمقراطية، فالأمر اوضح من ان يحتاج الى بيان، اذ ان كل شيء، في كل وقت، يهدف اولا واخيرا الى تحقيق المصلحة في اضيق دوائرها، ولا يتم الانتقال الى الدائرة الاوسع الا بعد ان تأخذ الدائرة الاضيق نصيبها كاملا.

هذا التفاوت هو السبب الاساسي لانتشار الظلم في المجتمعات البشرية. وهو في الوقت نفسه يبين الطريق الصحيح لمحاربة هذا الظلم وتحقيق العدل. فعندما تكون المصلحة الانانية مقدمة على كل اعتبار يكون الظلم نتيجتها الاولى، اما عندما يكون المبدأ والعقيدة هي الاساس في تسيير الامور فان قيم العدالة والشورى ورعاية الكبير للصغير وكل ما يتفرع عنها تصبح حقيقة واقعة في حياة الناس.

صفحات من تاريخنا

رحلة إبن فضلان سفير الخليفة المقتدر الى ملك البلغار

بقلم: الدكتور عز الدين فودة

ابن فضلان رسول الخليفة العباسي المقتدر بالله الى ملك البلغار سنة ٣٠٩هـ (سنة ٩٢١م) هو في ترجمة ياقوت الحموي بمعجم البلدان «احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد، مولى محمد بن سليمان، فاتح مصر ومشتت آل طولون سنة ٢٩٢هـ، ثم اصبح من بعده مولى لأمير المؤمنين.

فهو على الاغلب من العجم الموالي، ولكنه كان على قدر كبير من الثقافة الادبية والدينية، كثير التحمل والتجارب، حتى اصبح اثيرا لدى الخليفة ووزيره حامد بن العباس. ووقع اختيارهما عليه لرئاسة وفد الخلافة ببغداد الى ملك البلغار على نهر الفولجا، فانفذ رسالته، ونجح في مهمته، وعاد الى بغداد حيث قدم للخليفة والوزير تقريرا هو أشبه ما يكون بتقارير السفراء المحدثين عن أحوال الخزر والروس والبلغار، وما رآه في رحلته الشاقة من أحوال الترك في خوارزم، موغلا في اقليم الجبال والبراري والبوادي حتى وصل الفولجا بين شعوب الصقالبة.

وكان من عادة العرب أنهم يختارون لسفاراتهم الشخصيات البارزة المشهورة بحصافة الرأي ورجاحة العقل وحسن البيان، مما يجعلهم أهلا لما يعهد به الخلفاء والسلاطين إليهم من امور السفارة ومفاوضة الملوك والأمراء. وكان القضاة والفقهاء والادباء وكبار موظفي الدولة وكبار التجار وقواد الجيوش في مقدمة من يختارون لهذه المهام، كل على حسب اغراض السفارة واهدافها، ومن ذلك اختيار غير المسلمين لاعمال السفارة كما كان الحال عند اختيار بطاركة القدس وأنطاكية والاسكندرية للقيام بمهام دبلوماسية في بيزنطة والحبشة.

ومن ثم كان اختيار ابن فضلان لسفارة البلغار اختيارا «دقيقا» بالغ الاهمية، لما عرف عنه من حسن اسلامه وتفقهه في الدين والشريعة. وكان ملك الصقالبة قد أوفد الى بغداد رسولا يطلب الى أمير المؤمنين المقتدر بالله أن يرسل اليه من يفقهه في الدين، ويعرفه شرائع الاسلام، ويبني له مسجدا يدعو على منبره للخليفة في بغداد، وأن يبني له حصنا يتحصن فيه من عدوان خاقان الخزر اليهودي، الذي يخطب من يريد من بنات البلغار المسلمات ويتزوجها غصبا.

فكان اختيار ابن فضلان الجامع لأحكام الشريعة والسنن، الاديب الراوية، وما يتبع ذلك من قوة الحجة والحكمة واللسان، وهي علوم من يصلح للسفارة من القضاة والفقهاء والعلماء. على أنه كان عالما باللغة العربية دون غيرها من اللغات الاجنبية، حيث كان يجمع في وفده من يجيدون لغات البلاد المبعوث اليها، وقد جرت العادة عند العرب على استخدام التراجمة في هذا الشأن، فالحاشية الرسمية لسفارة ابن فضلان كانت تجمع سوسن الرسي مولى نذير الحرمي (ويبدو من نسبته أنه روسي الأصل) وبارس الصقلابي (ونسبته واسمه دليل على أصله ومعرفته لسان البلغار) وتكين التركي (الذي يجيد لغات الاتراك التي يمر بها الوفد الى ضفاف الفولجا).

وقد استغرقت رحلة ابن فضلان من بغداد الى ملك الصقالبة عبر خراسان وبلاد ما وراء النهر (في دورة كبيرة جدا حول الشاطىء الشرقي والشمالي لبحر قزوين) أحد عشر شهرا، لاقى خلالها مصاعب كثيرة وأهوالا مذهلة، رسمها في صورة غير جذابة ولا مرضية، عن أحوال وعادات الشعوب التي مر بها أو رآها وسمع عنها.

وكان الطريق المباشر من بغداد الى ضفاف الفولجا يمر بجبال القوقاز وأرض الخزر. ولكن القوقاز كان عقبة طبيعية جسيمة، وإن لم يكن أمنع على العرب من جبال البرانس، ويمكن النفوذ اليه من ممر دربند على طول ساحل بحر قزوين، وهو الطريق الذي كان يسمى باب الابواب. وكان الخزر وغيرهم من القبائل التهاية يغيرون منه على بلاد الجنوب.

ولكن العرب الذين صرفوا معظم جهدهم في حصار القسطنطينية لم يمكنوا لانفسهم هناك، حتى أخذ الخزر يوحدون قواهم بالتحالف مع الروم ويتبادلون الكر والفر مع العرب ما بين سنة ٧٢٢ وسنة ٧٣٧، وهزم العرب سنة ٧٣١ حتى استطاع مسلمة بن عبد الملك ان يستولى من الخزر على حواضرهم في بلنجر وسمندر في جبال القوقاز، فنقلوا عاصمتهم على مصب نهر إتل (الفولجا).

ولكن جيوش العرب لم تستطع في هذه المرة ايضا ان تثبت اقدامها في البلاد، وتراخت قبضة الكماشة الهائلة التي مدها العرب من خلال جبال البرانس في الغرب وجبال القوقاز في اوروبا الشرقية من طرفيها، في ذلك الوقت، وتنفست امبراطورية الروم الصعداء، واعترفت بفضل الخزر، وتزوج ولي عهد امبراطورية الروم اميرة خزرية، قدر لابنها منه ان يصبح امبراطورا لبيزنطة باسم «ليو الخزري».

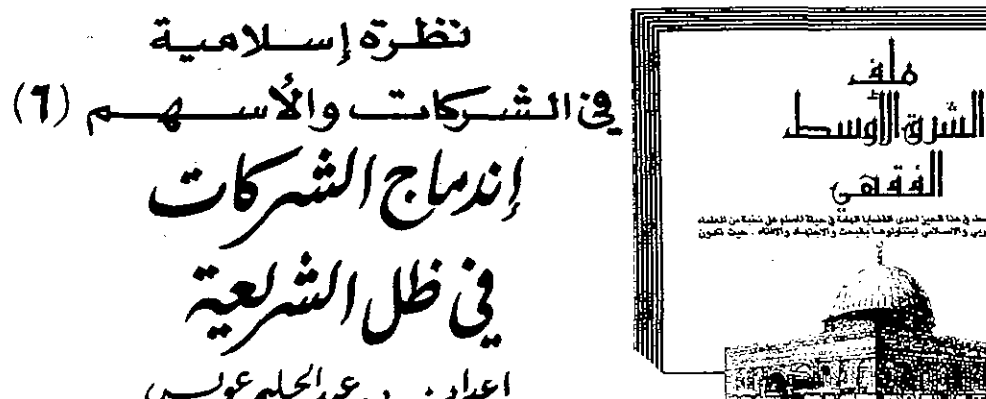
ومن المؤسف أن ابن فضلان ـ على الرغم من سلوكه طريقا يخالف طريق القوقاز وباب الابواب ـ قد حيل بينه وبين زيارة بلاد الخزر. ذلك ان الغز الاتراك كانوا على علاقة سيئة بالخزر، وظلوا مترددين سبعة ايام كاملة في السماح للسفارة بالمضي في رحلتها عبر بلادهم، حتى استطاع ابن فضلان إقناعهم بالسماح للبعثة بإكمال سفرتها. ولذلك لم يجد بدا من الاعتماد في معلوماته المثيرة عن خاقان الخزر وجيوشه وسراريه، ووصف قصبة ملكه على نهر إتل، على البيانات التي استقاها من البلاد التي كان يقهرها الخزر، وخاصة بلاط ملك البلغار الذي كان يؤدي جزية سنوية للخزر.

على أن اكثر هذه الصور اثارة في وصف ابن فضلان لعادات الشعوب التي خالطها هي وصفه للروس الذين رآهم ابن فضلان بنفسه يهبطون بسفنهم نهر الفولجا حتى بلغار وإتل، حيث يقيمون مستوطنات ويملكون مستودعات لتجارتهم هناك. وهم في رأي هايد في مؤلفه عن «تاريخ التجارة في الشرق الادنى في العصور الوسطى» ليسوا إلا من الاسكندنافيين، ذوي الاجسام القوية، الذين اخذوا يجوبون اوروبا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، يغزون وينهبون حتى هاجموا القسطنطينية مخترقين البحر المتوسط والدردنيل. فقبل أربعين عاما من سفارة ابن فضلان هذه كان روريك واخوته قد غادروا وطنهم بالسويد الى مجاورات بحيرتي لادوجا والمن، حول منابع الفولجا، واقبل في اثرهم الكثيرون من مواطنيهم الذين اقاموا مستوطنة اصبحت فيما بعد مدينة نوفجورود.

ومن هناك فرضوا سيادتهم على الروس السلافين ومضوا في غاراتهم جنوبا من الفولجا الى بحر الخزر، ومن الدنيبر الى البحر الاسود، بينما كان الخزر والبلغار قد اصبحوا امما تجارية تبغي إحلال السلام والاستقرار في العلاقات القائمة مع دولة الخلافة على أساس عدم الاعتداء.

اما قراصنة الشمال الاسكندنافيين الذين اطلق عليهم المشارقة اسم «الروس» فقد اختلف الاخباريون العرب في أمرهم حتى تناقضت أقوالهم فيهم. ولكن ابن فضلان الذي لقيهم في ارض البلغار، ورأى من عاداتهم وطباعهم ما يثير التقزز والاشمئزاز، كتب في رسالته الشهيرة يقول: «وهم أقذر خلق الله لا يستنجون من غائط ولا بول، ولا يغتسلون من جنابة، ولا يغسلون أيديهم من الطعام، بل هم كالحمير الضالة... ولابد لهم في كل يوم من غسل وجوههم بأقذر ماء يكون وأطفسه. وذلك أن الجارية توافي كل يوم بالغداة ومعها قصعة كبيرة فيها ماء، فتدفعها الى مولاها، فيغسل فيها يديه ووجهه، وشعر رأسه فيغسله، ويسرحه بالمشط في القصعة، ثم يمتخط ويبصق فيها، ولا يدع شيئا من القذر الا فعله في ذلك الماء. فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية القصعة الى الذي جانبه ففعل مثل ما فعل صاحبه. ولاتزال ترفعها من واحد الى واحد حتى تديرها على جميع من في البيت.

«... ومن رسم ملك الروس ان يكون معه في قصره اربعمائة رجل من صناديد اصحابه وأهل الثقة عنده... ومع كل واحد منهم جارية تخدمه وتغسل رأسه وتصنع له ما يأكل ويشرب، وجارية اخرى يطؤها.. ويجلس معه على السرير اربعون جارية لفراشه، وربما وطىء الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين ذكرنا».



نظرة إسلامية في الشركات والأسهم (٦)

إندماج الشركات في ظل الشريعة

إعداد: د. عبدالحليم عويس

ثمة أركان لا تقوم الشركة إلا بها، ومنها نية المشاركة، وتعدد الشركاء، ومساهمة الشركاء في رأس المال .. إذ لا يتصور قيام شركة دون نية مشاركة أو لا شركة بدون شركاء، ولا بدون رأس مال. ويقتسم الشركاء الربح والخسارة.

وتسقط الشركة بسقوط أحد أركانها. ويجوز لكل شركة أن تنهي نفسها بموافقة أعضائها بالطريقة التي يحددها نظامها. وايضا من حق الشركات الصغيرة أن تعمل على دمج بعضها للوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية الكبرى أو لأية أسباب أخرى. وقد فصل الفقهاء والاقتصاديون صور اندماج الشركات وأساليبها. ولا يعنينا هنا إلا موقف الشريعة من هذا الدمج، وكما يقول الدكتور عبد العزيز الخياط: فقيما يتعلق بموقف الشريعة من اندماج شركة في أخرى أو أكثر، فإن كل ما تعرض له الفقهاء هو أن الشركة تنتهي بإرادة أحد الشركاء، وذلك بطريق الفسخ أو الحل، ما لم يترتب على ذلك ضرر. فإذا زال الضرر، فسخت الشركة بإرادة أحد المتعاقدين .. وإذا شاء الشركاء أن يشتركوا في شركة أخرى، بالانضمام إليها، أو بحل الشركة وتكوين شركة أخرى من الشركاء في الشركتين المنفسختين، كان ذلك تأسيسا لشركة أخرى جديدة لا بد أن يتوافر لها من الأركان والشروط ما جعله الشرع أساسا في صحة انعقاد الشركة؛ وفي هذا يتفق القانون مع الفقه الاسلامي، في قيام شركة جديدة محل شركتين أو أكثر، إذا توافرت الشروط الشرعية الضرورية.

وكان بحث الفقهاء في تفرع شركة عن أخرى، مشروطا بأن تكون الشركة المتفرعة دون الشركة المتفرع عنها، لأن الشيء يستتبع ما هو دونه، ولا يستتبع ما هو مثله أو فوقه. ولذلك قالوا: تتفرع شركة عنان أو مضاربة عن شركة المفاوضة، أو تتفرع شركة مضاربة عن شركة عنان؛ لأن شركتي المضاربة والعنان دون المفاوضة، وشركة المضاربة دون العنان في نظر الفقهاء. فالمفاوضة مقدمة على سائر الشركات.

وإذا كان الفقهاء قد أجازوا تفرع شركة عن أخرى التزاما بقاعدة الشيء يستتبع ما هو دونه، فهل يمكن أن تنضم شركة إلى أخرى في نظر الشرع؟ وهل ثم ما يمنع من ذلك؟ إننا لا نعتقد أن هناك ما يمنع !!

وإذا نظرنا في أنواع الشركات في الاسلام، نجد أنها مختلفة عن بعضها اختلافات جوهرية «أساسية».

فشركة المضاربة يشترط فيها المساواة التامة في رأس المال والأموال الخاصة التي تصح أن تكون رأس المال، كالدنانير. ويشترط فيها تضامن الشركاء جميعا في التزام ما يترتب على الشركة من حقوق في جميع أموالهم، لأنها تقوم على الوكالة والكفالة معا.

بينما لا يشترط ذلك في شركة العنان ـ التي تقوم على الوكالة دون الكفالة ـ وهاتان الشركتان «المفاوضة والعنان» تقومان على اشتراك في المال والبدن، بينما تقوم المضاربة على الاشتراك بالمال من جهة، والبدن من ناحية أخرى. وتقوم شركة الوجوه والأعمال على الأشتراك في البدن فقط. فهل يمكن اندماج شركة من نوع في شركة أخرى؟

الظاهر انه لا يمكن ذلك للاختلاف الجوهري بين أنواع الشركات، سواء في موضوع التجارة أو الصناعة، وفي الأهداف المتوخاة من كل شركة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

أما اندماج شركة، من نوع واحد، في شركة أخرى من نفس النوع، ولنفس الغرض، فان قواعد الشرع لا تمنع منه، مادام ذلك باتفاق الشركاء وتراضيهم، وما دام ذلك لا يؤدي الى تضييع حقوق المتعاملين مع الشركتين، وما دامت المصلحة تقتضي ذلك، لتوسيع العمل، أو لمنع المنافسة الضارة، أو لاختصار النفقات، أو لغير ذلك من الأسباب؛ وما دام ذلك لا يقصد من ورائه غش ولا محاولة لأكل أموال الناس بالباطل، أو التهرب من التزامات الشركة المندمجة في الشركة الدامجة، أو احتكار السلع. أو غير ذلك من صور الأكل بالباطل والاهدار لحقوق الآخرين.

●●●

لكن ذلك لا يمنع من وجود نوع من الاجتماع القائم على التكاتف والتعاون بين بعض الشركات. وهذا النوع من التكتل ليس هو الاندماج، بل من ضروراته المبيحة له ان تحافظ كل شركة على شخصيتها، وموضوع عملها التجاري أو الصناعي، وأهدافها الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي فهذه الشركات المجتمعة عمل جائز، بل ومستحب، ما لم تقم باحتكار واستغلال قوتها ضد المجتمع ومصلحته العليا.

وإذا فعلت ذلك وجب على المجتمع أن يقاومها ويرغمها على أن تكون خاضعة لمصلحة الجماعة لا متحكمة فيها..

فالنمط الإسلامي للشركات نمط إسلامي تعاوني، يخضع لمصلحة الأمة، وليس نمطا رأسماليا يسعى الى مجرد الربح بأقصر الطرق دون اعتبار لمصلحة الأمة والجماعة.

والى اللقاء في الحلقة السابعة

الإستعداد لعقد المؤتمر العالمي للسيرة والسنة النبوية بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

عقدت الامانة العليا للدعوة الاسلامية بالازهر الشريف اجتماعا قبل ايام برئاسة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الازهر وشارك فيه وزراء الاوقاف والتعليم والاعلام والثقافة. حيث جرت مناقشة ما تم تنفيذه من استعدادات الازهر، لعقد المؤتمر العالمي الرابع للسيرة والسنة النبوية، المقرر عقده بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

واعلن خلال الاجتماع انه تقرر حجز مبنى جامعة الدول العربية ليكون مقرا رئيسيا للمؤتمر طوال فترة انعقاده، على ان تكون جلسة الافتتاح بقاعة الشيخ محمد عبده بجامعة الازهر ويشهدها الرئيس المصري حسني مبارك.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» قال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق ان امانة المؤتمر تسلمت ١٦٦ بحثا باللغة العربية، و ٩ بحوث باللغة الانجليزية، وبحثين باللغة الفرنسية، وبحثا باللغة التركية. وقد بلغ عدد المدعوين للمؤتمر من خارج مصر ٢٣٠ مفكرا وعالما، منهم ٨٧ من الدول العربية، و ٥٨ من الدول الافريقية، و ٥٧ من الدول الآسيوية، و ٢٨ من الدول الاخرى.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه قد روعي في اختيار المدعوين ان يكونوا ممن شاركوا في المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية الذي عقد بدولة قطر. وممن استضافهم الازهر في عيده الالفي. وممن اقترحتهم السفارات المصرية في الخارج من علماء الدول ومفكريها.

من ناحية اخرى صرح الدكتور زين الدين الحاج احمد المستشار الاعلامي لسفارة ماليزيا بالقاهرة، لـ «الشرق الاوسط» بأن وفد ماليزيا المشارك في مؤتمر السيرة العالمي قد شكل من كل من الدكاترة واتو محمد يوسف نور نائب وزير برئاسة الوزراء بماليزيا، وعبد الحميد عثمان مدير المركز الاسلامي بكوالا لمبور، ومحمد عبد الرؤوف مدير الجامعة الاسلامية العالمية، وعبد الجليل حسن عضو مجمع البحوث الاسلامية وابراهيم ياسين الاستاذ بالجامعة الوطنية وعبد المناف احمد مدير العلاقات الخارجية.

وقد اصدر مجلس الوزراء المصري قرارا باصدار عملة رسمية وطوابع بريد خاصة احتفالا بانعقاد المؤتمر بالقاهرة.

مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢٩ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,١٩	٥,٤٨	١٢,٢٧	٣,٤١	٧,٠٧	٨,٣٧
المدينة المنورة	٤,١١	٥,٤٣	١٢,٢٨	٣,٥١	٧,١٣	٨,٤٣
القدس الشريف	٣,٠٩	٤,٤٤	١١,٤٦	٣,٢٧	٦,٤٧	٨,١٦
الرياض	٣,٤٢	٥,١٤	١١,٥٩	٣,٢٢	٦,٤٥	٨,١٥
القاهرة	٣,٢٢	٥,٠٥	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٥٧	٨,٢٧
الخرطوم	٤,٠٢	٥,٣٢	١١,٥٦	٣,١٣	٦,٢٧	٧,٤٠
الرباط	٤,٤١	٦,٢٣	١,٣٨	٥,١٩	٨,٤٤	١٠,٢٦
تونس	٣,٢٦	٥,١٣	١٢,٣٢	٤,١٦	٧,٣٩	٩,٢٤
أبوظبي	٢,٢٥	٥,٤٥	١٢,٣٥	٤,٠٢	٧,١٧	٨,٤٧
المنامة	٣,١٩	٤,٥٦	١١,٤٤	٣,١٣	٦,٣٢	٨,٠٢
بغداد	٣,٣٢	٥,٠٢	١٢,١٤	٤,٤٤	٧,١٤	٨,٣٤
اسطمبول	٢,٤٦	٤,٤٥	١٢,١١	٤,١٠	٧,٣٦	٩,٢٦
نيقوسيا	٣,٠١	٤,٤٣	١١,٥٣	٣,٤١	٧,٠٢	٨,٣٧
اثينا	٤,٢٥	٦,١٤	١,٣٢	٥,٢٥	٨,٤٨	١٠,٣٠
لندن	٢,٥٨	٥,٠١	١,٠٧	٥,٢٥	٩,١٢	١١,٠٦
مانشستر	٣,٠١	٥,٠٠	١,١٦	٥,٣٧	٩,٣١	١١,٢٠
باريس	٣,٥٤	٦,٠٣	١,٥٨	٦,١١	٩,٥٠	١١,٥٠
روما	٣,٤٦	٥,٤٨	١,١٧	٥,١٨	٨,٤٥	١٠,٣٨
بروكسل	٣,٤١	٥,٤٦	١,٥٠	٦,٠٦	٩,٥١	١١,٤٧
امستردام	٣,٣٦	٥,٢٧	١,٤٨	٦,٠٧	٩,٥٦	١١,٤٨
مدريد	٥,٠٠	٦,٥٧	٢,٢٢	٦,١٩	٩,٤٥	١١,٣٣
جنيف	٣,٤٣	٥,٤٩	١,٤٣	٥,٥١	٩,٢٥	١١,٢٩
زيوريخ	٣,٣١	٥,٤٥	١,٣٣	٥,٤٣	٩,١٩	١١,٢٢
فيينا	٢,٥٩	٥,١٠	١,٠٢	٥,١٣	٨,٥٢	١٠,٥٣
برلين	٣,٠١	٥,٠٢	١,١٤	٥,٣٣	٩,٢٣	١١,١٥
فرانكفورت	٣,٠١	٥,١٧	١,٣٠	٥,٤٩	٩,٤١	١١,٤٦
ميونيخ	٢,١٨	٥,٢٩	١,٢١	٥,٣٢	٩,١٠	١١,١١
ستوكهولم	٢,٢١	٣,٥٩	١٢,٥٥	٥,٢٧	٩,٤٩	١١,١٩
كوبنهاجن	٢,٢٦	٤,٤٧	١,١٧	٥,٤٢	٩,٤٥	١١,٢٧
نيويورك	٣,٣٩	٥,٣٧	١,٠٣	٥,٠١	٨,٢٧	١٠,١٧
واشنطن	٤,٠٣	٥,٥٥	١,١٥	٥,١٠	٨,٣٤	١٠,١٨
شيكاجو	٣,٢٦	٥,٢٨	١٢,٥٨	٤,٥٨	٨,٢٥	١٠,١٩
لوس انجيليس	٤,١٣	٥,٥٢	١,٠٠	٤,٤٥	٨,٠٦	٩,٣٩
هيوستن	٤,٥٨	٦,٣٠	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٢٥	٩,٥١
دنفر	٤,١٣	٥,٤٥	١,٠٦	٥,٠٢	٨,٢٥	٩,٥٧
مونتريال	٢,١٥	٤,٣١	١٢,١٣	٤,٢٠	٧,٥٢	٩,٥٨

القراء يستفتون

طاعة المرأة زوجها

القارئة اسماء دفع الله من السودان بعثت برسالة تستفسر فيها عن صحة الحديث «اذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها: ادخلي الجنة من اي ابواب الجنة شئت، وما المقصود بطاعة الزوج في الحديث؟

وجوابا للأخت الكريمة تقول: ان الحديث رواه الحاكم والطبراني والامام احمد بسنده عن عبد الرحمن بن عوف. ورواة الامام احمد هم من رواة الأحاديث الصحيحة، ما عدا ابن لهيعة، وحديثه حسن إذا توبع عليه.

فمن ناحية ثبوت الحديث ووجوده في دواوين السنة فهو موجود له أصل، وإن لم يصل إلى درجة الصحيح فهو في درجة الحسن.

وأما المقصود من طاعة الزوج فهي الطاعة في المعروف، كما بين ذلك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق».

فليس من طاعة الزوج أن تجالس الزوجة أو الابنة الاجانب، أو تختلط بهم، او تتبرج أو تتناول من الطعام والشراب ما حرمه الله عز وجل، أو أن تهتك عرضها لأحد. فهذه أمور خارجة عن الطاعة المأمور بها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وإطاعة الزوج التي أمر بها رسول الله والداخلة في الحكم العام، وهو المعروف، تشمل الطاعة في اداء واجبات الله عز وجل، كأن يأمرها الزوج بالاحتشام وارتداء الزي الشرعي، فلا تتشبث برأيها في تقليد هذه أو تلك فيما يقولون عنه بأنه الشائع او المشهور من الملابس أو الاصباغ او الزينة، بحجة أن كل السيدات يفعلن كذا، أو أن هذا هو سلوك الطبقة الراقية، أو مظهر المتحضرات، إلى غير ذلك من المظاهر التي تتنافى مع آداب الاسلام وأخلاقياته وسلوكه، والتي تعتبرها كثيرات من النسوة «الاجتماعيات» مشاعر التحضر والرقي والوجاهة.

ومن الطاعة ان تكرم الزوجة استقبال أهل زوجها وتبش في وجوههم وتفسح لهم في بيتها وتقدم لهم من الضيافة ما يليق بها عن سماحة وطيب خاطر، وأن تعمل على تقوية الروابط التي تحببها إليهم وتشعرهم بعدم أثرتها واستيلائها على الرجل عاطفة ومالا ووقتا، فتقطع بذلك صلة القربى التي تربطه وتربطها معه بهم، والا تؤثر أهلها هي بالمودة والترحاب والبر فوق ما توحي به الآداب الكريمة، إلا إذا كان الزوج راغبا في ذلك لسعة في المال، وحسن ثقة في الله، وعملا على حسن المعشرة لأهلها، استجلابا لحسن عشرتها لأهله، لا خوفا من لسانها ولا طاعة عمياء لتوجيهاتها، ولا وقوعا تحت تأثيرها، ولكنه يقوم بهذا ويساعدها عليه انطلاقا من حس إسلامي يدعو إلى الاحسان والبر بالأقارب، سواء كانوا من جانبه أو جانبها.

وهذا الأدب الاسلامي من شأنه ان يبعث في جو الأسرة الوئام والصفاء وطيب العشرة. وهذه أمور أساسية في حياة الزوجين التي كثيرا ما يبارك فيها المولى عز وجل فتمتد إلى نصف قرن. ومما لا سبيل الى انكاره أن هذا الارتباط الطويل المدى إذا لم يخفف من احساس السآمة به والملل منه أدب كريم، وخلق حسن، وسجية سمحة، وطاعة في خير، قطع الملل والسآمة حبال المودة، وأواصر المحبة، فاستحالت معهما الحياة. فما أحسن ما أدبنا به الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم.

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يتمسكون بدينك ومنهاجك، لا يعدلون بهما مصلحة قريبة، ولا غاية شخصية. واجعل يا رب هوى نفوسنا تبعا لما جاء به نبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

السجل التاريخي للألعاب الخامسة

سوريا والمغرب تنافسا على الذهب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
من وليد نجم :

تتركز انظار الرياضيين العرب راهنا على المغرب ترقبا لافتتاح الدورة السادسة للألعاب الرياضية العربية التي من المقرر أن تنظم هناك خلال الفترة من ٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل .

نظرات الترقب هذه لا شك تستحق التفاتة الى الوراء لمراجعة المعالم المهمة من الدورة الخامسة التي استضافتها دمشق في العام ١٩٧٦م.

ولابد ان كثيرين من الرياضيين العرب المشاركين في الدورة المقبلة .. تواقون الى معرفة بعض هذه المعالم المهمة في سجل تاريخ الدورة الماضية .. والتي لابد ايضا .. انها ستلقي بظلالها على المنافسات المترقبة ..

«الشرق الاوسط» قلبت بعض اوراق سجل الدورة الخامسة واختارت منها السطور التالية لتقدمها للرياضيين العرب .

● كرة القدم :
احرز منتخب المغرب ميدالياتها الذهبية .. اثر فوزه على الأردن ٣/صفر واليمن ٤/صفر وفلسطين ٣/صفر وتعادله مع السعودية وسوريا بدون اهداف .. واحتلت السعودية المرتبة الثانية وسوريا المرتبة الثالثة بين فرق ٧ اقطار عربية شاركت في مناقسات هذه اللعب .

● كرة اليد :
احتلت فرق سوريا والكويت والاردن على التوالي المراكز الثلاثة الأولى .. وحازت سوريا على الميدالية الذهبية اثر فوزها في الدور قبل النهائي على الاردن ٣٠/٢١ وعلى الكويت ٢٩ ـ ٢٣ في الدور النهائي .. وكان منتخب الكويت قد تأهل على حساب البحرين بنتيجة ٢٩ ـ ٢٣ ايضا .. شاركت ثماني فرق عربية في منافسات هذه اللعبة.

● كرة السلة :
فازت سوريا بميداليتها الذهبية والسودان بالفضية والكويت بالبرونزية بين سبع فرق شاركت في منافساتها ..

● الكرة الطائرة :
فازت المغرب بذهبية هذه البطولة وحلت سوريا ثانية والسعودية في المركز الثالث وقد شاركت في هذه البطولة عشرة فرق عربية ودارت المنافسات في مجموعتين ..

● العاب القوى :
فاز الفريق السوداني بالمركز الأول وحصد ٨ ميداليات ذهبية ، وحل الفريق السوري ثانيا بسبع ميداليات ذهبية ، وجاءت المغرب بالمركز الثالث باربع ميداليات ذهبية شاركت في هذه البطولة ١١ فريقا عربيا ، وتحطم فيها ١١ رقما عربيا .

● السباحة :
حلت المغرب بالمركز الأول ونالت ٩ ميداليات ذهبية وفضيتين و٤ ميداليات برونزية.

فاز السباح المغربي الشاذلي وهبة بسبع من هذه الميداليات .

حلت سوريا بالمركز الثاني برصيد ٤ ذهبيات و١٠ فضيات و٥ برونزيات وحلت الكويت بالمركز الثالث بعد ان نالت ذهبيتي الغطس وكرة الماء .

● الجمباز :
احتل الفريق المغربي المركز الأول برصيد ٦ ذهبيات ، وحصلت سوريا على المركز الثاني ونالت ذهبية واحدة و٤ فضيات و٤ برونزيات ، وجاءت الكويت بالمركز الثالث بذهبية وفضيتين وبرونزيتين .

● الملاكمة :
احتلت سوريا المركز الأول بـ ٥ ميداليات ذهبية وجاء السودان ثانيا بـ ٤ ذهبيات والأردن ثالثا بمدالية ذهبية واحدة .

وشارك في المسابقة ستة فرق عربية ..

● رفع الاثقال :
احتلت سوريا المركز الأول باستحواذها على ذهبيات المسابقة وجاءت البحرين بالمرتبة الثانية ثم فلسطين وشارك في هذه البطولة ثلاثة فرق فقط .

● المصارعة الرومانية :
جاءت المشاركة العربية في مسابقات هذه اللعبة .. متواضعة .. اذ لم تشارك في منافساتها سوى ثلاث فرق هي سوريا والمغرب وفلسطين وفازت سوريا بتسع من الميداليات الذهبية لاوزان البطولة .. وذهبت الذهبية الوحيدة الباقية الى المغرب ..

● المصارعة الحرة :
تقاسمت سوريا وفلسطين وهما البلدان الوحيدان اللذان شاركا في منافساتها.. وفازت سوريا بجميع الميداليات الذهبية .

● كرة المضرب :
حل المغرب اولا وجاء السودان ثانيا واحتلت سوريا المركز الثالث وشاركت في هذه البطولة ٥ فرق .

● كرة الطاولة :
جاء فريق سوريا اولا والمغرب ثانيا والأردن ثالثا . وشارك في هذه المسابقة ١٠ فرق .

● الدراجات :
فاز المغرب ببطولة الفردي وجاءت سوريا ثانيا ، والسعودية في المركز الثالث بين ٥ فرق شاركت في هذه المسابقة .

● الجودو :
احتلت سوريا المركز الأول بثلاث ميداليات ذهبية وفضيتين وتلتها المغرب بثلاث ميداليات ذهبية وحلت الكويت ثالثا وشاركت في هذه المسابقة ٥ فرق.

● الرماية :
فازت سوريا بالمركز الأول ، والسعودية بالمركز الثاني والأردن بالمركز الثالث. وشاركت في هذه المسابقة ٤ فرق .

المغرب وسوريا .. كرويا

الرياضة الأولمبية

بد تعترف بمسؤوليتها عن «اصطدام» لوس انجيليس

سياتل (ولاية واشنطن) ـ اب : اقرت زولا بد العداءة البريطانية ـ الجنوب افريقية بانها تتحمل مسؤولية الاصطدام الذي وقع اثناء سباق الـ ٣ آلاف م للسيدات في اولمبياد لوس انجيليس واسفر عن اصابة البطلة الامريكية العالمية ماري ديكر (سليني) المرشحة الأولى للفوز وبالتالي خروجها من السباق .

بد ، اقرت بذلك ، خلال حديث تلفزيوني خاص بث في سياتل وصفت فيه ما حدث فقالت انها كانت تجري مع ديكر (التي باتت تعرف الآن بماري ديكر سليني بعد اقترانها بالرياضي البريطاني ريتشارد سليني) لدى دخولهما منعطف المضمار ولكنها لاحظت ان مواطنتها البريطانية ويندي سلاي اخذت تتقدم فوجدت بد نفسها مضطرة لزيادة سرعتها لتفادي خطر سلاي ولكن ومع السرعة كان لزاما عليها ان تقطع الطريق على مطاردتها ولكن انحرافها بسرعة ادى الى اقترابها من ديكر اكثر من اللازم وتسبب في صدم قدمها واسقاطها ارضا .

الرياضة السعودية

الخلافات تتفجر داخل نادي النصر

نائب الرئيس و٩ من اعضاء الشرف يقدمون استقالتهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تفجرت الخلافات اخيرا داخل نادي النصر وانتقلت من خلف الكواليس الى اروقة المجالس اثر اعلان الامير منصور بن سعود نائب رئيس النادي واحد دعائمه القوية عن استقالته من منصبه مع ٩ من اعضاء الشرف الذين اعلنوا انسحابهم من النادي احد الاندية العملاقة في السعودية.

وفي وقت اوضح بيان صحفي صدر عن نائب الرئيس المستقيل ان خلافات عميقة مع ادارة النادي حول المسائل الادارية والتنظيمية ادت الى استقالة نائب الرئيس ومعه ٩ من اعضاء الشرف بينهم الامراء طلال بن سعود وبدر بن سعود وعبد الرحمن بن سعود وحسام بن سعود وهم ممن عرفوا بدعمهم السخي ومواقفهم المشرفة مع النصر.. فان الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس النادي اعتبر في تصريح ادلى به لمس لـ «الشرق الاوسط» الخوض في تفاصيل هذا الموضوع من قبيل المهاترات مشيرا الى ان ما حدث لم يكن من جانب اعضاء الشرف الذين يعتمد عليهم النصر او الذين يحق لهم ابداء الراي في سياساته.

«الشرق الاوسط» من جانبها سعت للاتصال بالاعضاء الذين تقدموا باستقالتهم لعرض وجهة نظرهم ازاء ما قاله الامير عبد الرحمن.. الا انه تعذر الاتصال بهم امس.. وفي ما يلي نص ما قاله الامير عبد الرحمن:

«احب ان اطمئن كل جمهور نادي النصر انه لا مشكلة ولا أزمة ولا خلافات اطلاقا.. وانني ارفض رفضا باتا الدخول في مهاترات لا فائدة منها للنادي اما من يريد ان يعرف من هم اعضاء مجلس اعضاء الشرف بنادي النصر فعليه ان يحضر للنادي للاطلاع على اللائحة المرفق معها قائمة من هم باعضاء الشرف الذين يدعمون ويحق لهم ابداء الراي.. اذ ان نادي النصر مفتوح الابواب لكل صاحب راي هادف.. ولوائح النادي تحدد كيفية ابداء الآراء والتصويت عليها سواء داخل مجلس الادارة او مجلس اعضاء الشرف».

واضاف «ان نادي النصر يمر حاليا بافضل فتراته من حيث التشاور ، ورسم السياسة .. والتعاون متوفر بين الادارة واعضاء الشرف الفعليين وقد تحققت نجاحات عديدة بفضل الله وفضل هذا التعاون في زراعة الملعب الاحتياطي وتشغيل جميع مرافق النادي الجديد، ووضع برنامج حفل افتتاح المقر خلال شهر جمادي الثانية المقبل الذي يوافق شهر مارس (آذار) والذي سيتم فيه افتتاح صالة الفقيد سلطان بن سعود.. وصالة الثقافة التي تحمل اسم رائد الفضاء الامير سلطان بن سلمان».

اعداد مكثف لمنتخب الناشئين لنهائيات كأس العالم بالصين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اوضح المدرب السعودي محمد الخراشي المشرف على منتخب الناشئين السعودي الذي يقيم حاليا معسكره في بلجيكا في مكالمة هاتفية مع «الشرق الأوسط» ان المعسكر يسير وفق الخطة المرسومة له والتمارين تقام يوميا مرتين صباحا ومساء وفق البرنامج المعد.

وأفاد الخراشي ان المنتخب لعب مباراتين تجريبيتين خلال الفترة القصيرة الماضية فكسب الأولى امام منتخب شباب بروج ٣/صفر.. وخسر الثانية امام ك.ف.اوستند صفر/٥.

استبعاد لاعبين من المعسكر

كما أعلن الخراشي ان اللاعبين محمد المنصور ومنصور العساف تعرضا لاصابات خلال المعسكر وطلبا العودة للسعودية لتكملة العلاج.. وقد وافقت ادارة البعثة على ذلك بعد ان تأكد عدم جدوى استمرارهما في المعسكر.

اليوم او غدا تعلن قائمة المسافرين للصين

واختتم الخراشي مكالمته الهاتفية مع «الشرق الأوسط» بقوله ان اللجنة المنظمة للبطولة التي ستبدأ في الصين في نهاية شهر يوليو (تموز) وتستمر حتى ١٢ اغسطس (آب) المقبل.. قد حددت يوم بعد غد الجمعة كآخر موعد لتسليم قائمة بأسماء ١٨ لاعبا فقط من كل منتخب.. وسيعلن المنتخب السعودي قائمته اليوم الأربعاء أو غدا الخميس وستضم اسماء المجموعة التي ستسافر في الاسبوع المقبل للصين الشعبية من اصل ٢٦ لاعبا ينتظمون في المعسكر الآن.

كرة المضرب

فيلاندر يعوض «نكسة» ويمبلدون بفوزه في بروكلاين

بروكلاين (ولاية ماساتشوستس) ـ اب : انتزع نجم كرة المضرب السويدي العالمي ماتس فيلاندر لقب البطولة الامريكية للمحترفين لكرة المضرب في بروكلاين (بضواحي مدينة بوسطن) اثر فوزه في المباراة النهائية للبطولة دون صعوبة تذكر على الارجنتيني مارتين هايتي ٦ـ٢ ، ٦ـ٤.

لعب فيلاندر ، الذي اعاد بفوزه اللقب الى السويد لأول مرة منذ فاز به البطل العالمي بيورن بورج عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦، مباراة كبيرة سيطر على مجمل فتراتها وحسم الموقف لصالحه في مجموعتيها الأولى والثانية ، وقدم خلالها عرضا طيبا لمهاراته الفنية لاسيما التسديدات الهجومية . ومع ان هايتي (٢٠ سنة) حاول ان يربك فيلاندر (لاعب العالم الرقم ٣ حاليا) فان النجم السويدي احتفظ بايقاع لعبه بزمام اللعب .

وهكذا حصل فيلاندر على مبلغ ٣٥,٧٠٠ دولار هو قيمة الجائزة الأولى معوضا ولو معنويا هزيمته المبكرة في تصفيات البطولة البريطانية بويمبلدون في الدور الاول .

مفاجأة واحدة في الدور الأول بنيوبورت ـ رود ايلاند

نيوبورت (رود ايلاند) ـ اب :

تقدمت اللاعبتان الامريكيتان بام شرايفر وكاثي جوردان الى الدور الثاني في تصفيات دورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات بكرة المضرب في مدينة نيوبورت بولاية رود ايلاند بعد فوز كل منهما في مباراتها الاولى يوم اول من امس . شرايفر (المصنفة الثانية) تغلبت بسهولة مطلقة على مواطنتها هيذر لدلوف ٦ـ١ ، ٦ـ٢ وكانت المقاومة التي واجهتها جوردان (المصنفة الرابعة) من مواطنتها جين فورمان اضعف بكثير اذ لم تخسر فيها الا لعبة واحدة فقط .

المفاجأة الوحيدة التي حملت خروج احدى المصنفات جاءت في لقاء الألمانية الغربية ايفا بفاف والهولندية مارسيلا ميسكر (المصنفة الثامنة)، وقد اسفر هذا اللقاء عن فوز بفاف على ميسكر ٦/٢، ٦/١.

اما المباريات الباقية فنتج عنها انتصارات لكل من الارجنتينية اندريانا فيلاجران والجنوب أفريقية جنيفر موندیل والنيوزيلندية بيليندا كورديل والامريكية ليندا جيتس .

كاثي جوردان

الكرة العربية

اليوم بعثة الفيصلي الى حمص

عمان ـ «الشرق الاوسط»: من محمد قدري حسن :

يتوجه وفد النادي الفيصلي الأردني لكرة القدم اليوم (الاربعاء) الى مدينة حمص السعودية لخوض تصفيات بطولة الأندية العربية لكرة القدم ضمن المجموعة التي تجمعه مع فريقي الكرامة السوري والنجمة اللبناني وتقام مبارياتها خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٥ يوليو (تموز) الجاري .. ويذكر ان بطل هذه المجموعة سيتقدم الى الادوار النهائية المنتظر اقامتها في جدة بمشاركة ٤ فرق من ضمنها اتحاد مناجم الحراش الجزائري والجيش الملكي المغربي وبطل مجموعة اهلي جدة واهلي صنعاء والرشيد العراقي ..

يراس وفد الفيصلي مصطفى العدوان رئيس النادي النائب الاول لرئيس اتحاد الكرة الأردني ويضم بسام الحديد ووعيد شويحات اداريين .. مع جهاز تدريبي مكون من احمد حسن المدرب السابق لفريق نادي عمان ولاعب الترسانة المصري في الستينات وعدنان مسعود ومحمد البردويل هذا وتضم تشكيلة الفيصلي الاساسية ٦ من نجوم المنتخب الاردني الحالي هم محمد اليماني وحسام ستقرط وخالد سعيد وجمال ابو عابد وباسم مراد «كابتن» وخالد عوض .

الرياضة في سطور

مانشستر يونايتد يشتري بيتر بارنز

● مانشستر (انكلترا) ـ خاض نادي مانشستريونايتد حامل كأس انجلترا لكرة القدم غمار سوق اللاعبين مجددا عندمااشترى بيتربارنز جناح منتخب انجلترا السابق الذي سبق له ان لمع في صفوف عدة فرق بينها مانشسترسيتي وويست بروميتش البيون وليدزيونايتد.

الجديد في الصفقة تواضع حجمها بالمقارنة مع صفقات يونايتد السابقة اذ بلغ ثمن بارنز حوالي ٥٠ الف جنيه فقط.

الفيليبين بطلة دورة وليم جونز للسلة

● تايبيه (تايوان) ـ فازت الفليبين ببطولة وليم جونز لكرة السلة التي اختتمت منافساتها يوم اول من امس في تايبيه عاصمة تايوان وذلك اثر فوزها في المباراة النهائية على فريق من الولايات المتحدة ١٠٨/١٠٠ بعد وقت اضافي اعقب تعادلهما في الوقت الاصلي ٨٧/٨٧.

وفيما جاءت السويد في المرتبة الثالثة تليها اوروجواي وفريق تشانغوا (تايلند) وكوريا الجنوبية وايطاليا وكندا على الترتيب .. فان منتخب السعودية الذي شارك في هذه البطولة قد حل في المرتبة قبل الاخيرة امام فريق كوانغوا (تايوان) الذي احتل المرتبة الرابعة عشرة.

كانون ياوندي في نصف نهائي «كاس الكاميرون»

● ياوندي (الكاميرون) ـ صعدت فرق اندية نادي كانون ياوندي اونيون دوالا واونيسبور بافانج وبي دبليو كومبا وكلها من اندية دوري الدرجة الاولى الى الدور نصف النهائي لمسابقة «كأس الكاميرون» لكرة القدم وذلك بعد اكمال مباريات الاياب في ربع النهائي.

كانون ياوندي هزم منافسه القوي تونير ياوندي ٢/صفر في لقاء الاياب وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٢/صفر ايضا.

اما بافانج فقد تعادل مع دراجون دوالا ١/١ بعد ان كان قد فاز في مباراة الذهاب ١/صفر.

فيما جاء تأهل اونيون دوالا وكومبا على حساب فريقين من الدرجة الثانية.

المغاربة سعداء بتعادل القاهرة.. وواثقون من الفوز بالدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عادت الحركة تدريجيا الى الشوارع المغربية التي كانت خالية اثناء تـادية الفـريقين المغـربي والمصـري لمباراة الذهاب في تصفيات القـارة الافريقيـة لكأس العالم لكرة القدم. والتي اسفرت عن تعادلهما بدون اهداف..

وسواء في الشارع الكروي.. او عبر مـوجات الاثـير في البرنـامج الاذاعي المفتوح للتعبير عن الانطباعات وتبادل التهاني لم يتردد كثير من المغاربـة في الحـديث يوم الجمعـة المـاضيـة عن انتصـار منتخب الاطلسي.. فالتعـادل بملعب استاد القاهرة وبتشكيلة تشكو من غياب المحترفين والهدافـين اعتبر بالرباط كما لو كان انتصارا .. واعتبر في ابسط الاوصاف تعـادلا ايجابيـا..

رغم ان التعـادل دون اهداف يسمى تعادلا سلبيا. ولعل الصورة التي علقت بأذهان المغاربة وأثيـرت في أحاديثهم اكثر من غيرها هي صورة المدير الفني للمنتخب المصري محمد عبـده صالح الوحش وهو يغادر الملعب قبيل انتهاء المباراة امام عدسة الكاميرا، وهـو ما يعتبـر تعبيرا عن استيائـه من اداء لاعبيه في هذه المباراة الحاسمة.

وبمـا ان منتخب اطلس (المغـرب) ربح منتخب النيل في كل المباريات التي جـرت بينهمـا بـأرض المغـرب، فـان الشارع الكروي بات متفاءلا بفوز رفاق الحارس بادرو زاكي في مباراة العودة في الدار البيضـاء يوم ٢٨ من الشهـر الجـاري.. اي قبل اسبـوع واحد من منافسات كرة القدم .. ذروة الفرجة في برنامج الالعاب العربية السادسة التي ستجري بالمغرب خلال الفترة من ٢ الى ١٦ اغسطس (اب) المقبل.

الاستعداد لمباراة العودة

استعـدادا لمبـاراة العـودة بـين المنتخبـين المغـربي والمصـري التي ستجري بالدار البيضـاء يوم ٢٨ من الشهر الجاري يدخل المنتخب المغربي اليـوم (الاربعـاء) معسكـرا تـدريبـا بالرباط تحت اشراف المدرب البرازيلي خوزيه فـاريا. ومن المنتـظر ان يتغيب مصـطفى الحـداوي الذي سيقضي اسبوعا مع نادي لوزان السـويسري قبل عودته يوم الاربعاء التالي للمشاركة في مباراة العودة.

منتخب الجمباز يعود من فرنسا

عاد يوم الاثنين الماضي الى المغـرب منتخب الجمبـاز عائـدا من فرنسـا..

وانتظم لاعبوه فور عودتهم في تدريباتهم بملعب بوركون بالدار البيضاء لمواصلة استعـداداتهم للالعـاب العـربيـة السادسة.

الوحش



الزاكي

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



افقيا :
١ ـ من ادوات المطبخ (معكوسة) ـ انت قبله .
٢ ـ أحرف متشابهة ـ جمع رقبة .
٣ ـ ماركة ساعات .
٤ ـ دولة آسيوية ـ مكث .
٥ ـ ميناء جزائري ـ غير ناضج .
٦ ـ حاجز ـ حرق روما .
٧ ـ جزيرة يونانية ـ للنفي .
٨ ـ من المخدرات ـ مدينة فرنسية .
٩ ـ وكالة انباء عربية ـ في طاولة الزهر .

عموديا :
١ ـ ولاية امريكية .
٢ ـ للمنادى ـ لغة هندية .
٣ ـ مشروب منعش ـ مرض صدري .
٤ ـ من صفات الشيطان (معكوسة) ـ غصن مستقيم .
٥ ـ من الحلويات .
٦ ـ أكلة هندية .
٧ ـ أدوية ـ غير ناضج .
٨ ـ عاصمة بنجلاديش ـ وحدة أوزان (معكوسة) .
٩ ـ سكب ـ مدينة مغربية .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
د	■	ا	■	ي	ا	ن	■	ر	١
م	ق	ل	ا	ن	■	ن	ا	ك	٢
■	ع	و	ب	س	ا	■	ي	ن	٣
■	لا	ا	■	ك	ل	ي	ك	■	٤
ب	ر	ش	ت	■	ب	■	و	ل	٥
ي	■	ك	ر	ت	ع	ب	ل	ا	٦
ج	ر	■	ك	ج	ك	ك	■	■	٧
ا	ج	ر	ا	■	ر	ج	ي	ن	٨
ل	ي	ا	ق	■	ة	و	ا	ج	٩

الكلمة الضائعة

بغداد
مزيد
أحدب
تحرير
حبيب
توقع
فلك
سمك
قانون
تابع
رصد
يقف
ظهر
عصفور
دقيق
خلد
تفسير
لعل
صدع

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	ق	ف	ل	ع	ل	م	ب	ع	١
د	ي	ز	م	ن	ا	ي	د	ق	٢
ة	ف	س	ي	ر	ب	ص	ا	ظ	٣
ص	م	ك	س	ح	ي	ن	ق	ه	٤
ب	د	ع	ا	م	ه	د	ي	ر	٥
ن	ا	ب	ع	ن	ا	ر	ق	ف	٦
ع	ق	و	ة	د	و	ج	د	ل	٧
د	ص	ر	غ	ص	د	ل	خ	ك	٨
و	س	ب	ع	ر	ي	ر	ح	ة	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة
ممثل انجليزي راحل

الحل السابق
شكري سرحان

حظر مشاركة نيهيميا مازال قائما

أثينـا ـ أ. ف. ب: صرح بـريميـو نيبـولو رئيس الاتحاد الدولي لألعـاب القوى للهواية أول من أمس في مؤتمر صحفي عقده في فوليـاميني (مصيف يقع بالقـرب من اثينا) بـأن الامريكي رونالدو نيهيميا حـامل الرقم القيـاسي العـالمي في سباق ١١٠ متـر حواجـز (١٢,٩٣ ثانية) وهـو حاليـا عضو في فـريق من المحتـرفـين في كـرة القـدم الامريكية، لا يستـطيع الاشتـراك في مسـابقـات العـاب القـوى في إطار الدورات الأولمبية.

وقال نبيولو، عقب إجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة التي عقدت في اليونان واستمرت ثلاثة أيام، إن نيهيميا حين وقع عقدا مع فريق من المحترفين في كـرة القدم الأمريكية في عام ١٩٨٢ كان على علم بأنه لن يتمكن بعد ذلك من الاشتراك في الألعاب الاولمبية.

وكان نيهيميا (٢٦ سنة) الذي حطم الرقم القياسي العالمي في اغسطس (اب) عام ١٩٨١ في زيوريـخ بسويسـرا قد طلب عدة مرات العـودة للاشتراك في المسابقات التي ينـظمها الاتحـاد وفي دورة لوس انجيليس للألعاب الأولمبية.

اخبار رياضية مصرية

٣ مصريين في كاس العالم الاولى للاسكواش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قـرر الاتحـاد الدولي للاسكـواش اختيار لاعبي مصر الثلاثة جمال عوض ومحمد سعد ومحمد عوض للمشاركة في بطولة كاس العالم الاولى للاسكواش التي ستقام في دبي خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر (ايلول) الى ٤ اكتوبر (تشرين الثاني).

الاتحـاد الدولي اختـار ٢٠ لاعبـا مصنفا بينهم ٣ من مصر و٤ لاعبين من كل من باكستان وانجلترا واستـراليا ولاعبين من السويد ونيوزيلندا ولاعب واحـد من امريكـا بالاضـافة لاربعـة لاعبين من الامارات والبحرين والكويت والاردن خارج قائمة المصنفين للتنافس في مباريات هذه البطولة.

الاوليمبي يطالب بنظام المجموعتين في (أ) ويرفضه في (ب)

تقـدم النادي الاوليمبي بمـذكـرة لاتحاد كرة القدم ود. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعـلى للشبـاب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة تتضمن طلبـا بتعديـل شكل الدوري العـام في المـوسم المقبـل الى مجمـوعتين كمـا طالب الاوليمبي ـ في حالة عدم قبول طلبه ـ بعـدم تعديـل دوري الدرجـة الاولى «ب» الى مجمـوعتـين وهـو الامـر الذي يضر بـالاوليمبي الهابـط واوضـح الجـزء الثـاني من المذكـرة ان المستفيـد من تعديل دوري الدرجـة الاولى (ب) هو نادي القناة الذي ينتمي له عزمي بدوي رئيس لجنة المسابقات.

ناد جديد للمحلة:

بعد ٤٠ عاما من انشاء نادي المحلة الكبرى الذي فاز ببطولة الدوري العام مـوسم ١٩٧٣/٧٢ قرر مجلس ادارة النادي في اجتماعـه الاخير برئـاسـة المهندس اسماعيل ابراهيم تغيير مقر النادي القديم الذي يقع في قلب شركة غزل المحلة الى مقر النادي الجديد على مشارف المدينة ويضم النادي الجديد الذي بلغت تكاليفه مليون جنيه حمام سبـاحة ومـلاعب مغطاة لكـرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة.

مدربو الاهلي في دراسات التدريب الدولية

وافق المكتب التنفيذي للنادي الاهلي عـلى سفر حـازم كرم مـدرب حـراس المـرمى لدراسـات التـدريب الدوليـة الخاصة بحراسة المرمى والتي تقام في ايطاليا ويسافر المفتي ابـراهيم مدرب تحت ١٧ سنـة لحضـور دراسـات الاتحاد الانجليزي الدولية في نهايـة يوليو (تموز) اما شـوقي عبد الشـافي وعادل طعيمة مـدربا تحت ٢١ سنـة وتحت ١٩ سنـة الفـائـزان بـبـطولة الجمهورية هذا الموسم فيشـاركان في دراسـات المـانيـا الغـربيـة بمـدينـة فرايبورج التي ستعقد نهاية اغسطس (آب) المقبل.

الذكر رئيسا للجنة الحكام العليا

قرر الاتحاد المصري للكرة الطائرة في اجتماعه الاخير برئـاسة د. حسن حمـدي رئيس الاتحاد تشكيـل لجنة الحكام العليا بـرئاسـة الحكم الدولي القديم احمد حلمي الذكر ومعه سعيد خفاجه وكيلا وحسن احمد سكـرتيرا والمهندس علي محمد علي منـدوبا عن الاتحاد وفكري حداد وفوزي سليمان واحمـد مـاهـر اعضاء وينضم للجنـة سكـرتيـرو لجـان الحكـام بـالمنـاطق المختلفة.

الرئيس الجميل رياضي .. ومتألق ايضا

الجميل مع فريق الانصار بزيه الرياضي.

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي:
استقبل رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل في قصره ببكفيا اخيرا آنسات فريق الانصار للكرة الطائرة. وامضى الرئيس معهن ساعة كاملة استمع خلالها الى طلباتهن الرياضية. وتبارت الفتيات مع الرئيس الشاب والرياضي في لعبة كرة المضرب، فأظهر مستوى رفيعا ولياقة بدنية عالية، وفاز عليهن جميعاً.

وفاجأ الرئيس آنسات الانصار بزيارته ملعب قرنة شهوان حيث كانت تجري مباراة في الكرة الطائرة بين فريق المنطقة للآنسات والانصار، وانتهت بفوز فتيات الانصار (٣ ـ ١).

ويبدو في الصورة الرئيس الجميل يحيط به المدرب واللاعبات وهم من اليمين: احمد محبوب وندى سبع اعين ونادين درويش وغنى ياسين وسوسن السيد ومي سردوك وامل سبع اعين.

رسالة الأردن الرياضية

في السباق الخامس للفوز بكأس الاردن

فرق الدرجة الممتازة تحرز انتصارات كبيرة ومتوقعة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

تابعت فرق اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم زحفها نحو الظفر بالبطولة الخـامسة لكـأس الاردن لـوسم ٨٥ وسجلت انتصـارات كبيرة ومتـوقعـة ضمن المباريات التي جرت يوم اول من امس بمنـاطق مختلفـة من الاردن.. اسفرت عن النتائج التالية:

ـ وفوز الفيصلي على صور باهر ٦ ـ صفر.. احرز ابراهيم مصطفى ثـلاثة اهداف .. وهدف لكل من عماد زكريا وخالد عوض وجمال ابو عابد.. الشوط الاول انتهى ٢ ـ صفر للفيصلي.

ـ فوز الرمثاء على القوقازي الهابط من الدرجـة الممتازة بثـلاثـة اهـداف مقابل هدف واحد.. سجل للرمثاء راتب داود وخـالد الزعبي في الشـوط الاول ومحمود الخب في الشوط الثاني ـ مقابل هدف وحيد للقـوقازي سجله اسـامه حميد في الشوط الثاني.

ـ فوز النصر على الجيل (درجة اولى) بهدف وحيد خطفه قبل النهاية بأربع دقائق اللاعب ناصر ابراهيم.

ـ فوز الحسين أربد على فريق مركز مخيم اربد بهدفين مقابل هدف واحد سجـل للحسين منـير غرايبـه في حين سجل منيف عبد الله هدف مركز مخيم اربد في الشوط الثاني.

ـ فوز القادسية على مركز الطالبية (درجـة ثانيـة) بهدفـين دون مقـابـل احـرزهمـا حسن جـاد الله ووليـد فطافطة..

ـ فـوز المفـرق (درجـة اولى) عـلى الطيبة (درجة ثانية) بركلات الترجيح ٤ ـ ٣.

ـ فوز الربه (درجة اولى) على طفيلة (درجـة ثانيـة) بهدفـين مقابـل هدف واحد.. سجلهما سامر المجالي ومحمود صقر..



• صور أدبية:

وانهالت على ظهره العصا!

بقلم: د/ سمير سرحان

لم يطق الفتى صبرا على احتمال تلك الصورة التي رسمها لحياته رئيسه مدرس اول اللغة الانجليزية بتلك المدرسة الريفية حين وصل اليها في ذلك الصباح في عام ١٩٦١ معينا من قبل وزارة التعليم بعد ان اوصدت امامه أبواب الجامعة ولو الى حين.

في المقابلة الاولى لهما، قرر له ذلك المدرس الاول ان يعيش حياته في الريف ويتزوج من ابنته الريفية، ويدخل معه في مشروع استثماري متواضع فيشاركه على بقرة. ولم يكن الفتى ليتصور ان تنحصر اهتماماته فيما يأتي من ايام العمر في تدريس تلاميذ المدارس مبادىء اللغة الانجليزية مع قضاء اوقاته خارج المدرسة في تسمين البقرة وحلب لبنها وبيع نسلها .. والزواج من فتاة ريفية كل مهمتها ان تملأ فناء بيته اولادا وبنات حتى يعيش الجميع في ثبات ونبات.

كانت هذه الصور للمستقبل اصابته بغم وكرب شديدين .. وتناقضت كل التناقض مع كل ما كان يحلم به على قهوة عبد الله وسط كل هذه الاسماء اللامعة التي خالطها ممن يشكلون وجدان وعقل الوطن .. ويرسمون باقلامهم وفكرهم عالما ارحب واوسع بكثير من عالم الزوجة والبقرة.

خرج الفتى من حجرة المدرسين رافضا ان يلقي درسه الاول كما تقرر له في جدول المدرسة وهو عازم على الاستقالة الفورية .. ولو كلفه ذلك ان يقطع بيده مصدر رزقه ويقفز دفعة واحدة الى المجهول .. ولكنه كان مطمئن القلب الى ان الارزاق ـ على اي حال ـ بيد الله .. وان الله قد حباه ببعض القدرات التي لن يعدم ان يستخدمها لياكل قوت يومه .. لكنه ابدا لن يلقي بنفسه مختارا في براثن ذلك المدرس الاول .. وابنته .. وبقرته.

واتجه الفتى الى حجرة ناظر المدرسة ليقدم استقالته ويمضي فقيل له ان الناظر في مرور على الفصول .. وعليه ان ينتظره في الفناء المقابل. وفي الفناء وقف وحده برهة وسط هدوء شامل وعميق .. كان التلاميذ ومدرسوهم في الفصول .. ولم يكن يقطع الصمت الرهيب الا زقزقة بعض العصافير في سماء الحقول المجاورة. ولأول مرة يشعر براحة عجيبة واحساس عميق بالحرية. كانت ايام الخريف تضفي على الهواء مسحة رمادية رقيقة ايذانا بمقدم الشتاء .. ولسعة هواء باردة تلفح الوجه بين الحين والآخر فتنتعش لها النفس. ومع نسمة الهواء البارد .. وقراره ان يهرب بجلده من تلك المصيدة التي نصبها له رئيسه المدرس الاول، ولو كان الثمن ان يقفز الى المجهول، كان احساس الفتى بالحرية عميقا عميقا .. وبانه لا الوظيفة ولا اي شيء آخر يعدل حريته .. وما اختطه لنفسه من آمال.

صاح صوت من خلف ظهر الفتى وهو يستمتع بذلك الاحساس العميق بالحرية:

ـ ادخل فصلك يا ابن الـ ...

وقبل ان يلتفت الفتى ليرى من الذي يوجه اليه هذا السباب المفاجىء انهالت على ظهره ضربات عصا رفيعة لاذاعة تكاد تمزق لحمه من تحت القميص القطني الخفيف .. والتفت الفتى مذعورا ناحية العصا وصاحبها .. فوجد رجلا طويل القامة احمر الوجه اصفر الشعر اشعثه قد كشر عن انيابه .. وعاود الصياح:

ـ لماذا لا تدخل فصلك .. يابن الـ ...

ذهل الفتى .. وهرع المدرس الاول صاحب فكرة تربية البقرة الى حضرة الناظر متوسلا:

ـ يا حضرة الناظر .. انه ليس واحدا من تلاميذ المدرسة .. انه المدرس الجديد للغة الانجليزية.

فجاة اختفت من على قسمات وجه «حضرة الناظر» ذلك التعبير المرعب الذي يقترب في وحشيته من تعبير الاسد او النمر ساعة الانقضاض على الفريسة .. والقى بعصاه الرفيعة التي يؤدب بها المارقين من تلاميذه .. واحتضن الفتى وهو يضحك ملء شدقيه قائلا:

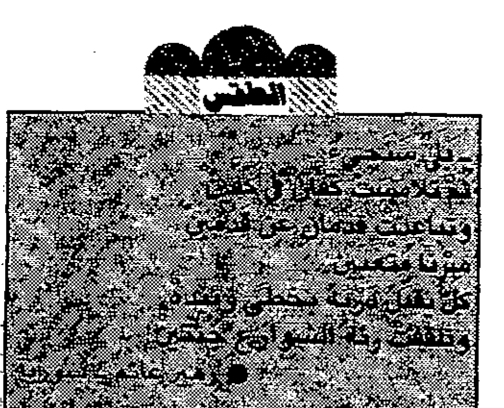
ـ يا اخي .. شكلك صغير .. فما ذنبي ؟!

التفت اليه مدرس اول اللغة الانجليزية وقال:

ـ يا حضرة الناظر .. لسوف يعيش الاستاذ الجديد معنا كواحد من افراد الاسرة ..

وتذكر الفتى صورة «الاسرة» كما رسمها له المدرس الاول للغة الانجليزية بتلك المدرسة الريفية ففقد كل احساس له بالحرية!

● القاهرة



قصائد ذرية!

عبد الكريم الرازحي

ـ١ـ

حُجرتانِ لهذا الحَجَرْ
حجرةٌ تسكنُ فيها الغيومْ
وحجرةٌ يرقدُ فيها القمرْ

ـ٢ـ

في بلادِ أصَابعي
يوجدُ شمسٌ وبحرُ
غيومٌ وظلٌ
اماكنُ فيها النساءُ
ينبتنَ مثلَ الشجرْ

ـ٣ـ

صَاحبي البحرُ
جاءَ ينامُ في غرفتي
في الصباحِ استحمّ
واستعارَ منشفتي

ـ٤ـ

من مياهِ دمي
وُلدتْ امرأة
خصرُها من عقيقْ
فَمُها لؤلؤةْ
وَجْهُها غابةٌ
شبّ فيها حريقْ

ـ٥ـ

ليتني حفرةٌ
وبلادي جِدارْ

ـ٦ـ

حُزْني طفلُ
والليلُ صُندوقهُ
لَيْلي قصرٌ
والخوفُ اسوارهُ

ـ٧ـ

في بلادِ الشجرْ
زرتُ قرى العصافيرْ
قصيدتانِ القيتُ
ضدّ حكومةِ الريحْ

● صنعاء

كيف تعامل الباحثون والمبدعون التونسيون مع السيرة الهلالية؟

• السيرة تعتمد على العنف في الفرح والحزن بآن واحد
• الروايات المصرية .. نخوة وانتصار فقط
• «الجازية» في المجتمع البدوي تمثل السلطة والنفوذ

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

● في محاولتنا للوصول إلى تحديد للمتغيرات التي شهدتها «السيرة الهلالية»، والتي أدت إلى اختلاف في القيمة الفنية والمضمون بين الرواية المصرية المشرقية والرواية التونسية المغربية، نستكمل الحوار الذي بدأناه الأسبوع الماضي مع الباحث التونسي الأستاذ الطاهر قيقة:

● إذن نستطيع أن نقول إننا نجد في «السيرة الهلالية» ما نجده في بعض الملاحم العالمية الأخرى، واعني به تلك البنية الأساسية التي تقوم على الرحلة من أجل نفي الفناء (الموت) واستمرار الوجود؟

ـ نعم هي رحلة تجديد الذات ورحلة البحث عن آفاق جديدة عندما يصبح كل شيء حولنا عقيما فيستحيل الوجود. والمسألة يمكن أن نتجاوز هنا الجدب العادي للحديث عن الجدب الفكري والجدب الاخلاقي. فعندما يشعر المرء بالضيق تكون الرحلة إلى الآفاق.

● ربما لهذا السبب نجد هذه المأساوية في السيرة، وهذا الحزن في كثير من الاحيان؟

ـ تعتمد السيرة على العواطف العنيفة، العنف في الفرح والعنف في الحزن والكآبة في آن واحد. وهذه الروح الملحمية ليست حزينة في الأساس، ولكن فيها القسوة والعنف وروح الصراع، وهذا ما يوحي بمأساويتها. وهذه الروح الملحمية نجدها طاغية لأن كل بطل من أبطال السيرة وكل امرأة من سيدات السيرة ـ يجب أن نطلق عليهن السيدات أو سيدات بني هلال ـ يحاول في كل لحظة من حياته أن يتجاوز نفسه، ويتجاوز امكاناته وقدراته.

● الروايات المصرية مختلفة:

● لا شك انك اطلعت على العديد من الروايات المشرقية والروايات المغربية والتونسية، فهل نستطيع ان نقارن بين الرواية المشرقية ـ المصرية خصوصا ـ والرواية الافريقية مثلا من حيث التأكيد على بعض القيم المعينة وعلى بعض الأشخاص المعينين؟

ـ اطلاعي على الروايات المشرقية محدود فأنا لم أطلع إلا على الروايات المصرية بفضل صديقي وأخي عبد الرحمن الأبنودي لذلك لا يمكن إلا أن اتحدث في هذا الاطار الضيق. واعتقد ان الروايات المصرية تختلف عن الروايات التونسية والجزائرية والليبية لسبب بسيط وهو ان الروايات المصرية قد نمت وازدهرت في وسط يعتبر ان الزحف الهلالي انطلق منه. والغريب ايضا أن أغلب الروايات المصرية هي روايات ريفية في حين أن الفلاح المصري لم يشارك في هذا الزحف ولم يترك بالتالي أرضه. إلا أننا نجده يتقمص بطولات أولئك الاعراب الهلاليين الذين استطاعوا ان يحتلوا تونس الخضراء. ولذلك تبدو الروايات المصرية للسيرة روايات نخوة وروايات الانتصار من جانب واحد حيث ينتصر الهلاليون دائما على القبائل البربرية رغم شجاعة الزناتي خليفة وشجاعة العلام، كما ان الفلاح المصري او الراوي المصري للسيرة الذي يبدولنا ريفيا يسمح لنفسه بالقيام باعمال تخريبية لا يرضاها بأرض النيل. وهذا التأكيد على الجانب البطولي للهلاليين وعلى انتصاراتهم هو الذي يصبغ خيالا واسعا على السيرة وعلى وقائعها فتتضخم المعارك وترتفع الشخصيات إلى مستوى الأبطال، وهذا أمر طبيعي لأن الأخبار كانت تصل إلى مصر عن طريق الركبان وعلى بعد ثلاثة آلاف كيلومتر، لذلك تأخذ الوقائع احجاما مبالغا فيها:

● هزائم جماعية وانتصارات فردية:

أما الروايات التونسية فاننا نجد فيها تركيزا على خليفة الزناتي وعلى فكرة الدفاع عن الحمى. لأن تلك الروايات الافريقية هي روايات نشأت ولا شك بعد الأحداث بزمن بعيد. ونشأت، كما يقول ابن خلدون في مضارب بني هلال. لكن حفدة بني هلال الذين امتزجوا بالوسط المحلي الحضري وكونوا حضارة جديدة اصبحوا يحسون بأن أجدادهم قد هجموا على بلدهم. وهذا يؤكد احساسهم بالانتماء الى الوسط الجديد الذي اندمجوا فيه وتجانسوا معه، لذلك نجد في رواياتهم تأكيدا على هزائم بني هلال، ولكن بني هلال في هذه السيرة ـ يهزمون في المعارك الجماعية فقط ـ باعتبار ان هؤلاء الحفدة ينظرون إلى الأجداد على أساس أنهم غزاة ـ فيما ينتصرون في البراز وذلك حتى لا ينفون عنهم البطولة وقيم الفروسية. كذلك تؤكد الروايات المصرية ـ كما اسلفت ـ على تخريب بني هلال لتونس الخضراء وتتحدث عن قطع الأشجار واستعمال الخشب لطهي القهوة من طرف الهلاليين. وتسمي البساتين المدمرة بستانا بستانا. اما في الروايات المغربية فاننا لا نجد اية إشارة إلى هذا التخريب رغم ان العدوان وقع على سكان افريقيا. وهذا في رأيي يؤكد رغبة حفدة بني هلال في طي صفحة الماضي الذي قد تكون بعض وقائعه مخجلة. وهنالك جانب اخر مهم وهو ان الروايات الافريقية روايات لا زخرف فيها. فهي روايات بدوية تعتمد على الايماء والاشارة دون التصريح. هي إذن روايات فيها حياء واقتصاد في الوصف والتنميق ولا يبدو فيها الخيال منطلقا مستريحا دون ضبط، ونذكر على سبيل المثال وصف الجازية كما يأتي في الروايات المصرية حيث يأتي هذا الوصف مسهبا، انه وصف فلاح يتعاطى زراعة البقول والزهور والثمار. في حين نجد الجازية في الروايات الافريقية تزيح الخمار عن وجهها فيقف الأبطال. وهكذا يكفي الشاعر الشعبي ليصف جمالها.

● الجازية امرأة الملمات:

● وصل بنا الحديث إلى الجازية الهلالية. وانا اريد أن اتوقف عند هذه الشخصية المهمة جدا في السيرة الهلالية. كيف تبدو ـ على الأقل في الرواية التي جمعها المرحوم عبد الرحمن قيقة وترجمها الاستاذ الطاهر قيقة من اللهجة الشعبية إلى العربية ثم إلى الفرنسية؟

ـ الجازية ليست المرأة الوحيدة في القبائل الهلالية. هنالك نسوة اخريات مع الجازية، وتركيز الأضواء على الجازية لا يمكننا من الاتصال الحقيقي مع السيرة الهلالية. فهناك شيحة زوجة الحسن الهلالي بو علي وهو سلطان الهلاليين، وهنالك سيدات أخريات في روايات تونس مثل عزيزة وغيرها. على كل اذا اردنا ان نتحدث فقط عن الجازية في هذه المجموعة من السيدات فالجازية في المجتمع البدوي تمثل السلطة ولها نفوذ في القبيلة. وهذا النفوذ هو ثلث النفوذ والسلطة وهي تجلس في نادي القوم للاستشارة فيستشيرونها في الأمر. ولكن الذي الاحظه أن الجازية عندما تستشار يخافون من استشاراتها لانها تمثل بالنسبة لهم العين الثاقبة التي تراقب، لذلك فهم لا يستشيرونها إلا في الملمات. اي انهم يلتجئون إليها عندما تدلهم الآفاق لتتدخل هي عندما يعجز الجميع عن ايجاد الحل. ترى لماذا يخاف بنو هلال الجازية ولماذا يهابونها؟ هي تعرف ذلك وهم يعرفون ذلك أيضا ويعونه، والسبب في كل هذا ان لها فكرة في الرجال وفي الرجولة. وقد عبرت الجازية عن هذه الفكرة في نص رواه والدي عن أحد رواة السيرة. ويقول هذا النص إن الجازية عندما تسمع ان أحد الاشخاص مات تتزين وتذهب للمأتم في لباس عروس. ولكن بعض الناس الآخرين اذا ماتوا تبكي عليهم الجازية. وقد سألوها عن ذلك فقالت: هؤلاء رجال وأولئك ليسوا برجال. فالرجال وحدهم يستحقون أن يبكي الباكون عليهم أو تبكي الباكيات عليهم. أما الآخرون فلا فائدة من الحزن عليهم. وهذا المفهوم الذي تحمله عن الرجولة يعطيها ما توقفت عنده السيرة طويلا ـ وخاصة السيرة الافريقية ـ وهو تلك الحكمة النادرة ورجاحة العقل وحضور البديهة وبعد النظر. واذكر في هذا المجال مثالين. المثال الأول ورد في الرواية التونسية عندما تأتي قبائل بني هلال وعلى رأسها أبطال السيرة المعروفون إلى مصر، ويقفون عند وادي النيل يريدون عبوره فيلتقي بهم الخواجة عامر ـ وهو مصري في الرواية التونسية ـ فيبارز أبطال بني هلال ـ طيلة أربعة أيام، ولكن دون نتيجة. فيجتمع أبطال بني هلال بنادي القوم ويطلبون الجازية للمشورة فتجلس معهم وتقول لهم: غدا اتقدمكم على بعير، فاضربوا الطبول عندها لعبور النهر ولا تقدموا اي تفسير لعملكم هذا، فيقبلون ذلك ويهيئون انفسهم للرحيل وتضرب الطبول وتتقدم الجازية، ويتقدم الجيش المصري مع الخواجة عامر. عند ذلك تطل الجازية من هودجها وتزيح اللثام عن وجهها، وتتجه للخواجة قائلة: سنعبر النهر يا خواجة عامر. فيبهت ويترك لهم الطريق، بل انه يستضيفهم لمدة ثلاثة ايام ويلتحق بالهلاليين ويصبح بطلا من ابطال القبيلة، بعد أن يترك ملك أبيه الذي كان ملكا على مصر. ويترك ثروته النبلية ليستشهد في افريقيا.

وهنا اتساءل: هل أن جمالها هو الذي جعل الخواجة عامر يترك لها الطريق أم أن شخصيتها التي فرضتها بهذه الصورة هي التي استحقت اعجاب الخواجة عامر بها وبالتالي خضوعه لرغبتها عندما قالت سنعبر النهر؟ اعتقد انه الاعجاب اكثر من الفتنة. وهكذا يتغلب في الرواية الافريقية الاعجاب بقوة الحضور وبالقيم الروحية والاخلاقية على الفتنة المجردة. أما المثال الثاني فهو عندما رأت الجازية توالي الهزائم وسقوط اغلب ابطال بني هلال في الميدان قررت هي وحدها ان تدعو ذياب الذي كان مبعدا عن القبيلة، لانه كان من المتطرفين. وهكذا تبدو الجازية دائما: وحدها القادرة على اتخاذ القرار ـ عندما يدلهم الافق ـ ووحدها هي التي تواجه المصير.

● فرقة أم كلثوم: في مهرجان العلم والتكنولوجيا باليابان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقع اختيار اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر على فرقة ام كلثوم للموسيقى العربية للمشاركة في مهرجان العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان وبيئته الذي يقام في اليابان خلال شهر يوليو (تموز) الحالي.

المهرجان تشارك فيه ٤٨ دولة يخصص لكل منها يوم تعرض فيه فنونها وحضارتها. ستعرض فرقة ام كلثوم موسيقاها واغنياتها يوم ١١ يوليو (تموز).. يسافر مع الفرقة ٢٥ فنانا برئاسة الدكتورة ليندا فتح، عميدة المعهد العالي للموسيقى العربية.

ستقدم الفرقة مجموعة من الموسيقى الشرقية والسماعي والقوالب ومجموعة من الموشحات والأغنيات الجماعية. تستمر زيارة الفرقة مدة أسبوع.

● حرق الدم

القتلة!

محمد مستجاب

كنت قادما من حفل صغير اقامه ذو منصب اقل لتناول مرطبات الافطار. ثم الافطار الرمضاني ذاته، احتفالا بوصول ذي منصب اكبر عائدا من بلاد بعيدة قضى في ربوعها عشرة ايام متصلة، وحقق فيها نجاحا منقطع النظير في شؤون الفن والادب والثقافة والمعرفة والحضارة وحضره ـ هذا الحفل الصغير ـ ما يربو على المائتين اعرف منهم ثلاثة معرفة شخصية وقد رفع كل منا (نحن الأربعة) حاجبه الأيمن اندهاشا حيث لم يكن يعرف أحدنا أن أحدنا يعرف كليهما: المضيف ذا المنصب الأقل والضيف ذا المنصب الاكبر ثم اندفعنا ـ بعد تلك الاندهاشة العصرية الفاتنة ـ إلى مقاعدنا حول المائدة الممتدة في حديقة ذي المنصب الاقل والتي شيدها تكريما لذي المنصب الاكبر حيث كانت تعبر عن الذوق الرفيع المتعدد الأطباق والمتنوع الصحون.

كنت قادما من هذا الحفل الصغير ممتلىء الجوف بكنوز المعرفة الدسمة وشرائح الثقافة المبتلة وطواجن الحضارة المسقية بعصارة صدور الطيور راضيا هانئا ـ كما ترى ـ شديد الاعتزاز بالمعرفة والثقافة والحضارة متوجها إلى تلك الندوة التي اقامها اتيليه القاهرة لمناقشة مجموعة قصص وفيق الفرماوي والتي تحمل عنوان القتلة وقلت في نفسي: على اية حال: القتلة عنوان فني لمجموعة قصصية ولا دخل له بما أنا قادم منه.

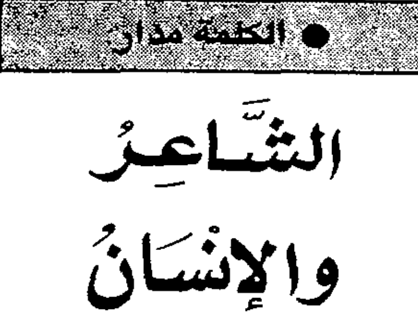
احتسيت قهوة الموغلين في عالم الثقافة وانتظرت وتناقشت مع فم يلوك تعبيرات غليظة وانتظرت وهاجمت مذيعا بنى بيتا من بدلات السفر وانتظرت وقصصت ذكرياتي مع وفيق الفرماوي قبل نشر مجموعته القصصية وانتظرت. وفي العاشرة والنصف وعشرين دقيقة افتتح المسؤول الندوة وقدم مؤلف المجموعة للحاضرين وكانوا سبعة أفراد، تسعة منهم لم يقرأوا المجموعة وثمانية منهم حضروا مصادفة وخمسة جلسوا امام منصة المناقشة ولم يحضر أي من السادة النقاد والمكلفين بالمناقشة.

بصوت هابط: كان الفرماوي يقرأ واحدة من قصص مجموعته التي تكشف العلاقة بين الفخ والمخ والجرذان بالجبن والبلاغة بالشجاعة لكنه لم يقرأ القصة التي لم يكتبها عن علاقة الموائد بالجرذان، والجرذان بالندوات وعلاقة الندوات بالخواء.

وكان القلب ينزف ثقافة!

● القاهرة

● الكلمة مدار



الشاعر والإنسان

ليس ثمة مناسبة للحديث عن هذا الشاعر العظيم، فذكرى مولده مازال بعيدة لأنها تقع في العشرين من يناير (كانون الثاني) ومازال العام في منتصفه، وكذلك ذكرى وفاته. اما ذكرى دخوله السجن او خروجه منه وعلى مدى اكثر من خمسة عشر عاما في ظل «شجرة العدالة والديمقراطية الوارفة جدا» فليست واحدة بل هي عشرات. لكنها التداعيات التي جاءت به إلى الورق عبر الذاكرة التي لم يغب عنها منذ توفي في عام ١٩٦٣.

وربما قبل ذلك حين كنا نتهجى الشعر، وننمو على وهج الابداع الذي يتدفق من اشعاره:

«ابني.. ثق بحبة القمح/ ثق بالأرض/ ثق بالبحر/ ولكن ثق اكثر من ذلك بالانسان/ أحب الغيوم، الآلة، الكتاب/ ولكن اكثر من ذلك أحب الانسان/ أحس بحزن الغصن الذي يجف/ بحزن النجمة التي تنطفىء/ بحزن الحيوان العليل/ ولكن أحس قبل ذلك بحزن الانسان».

كلما قرأت عملا ادبيا تركيا معاصرا، بأي شكل فني كان وأحسست فيه نبض الحرية الصاخب، ورأيت فيه الق كلمة الحق التي لا ترهب، والتي تعلو فوق سارية العنف والدم، وخلف القضبان، تذكرت الشاعر الذي كتب للانسان والأمل، وهو في ظلمات سجن «بروصة».

قصائده الشامخة كقمم جبال طوروس، وأشعاره المزوجة بعذابه وانتظاره ورائحة البابونج على مدى الحقول، والتي ظلت رغم قسوة معاناته، وصعوبة اللحظات التي عبرت به زاخرة بالأمل، مضيئة باشراقات المستقبل التي لم تبرح ذاكرته وحياته:

«اجمل البحار ذلك الذي لم نذهب إليه بعد/ وأجمل الأطفال من لم يكبر بعد/ وأجمل أيامنا تلك التي لم نعشها بعد/ واجمل ما أريد قوله ما لم أقله بعد».

أما حلمه الأكثر إرهاقا فكان أن تجد زوجته «منوره» وولده محمد وسيلة لحياة كريمة في غابة تصعب الحياة فيها وهو سجين، لذلك كانت رسائله التي يحملها من السجن صديقه كمال طاهر هي القصائد التي خلدته وتحدث فيها مرات عن حياته ومرات عن حياتهما، ومرات أخرى عن أحلامه وأمنياته، تصخب بزخم إنساني لا مثيل له.

عندما قرأت رواية «أنت جريح» للكاتب التركي ايروال أوز تذكرت ناظم حكمت وروعة الشعر.

● حاتم خربيط ـ جدة

ليلى علوي .. برنسيسة!





هكذا منه الأصل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط».

بعد جملة اعتذارات تقرر ان تصبح «ليلى علوي» برنسيسة. قد اختارها المخرج السيد راضي لبطولة المسرحية الاستعراضية الكوميدية (برنسيسة) امام الفنان فاروق الفيشاوي ومحمود الجندي ومحمد متولي.

ـ يقول بهيج اسماعيل مؤلف المسرحية تدور الأحداث فوق يخت بحري تمتلكه منال (ليلى علوي) التي تزوجت من رجل ثري ترك لها المال الكثير والكره الشديد للرجال. فتقرر القيام برحلة بحرية على يختها. ولانها تكره الرجال فتعين جميع العاملين فوق يختها من النساء ولم يبق غير منصب القبطان الذي تركته لرجل واحد هو الكابتن ربيع (فاروق الفيشاوي) فما كان منه إلا ان قام بطرد جميع النساء من فوق اليخت ووضع بدلا منهم رجالا. تفاجأ (منال) بهذا الوضع بعد الابحار. وتبدأ المشاكل بينهم ويستطيع ربيع ان يفهم مشكلة صاحبة اليخت وعزوفها عن الحب والزواج.

يصرح لها القبطان بمأساته هو الآخر لقد تركته حبيبته من اجل رجل آخر، فاصبح يكره النساء والزواج. وبعد عدد من المواقف الكوميدية الانسانية يحدث تفاهم بين «ربيع» و«منال» ويقرران الزواج ويتجهان باليخت إلى اقرب ميناء حتى يتم زواجهما وتكون المفاجأة.. حين تكتشف منال ان الثروة التي تركها لها زوجها تحتفظ بها فقط حين تحافظ على ذكراه ولا تتزوج بعده!

وبعد صراع طويل بين القلب والعقل ينتصر الحب وتتزوج منال من ربيع ليصبح اليخت سفينة للحب.

● حكمة اليوم

إن من أراد الأفضل دائما فإنه لا بد سيحصل عليه كثيرا وبغير شك

● كتاب الاسبوع:

النقد الأدبي في القرن الثامن الهجري بين الصفدي .. ومعاصريه

● عرض وتحليل: مصطفى عوض الله بشارة

ما احرانا بان نقف بين الحين والآخر على كتب التراث الأدبي التي تعنى برصد وتسجيل معالم حقبة زمنية مهمة ازدهرت فيها حركة التاليف والنقد والابداع. ومن هذه المؤلفات القيمة كتاب «النقد الأدبي في القرن الثامن الهجري بين الصفدي ومعاصريه» من تاليف الاديب الباحث الاستاذ محمد علي سلطاني.

وقد اشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب تناول فيها المؤلف ـ بالبحث والدراسة والتحليل ـ اثر البيئة على الناقد ـ الصفدي ـ وموضعه الفكري بين رصفائه من النقاد والمبدعين ومفهوم النقد الادبي وثقافة العصر في القرن الثامن الهجري.

وفي الفصل الأول من الكتاب يحدثنا المؤلف عن الحياة العامة في مصر والشام في عهد المماليك من سنة ٦٥٦هـ إلى ٧٨٤هـ حيث يقول:

ـ لقد كان من مظاهر تشجيع المماليك للعلم والادب واهلهما عنايتهم بديوان الانشاء وحسن اختيار القائمين عليه حتى ان ناظر الديوان كان يخضع لاختيار السلطان نفسه بما يجب أن يجتمع له من صفات العلم والموهبة الادبية والتدين وحسن السيرة نظرا لاهمية منصبه واطلاعه على أسرار الدولة والسلطان. ولهذه الاسباب مجتمعة بلغ كاتب السر منزلة عظيمة في دولة المماليك مما اغرى كبار الكتاب للسعي إلى هذا المنصب المهم في ذلك العهد.

وفي «صبح الاعشى» يعدد «القلقشندي» ما يجب أن يعرفه صاحب ديوان الانشاء او الكاتب فيه وهو شيء يستدعي من الراغب في الوظيفة جهدا كبيرا ليؤهل نفسه لذلك المنصب ويعد الذين تسلموا هذا المنصب اعلاما في الكتابة والأدب فمنهم ابن فضل الله العمري ـ والقلقشندي ـ وضياء الدين بن الاثير ـ وصلاح الدين الصفدي ـ وعز الدين بن ابي الحديد ـ والمقريزي الذي قال عن نفسه عند ذكره قاعة ديوان «الانشاء» وانا جلست بها عند القاضي بدر الدين بن فضل الله العمري أيام مباشرتي التوقيع السلطاني إلى نحو سنة ٧٧٠هـ.

ويكمل المؤلف صورة العصر العلمية وما نتج فيه من روائع الابداع ومن المؤلفات الغزيرة وقد لمع فيه مؤلفون بلغت مؤلفاتهم عددا لا يستهان به من الكتب الادبية، واما ما يتعلق بخزائن الكتب فقد كانت كثيرة وغنية وحسبنا أن نقول إن كل مدرسة ومسجد ومارستان وغير ذلك مما انشاه المماليك كانت تلحق به خزانة عامرة بالكتب النفيسة والمصنفات النافعة في كل فروع العلوم والمعارف الانسانية.

وفي هذا المناخ الفكري عاش اديبنا الناقد (صلاح الدين الصفدي) الذي انصفه المؤلف واختصه بدراسته وتحليله الأدبي حيث قال عنه:

«لقد كان الصفدي من انشط ادباء عصره كتب الكثير في التاريخ واللغة والادب وله الاشعار الفائقة الفنون المتنوعة وتبعا لما عرف به الصفدي من نشاط علمي وغزارة في الشعر فقد كثرت نتيجة لذلك كتبه فعد ـ في باب التاليف ـ من المكثرين الموجودين حتى قال ابن كثير عنه بانه كثير التصانيف الممتعة له زهاء مائتي مصنف».

ومن اشهر مؤلفات الصفدي الكتب التالية:

١ـ أعيان العصر.. وأعوان النصر: وفيه تراجم عن مشاهير القرن الثامن الهجري إلى أيامه في ستة مجلدات.

٢ـ الحان السواجع من المبادىء والمراجع (في مجلدين): رسائل الصفدي إلى بعض معاصريه.

٣ـ التذكرة: وهو مطول في الأدب والشعر ويقع في ثلاثين مجلدا ومرتب حسب الموضوعات ومقسم إلى أبواب في أنواع الفضائل والرذائل ويشتمل على تراجم لنخبة من الشعراء والادباء.

٤ـ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: وهو مخطوط ورد في معجم المؤلفين ٤/١١٤ وفي هدية العارفين ١/٣٥١.

٥ـ تشنيف السمع بانسكاب الدمع: وورد كذلك باسم: لذة السمع في صفات الدمع: وقد جمع فيه الصفدي ما قاله الشعراء في الدمع ووصفه فبدأ بالبكاء منذ قول امرىء القيس فيه حتى جرى كالأنهار وطمى كالبحور في عصره مع مقدمة حسنة في النقد وهو مطبوع في القاهرة سنة ١٣٢١هـ.

٦ـ كشف الحال في وصف الخال: مجموعة شعرية وهو مخطوطة ورد في الدرر الكامنة ٢/٨٧ والبدر الطالع ١/٢٤٣.

٧ـ الوافي بالوفيات: ويعد من أكبر المعاجم التاريخية المعروفة جمع فيه الصفدي تراجم الأعيان ونجباء الزمان ممن وقع عليهم اختياره ولم يغفل عن ذكر أحد من اعلام الصحابة والملوك والأمراء والقضاة والعمال والفقهاء والمشايخ والصلحاء والاولياء والنحاة والادباء والشعراء والحكماء واصحاب النحل والبدع والآراء وأعيان كل فن.

وجعل الصفدي كتابه «الوافي» شاملا لكل أولئك الادباء والحكماء واصحاب الرأي والفكر حتى بلغ في جملة تراجمه نحو اربعة عشر الف ترجمة ووضعه في ثلاثين مجلدا. وقد استعان الصفدي أثناء تنقله في ربوع مصر والشام بخزائن الكتب التي كانت ميسرة وموفورة في عصره وتعد مقدمته لهذا الكتاب من أمتع ما كتبه مؤرخ وتدل على سعة اطلاعه وسمو ادبه وعلى تدقيقه واستقصاءاته وبحوثه.

وقد نشرت هذه المقدمة في المجلة الآسيوية الفرنسية سنة ١٩١١م ـ ١٩١٢م وطبعت في كتاب على حدة ولكن مما يؤسف له ان هذا الكتاب النفيس لا يوجد كاملا في مكان واحد. ولقد قضى الصفدي سنوات عمره حتى وافاه الاجل في رحاب الأدب يعالجه بالدرس والمقارنة والتصنيف. واهتم الصفدي بدور الحواس في تكوين المعقولات والصورة وان المحسوسات البسيطة هي الاصول الأولى الأساسية، ثم دل على نضج هذا الادراك لديه بما ورد من النماذج الجيدة الوفيرة وادرك كذلك اهمية النقد في الادب وفي انتاجه، واهتم أيضا بالذوق باعتباره أول ما يجب توافره عند من يدخل هذا الميدان ويلي ذلك بالضرورة الدراية والمران حتى يغدو صاحب الذوق قديرا ومتمكنا في تعمق النصوص للوصول إلى اغوارها وكشف دواخلها وأسرارها مدفوعا إلى ذلك بميل لا يقاوم وهوى إلى ممارسة النصوص باهتمام ورغبة اكيدة.

ويخلص المؤلف إلى القول بان كتاب الصفدي «نصر الثائر» يعد من الكتب النادرة وهو من ابرز الكتب في النقد التطبيقي في عصر طغت فيه مقاييس البلاغة وتفريعاتها والتفنن في الوبادة عليها حتى غدت قوالب واصولا تلجم القول وتلغي الذوق وتحنط التعبير ثم جاء كتاب الصفدي بالتطبيق النقدي ليرفع لواء الذوق ويقيم لتأثر المتلقي وتفاعله مع النص وجودا واعتبارا فيكون الحكم بالتالي ناجما عن الموازنة الموضوعية بين النصوص من حيث استيفاؤها لشروط الابداع الفني ومقوماته شكلا ومضمونا.

من عيون الشعر

ظل تحت الشجر

شعر: أبو القاسم الشابي

وَيَمْشي الزّمَانُ فَتَنْمو صُروفٌ
وتَذْوِي صُروفٌ، وَتَحْيَا أُخَرْ
وَتُصْبِحُ أحْلامُهَا يَقْظَةً،
مُوَشَّحَةً بِغُمُوضِ السَّحَرْ
تُسَائِلُ: أيْنَ ضَبَابُ الصَّبَاحِ،
وَسِحْرُ المَسَاءِ؟ وَضَوْءُ القَمَرْ
وَأَسْرَابُ ذَاكَ الفَرَاشِ الأنِيقِ؟
وَنَحْلٌ يُغَنّي، وَغَيْمٌ يَمُرّ
وَأَيْنَ الأَشِعّةُ وَالكَائِنَاتُ؟
وَأَيْنَ الحَيَاةُ الّتِي انْتَظِرْ
ظَمِئْتُ إلى النّورِ، فَوْقَ الغُصُونِ
ظَمِئْتُ إلى الظّلّ تَحْتَ الشّجَرْ
ظَمِئْتُ إلى نَغَمَاتِ الطّيُورِ،
وَهَمْسِ النّسِيمِ، وَلَحْنِ المَطَرْ
ظَمِئْتُ إلى الكَوْنِ! أيْنَ الوُجودُ
وَأَنّى أَرَى العَالَمَ المُنْتَظَرْ
هُوَ الكَوْنُ، خَلْفَ سُبَاتِ الجُمُودِ
وَفي أُفُقِ اليَقَظَاتِ الكُبَرْ

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ظ و م ج ئ ي ت غ ا ن ل ي ى و ا ي ل ر
ن ق ب ص ع ف ب و ي ق ن ا ا ل ز م هـ ر ر

البيت السابق

شهد البحر لم ادع فيه من درة — جدير بمفرقيك خليق

رسالة اليوم

من: سيف الدين حسن صالح
مستشار قانوني

الديمقراطية لا تقبل الترويض!

قرأنا في جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بعددها الصادر بتاريخ ٩ شعبان ١٤٠٥ هـ الموافق ٢١/٤/١٩٨٥م مقالا ضافيا للاستاذ عبد الرحمن مختار رئيس تحرير جريدة «الصحافة» السودانية المؤممة وهو معروف ككاتب له وزنه لدى الخاصة والعامة في السودان.

وقد طرح تساؤلا خطيرا في مقاله عن موقف الديمقراطية المرتقبة في السودان بعد ثورة الشعب بعنوان «ثورة الكبرياء في السودان كيف نحميها من شرورنا واطماعنا» وتطرق لبعض نقاط يمكن اجمالها في الآتي:

● تعاون بعض فئات الشعب مع نظام نميري ومن بينهم عبد الرحمن مختار على اساس «الرجاء المنتظر والأمل الأخضر بعد فجيعة الشعب في الأحزان...»

● اختلاف عبد الرحمن مختار مع قادة الانقلاب بعد ان بدأوا يتقولون على الصحف او حرية الصحافة.

● طريق الاستبداد والذي سار عليه قادة انقلاب مايو.

● مطالبته بنظام حكم جديد على اساس فشل ديمقراطية وستمنستر حيث يقول «اذا كانت الديمقراطية التي يطالب بها الشارع الان وهو في غمرة حماسه هي ديمقراطية وستمنستر التي مارسناها بالأمس والتي تقول صوت واحد لكل واحد فان تجربتنا معها اكدت فشلها».

ونود ان نتعرض للنقاط المطروحة بايجاز.

اولا: بداية اود ان اشير الى ان انحياز البعض لنظام نميري والوقوف بجانبه سواء كان في بداية عهده او تعاون البعض في نهاية حكمه الا ان هناك فئة من السياسيين والمثقفين رفضوا مجرد مبدأ الحوار او التعاون من اساسه وقد لاقى هؤلاء المضايقة في معيشتهم واعمالهم مما دفع الكفاءات الوطنية للاغتراب خارج السودان اقتناعا بان النظام ليس ديمقراطيا من اساسه حيث قام بسرقة الحكم.

ثانيا: نأتي للنقطة الهامة والخطيرة وهي المطالبة بنظام نتفادى به صراعات الأحزاب والخروج بنظام جديد على ضوئه تحقق تطلعات الأمة، اي نفتح باب الاجتهاد في نظام الحكم المرتقب وقبل التطرق لتفاصيل هذه النقطة لا بد من الاشارة الى البناء السياسي للدول حيث يتفاوت نظام الحكم الذي ترتضيه ومعنى الحكم في هذه الحالة هو الطريقة التي تمارس بها سلطات الحكم.

وبداية نرفض من النواحي القانونية مبدأ الاجتهاد بنظام حكم جديد يطبق في السودان على أساس ليس هناك نظام حكم جديد مبتدع او يمكن تطبيقه. ويكفينا الاجتهادات التي بلي بها الشعب السوداني من بعض المنافقين والمتعاونين مع النظام السابق.

ثالثا: لم يكن بوسع رئيس النظام السابق نميري وحده ان يفكر ويخترع كل هذه الممارسات والأفكار انما كان ذلك من لبنة افكار المتعاونين معه ومنهم من هم خبراء في فروع متعددة نجد منهم الاداريين والاقتصاديين والقانونيين والعسكريين. وكان اجتهادهم تحت تعبير ايجاد نظام ديمقراطي يتناسب على حسب قولهم مع طبيعة ومجتمع وتطلعات ومستقبل الشعب السوداني والى آخر ذلك من المسميات وكانت النتيجة انهيار هذا النظام بكامله.

رابعا: كان نظام تعدد الأحزاب في السودان السمة المميزة لتطبيق الديمقراطية بعد استقلاله عام ١٩٥٦ وكان فريدا في التطبيق ولم تظهر انحرافات وممارسات خطيرة في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية بل طفر بها طفرة قوية وخاصة في مجال الادارة. وكان الأجدر بعبد الرحمن مختار ان ينادي كما ننادي نحن ان تكون هناك وثيقة عهد وشرف من القوات المسلحة لحماية النظام الديمقراطي وحماية الشعب وترك الحكم لفرسانه ويكفي انتفاضة الشعب مرتين في اقل من ربع قرن من الزمان.

وفي الختام نقول ان الديمقراطية لا تتجزأ ولا اجتهاد فيها: اما ديمقراطية ام لا، وقد اتخذ الشعب طريق الديمقراطية اما النظم الجديدة والاجتهادات فليس مجالها المجتمعات الديمقراطية وأمل ان نبتعد عن الدعوة بما يسمى بالنظام السيسي الجديد او الدعوة بخروج صيغة جديدة، ولكن يمكن ان نتفق على منح فرص اكبر للمثقفين عبر دوائر المثقفين المعمول بها في نظام الانتخابات السوداني القديم والذي تم بموافقة كافة الأحزاب السياسية.

إبتلاء المؤمن.. اختبار للصبر والايمان

الابتلاء هو ما يصيب الانسان من مصيبة في نفسه أو ولده أو التي يقدرها الله من جزاء على اهله أو ماله إذ أن الانسان في هذه الحياة يبتلى بشتى الأنواع. والانسان المؤمن أشد وأكثر ابتلاء من الانسان الجامد الكافر بربه إذ أن الله يقدر البلاء على المؤمن بقدر إيمانه وصبره. فقد وعد الله عبده الصابر اذا وقعت به مصيبة او نكبة من نكبات الدنيا بالثواب الجميل فقال عز من قائل «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين».

وان ابتلى الله عبده ولم يصبر وانتابه الضجر والتشكي ثبت له عدم اكتمال ايمانه به وعدم مقدرته على الصبر والتحمل.

والكافر لا يصيبه من المصائب الا القليل النادر لكي يتمتع في الدنيا ويلهو عن الاخرة فإذا واتى الله في يوم الجزاء والحساب ضاعف له العذاب وخلده في النار.

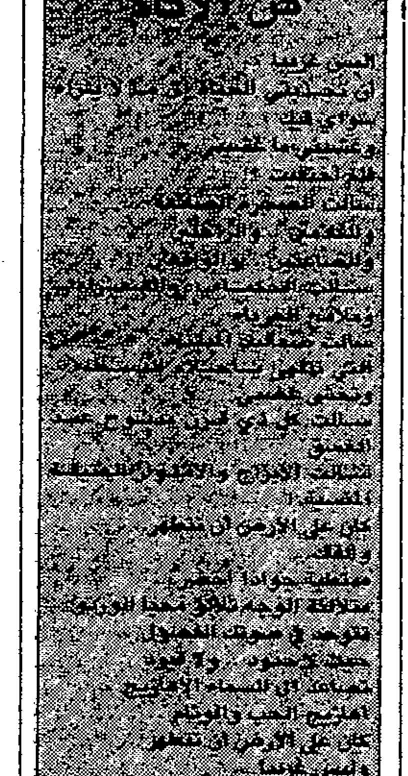
وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الأمر في عدة أحاديث منها عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة واذا اراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يؤتى به يوم القيامة» وهذا اثبات بأن المؤمن يبتلى بكثير من أنواع الابتلاء التي يضع الله بهما عنه كثيرا من الذنوب والسيئات.

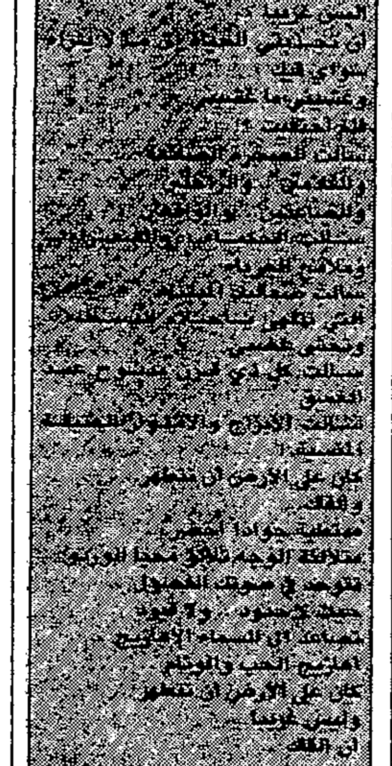
أما الكافر فانه متروك في دنياه بدون ابتلاء ليزداد آثاما وذنوبا ليلقى الله يوم القيامة بحمل ثقيل من الذنوب فيقذفه في النار ويخلده فيها.

والمؤمن إذا ابتلاه الله بمصيبة من المصائب يجب عليه كتمان ما اصابه من ابتلاء عن الناس وان يستعين بالصبر والشكر لله الذي قدر عليه هذا المصاب وأن يرضى به ولا يشتكي ولا يتفجر بل يسلم أمره لله ويستعين بالصبر فهو خير معين. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن أعظم الجزاء مع عظم البلاء».

وأن الله تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط» وفي حديث عن الرسول عليه السلام «من ابتلى ببلاء فكتمه ثلاثة أيام صبرا واحتسابا كان له اجر شهيد» صدق الرسول الكريم.

نبيل عبده احمد مكاوي
جدة





تصحيح لا بد منه
الثورة الاريترية .. للتحرير وليس لاسقاط نظام !

نشرت جريدة العرب الدولية العدد رقم ٢٣٣٨ في صفحة الشؤون العربية، تحليلا اخباريا بعنوان «٣ تحديات تواجه الحكم الجديد في السودان» تناول فيه المحلل العقبات السياسية التي تعترض الحكومة الجديدة في السودان.

وبما أنني شغوف جدا بمتابعة الأحداث والتطورات السياسية في هذا البلد الشقيق فقد تابعت قراءة المقال باهتمام بالغ، إلى انني فوجئت بعبارة وردت بين فقرات المقال تقول «.. إن الموقف الاثيوبي مرتبط بطبيعة الموقف السوداني من المنظمات الاريترية التي تعمل من أجل النظام الاثيوبي ...».

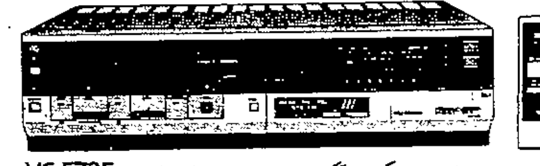
وبالنظر الى هذه العبارة، نجد ان الكاتب جعل من المنظمات الاريترية كأنها جرعات داخلية كغيرها من الحركات الاثيوبية التي تسعى من أجل اسقاط النظام وتغيير الحكم. ويعني ذلك منظمات متمردة ضد النظام او انفصالية كما تدعي اثيوبيا نفسها.

انني ادهش من هذه الملاحظات غير المقصودة التي تسيء الى نضال الشعب الارتري. ولا أجد لها اي تفسير منطقي .. وكثيرا ما قرأت عبارات مماثلة في صحف عربية تصف الثورة الاريترية كمنظمة انفصالية او متمردة. وكما يحدث في بعض الاحيان الخلط في الاسماء بين المنظمات الاريترية ومنظمات تحرير تيجري

وما أريد توضيحه هنا ان الثورة الاريترية بمختلف منظماتها لا تسعى من اجل اسقاط النظام الحاكم في اثيوبيا ولا هي منظمة انفصالية وانما هي ثورة تحررية تناضل من اجل تحرير اريتريا وطرد الغاصبين الاثيوبيين.

وعليه فانني اقول لهؤلاء الصحافيين والكتاب: تحروا الدقة أولا ويكفينا ما نلاقيه من اعدائنا.

عثمان محمود جابر



















« عالم السعودية » تحتفل بمرور ٤٠ عاما على « السعودية »

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

صدر العدد الجديد من مجلة « عالم السعودية » وهي مجلة شهرية تصدرها ادارة العلاقات العامة لكافة موظفي « السعودية » ، وقد تم تخصيصه لمناسبة مضي ٤٠ عاما على قيام الخطوط الجوية العربية السعودية .

وتصدرت برقية العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز غلاف المجلة ، والتي وجهها للأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ردا على برقيته حول اعتماد منظمة الطيران الفيدرالية الأمريكية للخطوط السعودية كمركز للقيام بكافة عمليات الصيانة

وجاء فيها: «نشير الى كتاب سموكم رقم ١٣٥٤ في ١٥/٧/١٤٠٥هـ ومشفوعة نسخة من الشهادة المقدمة من منظمة الطيران الفيدرالية الأمريكية والمتضمنة اعتمادهم الخطوط الجوية العربية السعودية كمركز للقيام بكافة عمليات الصيانة والاصلاح للطائرات محتوية على الهياكل والمحركات والأجهزة المساندة والراديو والمعدات بدون تحديد وللمراوح ومعدات التفتيش ومعدات السلامة محددة بالانواع التي تمتلكها الخطوط الجوية العربية السعودية .

« وما أوضحتموه سموكم ان هذا نتيجة للقدرات المتواجدة والتي تعكس التقدم في الحقل التقني المعقد والمستوى الجيد الذي وصلت اليه الخطوط الجوية العربية السعودية مع العدد القليل جدا من شركات الطيران في العالم بما يشكل دافعا قويا « لتحقيق انجازات اكبر لمواكبة هذا التقدم التقني في هذه الصناعة المعقدة.. ونخبركم ان هذا شيء طيب ونتمنى لسموكم وكافة العاملين في الخطوط الجوية العربية السعودية المزيد من التوفيق والسداد » .

والجدير بالذكر ان مجلة « عالم السعودية » تصدر برئاسة تحرير الزميل خالد عبد الرحيم المعينا رئيس تحرير الشقيقة « عرب نيوز » .

غلاف العدد الجديد

الجمعية السعودية للثقافة والفنون تعد برنامجا ثقافيا واسعا

الرياض ـ واس: تنفذ الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون برنامجا ثقافيا وفنيا يشارك فيه المركز الرئيسي بالرياض وفروع الجمعية في كل من جدة والطائف وابها والقصيم والدمام والاحساء.

وتتركز البرامج الداخلية على اعطاء اللجان الثقافية والفنية كل ما لديها من امكانيات لتفتح المجال للشباب والهواة لممارسة هواياتهم واتاحة الفرصة لهم بابراز مواهبهم في البرامج العامة.

كما يتضمن برنامج الجمعية عددا من المشاركات الخارجية التي تهدف الى دفع الشباب للانصهار والاستفادة من خبرات غيرهم وتمثيل الثقافة والفن السعودي في المحافل العربية والاسلامية.

ففي المجال المسرحي يعد المركز الرئيسي بالرياض حاليا لعرض مسرحية من نوع «مونودراما» بعنوان «واحد ـ صفر» من تأليف عبد العزيز الصقعبي وتمثيل ناصر القصبي واخراج عامر الحمود وستعرض في الايام القليلة المقبلة.

وكان المركز الرئيسي قد عرض خلال شهر رمضان المبارك مسرحية اسلامية من فصل واحد بعنوان «الحل الاكيد» تأليف محمد سليمان الشايقي واخراج عامر الحمود وتمثيل عدد من اعضاء لجنة الفنون المسرحية من الشباب الجدد.

كما تجري في المركز الرئيسي حاليا الاستعدادات لتقديم مسرحية للطفل خلال عيد الاضحى المبارك.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	معتدل	هلسنكي	١٤	٢٤	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	معتدل	هونج كونج	٢٨	٣١	صاف
الرياض	٢٦	٤٣	مغبر	جاكرتا	٢٢	٣١	غائم
جدة	٢٤	٤٠	مغبر	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٦	٤٥	مغبر	لشبونة	١٧	٢٦	صاف
ابها	١٦	٢٩	غائم جزئيا	لندن	١٣	١٩	غائم
امستردام	١٥	٢١	غائم	مدريد	٢٠	٣٥	صاف
اثينا	٢٠	٣١	صاف	مانيلا	٢٣	٣٨	صاف
البحرين	٣٣	٣٧	صاف	مونتريال	١٩	٢٧	غائم
بانكوك	٢٤	٣٣	صاف	موسكو	١٠	٢٠	غائم
بيروت	٢٧	٣١	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٣	غائم
برلين	١٩	٢٥	غائم	نيويورك	٢٣	٣٢	صاف
بروكسل	١٥	٢٣	صاف	نيقوسيا	٢٤	٣٨	صاف
بيونس ايرس	١١	٢٣	صاف	باريس	١٤	٢٩	صاف
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	روما	١٦	٣٥	صاف
كوبنهاجن	١٨	٢٦	صاف	سنجافورة	٢٤	٣١	صاف
دبلن	١٣	١٥	غائم	استوكهولم	١٥	٢٤	صاف
فرانكفورت	٢٠	٣٣	صاف	سيدني	٨	١٩	صاف
جنيف	١٤	٣٢	صاف	طوكيو	٢١	٣٢	صاف
				فيينا	١٨	٣٠	صاف

الشتاء الباريسي المقبل... أزياء "العقد"!


فستان من المخمل الاسود، تزينه عقدة كبيرة عند الصدر.


الحرير الدمشقي الملون لهذا الفستان الجميل.. وعقدتان عند الساق وفوق الراس.

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

ما ان انتصف فصل الصيف في اوروبا، حتى بدأت عاصمة الاناقة في العالم تستعد لمواجهة خريف ـ شتاء العام المقبل بافكار جديدة مستوحاة من مختلف انحاء العالم.

وامس الاول كان موعد باريس مع ازياء السهرة لفصل خريف وشتاء ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦، حيث تجمع عشرات المصممين لتقديم اخر صيحاتهم لالوف من التجار والباحثين عن الاناقة.

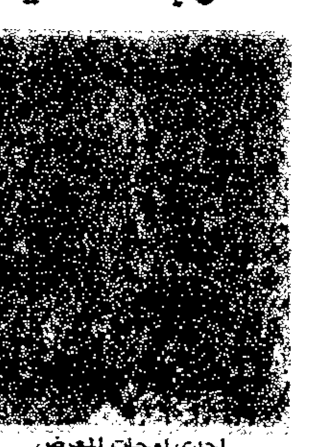
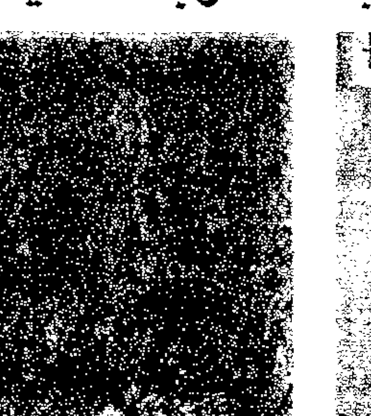
ولفت الانظار في تلك العروض اعتماد المصممين على «العقدة» سواء عند الصدر او على الخصر.. او حتى على الرأس.

ولوحظ ايضا ان التركيز في فساتين السهرات كان على المخمل والحرير في الالوان الداكنة والمتموجة.

وطبعا كان للقبعات وجودها باشكال وانواع، ابرزها على الاطلاق التي تشكل «العقدة» اطلالتها الاساسية.

فنان لبناني يعرض في بريطانيا رؤيته لـ «غابة» الحرب الاهلية


الفنان عبد الرحمن المرعبي



احدى لوحات المعرض

لندن ـ « الشرق الأوسط » :

اقيم في معهد « ساوث ديفون للعلوم والتكنولوجيا » في جنوب غرب بريطانيا معرض للفنان اللبناني عبد الرحمن المرعبي تحت عنوان « الغابة » .

والفنان المرعبي من عاصمة الشمال اللبناني طرابلس، وهو موجود حاليا في بريطانيا حيث يحضر شهادة الماجستير في الفنون التشكيلية من ضمن بعثة « مؤسسة الحريري » .

افتتح المعرض في مطلع الشهر الحالي، ويشهد حضورا طلابيا واسعا. وكذلك قصده ابناء المنطقة للاطلاع على انتاج هذا الفنان الآتي من أرض الدمار والحرائق .

تضمن المعرض اربعين لوحة مائية مستوحاة من المأساة اللبنانية في ظل الحرب « التي جعلت من لبنان غابة اتى عليها اللهيب واختلطت دماء الضحايا بأشجارها الخريفية وأوراقها الصفراء المتساقطة » .

تميزت لوحات المرعبي بنماذج الالوان : الأحمر والأزرق والأخضر والبني والأخضر ضمن حركة تفاعلية توحي بالحزن والموت، حيث الخريف يخيم على « الغابة » كلها. وكأن الفنان اراد بتمازج الوانه ان يرمز الى المعاناة اليومية التي يعيشها اللبناني على أرض وطنه النازف .

ويذكر انه سبق للفنان المرعبي ان شارك في عدة معارض تشكيلية في طرابلس، كما مارس مهنة تعليم الفنون في عدد من المدارس المهنية في عاصمة الشمال .

ساعة يد الكترونية جديدة من سيكو

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

انتاج جديد ومتطور من ساعة الكوارتز الالكترونية توصل اليه أخيرا خبراء شركة هاتوري سيكو العالمية. والساعة الجديدة ستطرح قريبا على المستوى التجاري تحت اسم « آر سي ـ ١٠٠٠ » وهي موديل متطور لساعات اليد الالكترونية، وتتميز بقدرتها الفائقة على تسجيل التواريخ والمعلومات الهامة والتي تصل سعتها الى ٨٠ تاريخا و٢٠٠٠ حرف .

وقد توصل الخبراء الى ذلك عن طريق تزويد الساعة بكومبيوتر مصغر طراز « كومودور ٦٤ . أبل » « أوه أو آي. بي. أم » وبفضل احد هذين الحاسبين الآليين يمكن ادخال المعلومات المطلوب تخزينها الى ذاكرة الساعة، والتي تقوم بعد ذلك بتذكير حاملها آليا من خلال اطلاق اشارات صوتية للتنبيه عندما يحين وقتها .

ومن جهة اخرى تتميز ساعة سيكو الجديدة طراز « آر سي. ١٠٠٠ » بقدرتها على برمجة التوقيت والعناوين وأرقام الهاتف في ٨٠ مدينة مختلفة من المدن العالمية .



عرب و عجم

● تفضل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران بتخصيص طائرة طبية خاصة لنقل السيد عثمان حافظ مؤسس جريدة المدينة والكاتب المعروف من جنيف الى بوسطن للعلاج.

وكان الأمير سلطان قد امر بنقله مسبقا من جدة الى جنيف حيث تقرر علاجه مؤخرا في بوسطن واجراء عملية جراحية لتغيير بعض شرايين القلب.

وقد رافقه من جنيف الى بوسطن كل من شقيقه السيد علي حافظ وابنيه السيدين محمود وعبد القادر عثمان حافظ والسيد سعود علي حافظ.

وكان يرافقه ايضا طبيبه الخاص الدكتور انطوان كلداني الاستاذ المساعد بكلية الطب في جامعة هارفارد.

وكان السيد عثمان حافظ خلال فترة علاجه في جدة وجنيف محل رعاية الكثير من اهله واصدقائه وفي مقدمة الذين سألوا عنه واهتموا بحالته الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض الذي تابع مراحل علاجه وانتقاله من جدة الى جنيف ثم بوسطن.

نتمنى لاستاذنا الكبير الصحة والشفاء العاجل.

● ● ●

● محمد سعيد طيب رئيس تهامة للاعلان والعلاقات والنشر غادر لندن عائدا الى جدة بعد ان تماثل للشفاء من الوعكة الصحية التي المت به استلزمت فترة نقاهة وراحة. وقد عاده في فندقه عشرات الاصدقاء العرب والشخصيات الاعلامية والدبلوماسية والاقتصادية في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● مقبل المقبل وكيل امارة منطقة حائل يفتتح يوم الخميس مركز التشخيص والولادة ببلدة السليمي في منطقة حائل .

● ● ●

● فارس محمد ادريس مشرف ادارة الاعلان لمنطقة افريقيا وامريكا بالخطوط الجوية العربية السعودية بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد الله).

● وهبي القرغولي سفير العراق لدى بريطانيا اقام مساء امس حفل استقبال بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للثورة العراقية، وتأتي هذه الحفلة ايضا بمناسبة مغادرته لندن وانتقاله الى منصب اخر.

● ● ●

● غازي الريس سفير الكويت لدى بريطانيا دعا حشدا من السفراء والدبلوماسيين ورجال الاعلام العرب لحضور العرض الاول للمسرحية الكويتية «صبوحة خطبها نصيب» التي قدمها المسرح الشعبي الكويتي مساء امس على مسرح «شوسر ثياتر» في لندن.

● ● ●

● العميد عدنان الداغستاني، مدير التوجيه المعنوي في القوات الاردنية المسلحة ورئيس تحرير مجلة «الاقصى» الناطقة بلسان القوات الاردنية يغادر العاصمة البريطانية اليوم عائدا الى عمان، بعد ان اشرف على تنظيم مشاركة فرقة موسيقى الجيش الاردني في احتفالات «رويال تورنامنت» بلندن.

● ● ●

● حسين كمال الموسوي مدير مبيعات طيران الخليج بجدة اقام حفلا لوكلاء الشركة بفندق (البلاد موفنبيك) بجدة وتم توزيع عدد من الهدايا التذكارية على الحاضرين منها تذكرة سفر من جدة الى مانيلا على طيران الخليج فاز بها الصحافي الاذاعي الزميل محمد قنديل .

● ● ●

● احمد محسن العطاس احد خريجي جامعة الملك عبد العزيز بجدة احتفل بزفافه بجدة في الاسبوع الماضي .

● ● ●

● عمر بن سالم عيديد من موظفي الخطوط الجوية العربية السعودية بجدة احتفل بزفافه امس الاثنين الماضي وسط فرحة الأهل والاصدقاء .

● ● ●

● ميجو سانتو وزير البريد والاتصالات الياباني غادر صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع رئيس الوزراء اليمني عبد العزيز عبد الغني وكبار المسؤولين اليمنيين تناولت اوجه التعاون الفني بين البلدين في مجالات البريد والتجارة والاقتصاد .

انتقل الى رحمة الله تعالى عز الدين الصفريوي مدير عام مساعد البنك الوطني للانماء الاقتصادي بالرباط. والصفريوي كان يعتبر من ابرز رجال المصارف في المغرب.

رحم الله الفقيد والهم اله الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم

هل يستقيم الظل
والعود أعوج

احتفال عربي بيوم الرغيف

ابوظبي ـ ق.ن.ا: احتفلت الدول العربية امس بيوم الرغيف العربي الذي جاء تنفيذا لتوصيات المؤتمر العربي الاول لصناعة الحبوب الذي عقده في عمان في يوليو (تموز) ١٩٨٤م وذلك بهدف توجيه الجهود نحو زيادة انتاج الوطن العربي من القمح والحبوب الخشنة المستخدمة اساسا لصنع اصناف الخبز ولسعي اكثر لتطوير تكنولوجيا صناعة الحبوب والرغيف على مستوى الوطن العربي عموما.

وصرح راشد الكيتوب الامين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ومدير المكتب الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية في بيان بمناسبة مشاركة دولة الامارات باحتفالات يوم الرغيف العربي بأن بلاده مازالت تعتمد على الاستيراد في سد حاجاتها من القمح بالرغم من تطور صناعة الرغيف بالدولة.

وذكر الكيتوب ان الوطن العربي لا يزال يعتمد في توفير رغيف الخبز على الاستيراد من مصادر اجنبية غير امنة، وبالذات مادة القمح والحبوب الخشنة المستخدمة في تصنيع الخبز بالاضافة الى الاجهزة والوسائل المستخدمة في هذه الصناعة.

دورة للأئمة والدعاة في بنغلاديش

مكة المكرمة ـ واس : تنظم رابطة العالم الاسلامي دورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء بالمركز الاسلامي بكوكس بازاره بجمهورية بنغلاديش .

ويفتتح هذه الدورة التي تبدأ يوم الخميس المقبل وتستمر لمدة شهر وزير العدل والشؤون الدينية البنغالي نور الاسلام بحضور الأمين العام المساعد للرابطة لشؤون المساجد علي مختار .

ويتلقى الدارسون في هذه الدورة والبالغ عددهم مائة وخمسين دارسا الامور المتعلقة بالخطابة والوعظ والارشاد .



مبادرة فناني الغرب وصمت فناني العرب

كعرب نعيش في الغربة، وقفنا كعادتنا موقف المتفرج المذهول ونحن نراقب شاشات التلفزيون وهي تنقل على الهواء لمدة ١٨ ساعة متواصلة وقائع الحفل الذي نظمه نجوم الغناء في الغرب لمساعدة ضحايا المجاعات في افريقيا.

فالحفل الذي تم بمبادرة شخصية من الفنانين بعيدا عن اي تنسيق او دعم حكوميين مباشرين در دخلا قدر بحوالي ٧٠ مليون دولار امريكي، وبدأت اصوات تخرج من هنا وهناك ترشح منظم هذا المهرجان بوب جلدوف الموسيقي الايرلندي المشهور للحصول على جائزة نوبل للسلام تقديرا لانسانيته المتمثلة بالوقوف الى جانب الجياع في افريقيا، خاصة وانه يحمل لواء الريادة في هذا المضمار اذ سبق له ان اعد شريطا غنائيا ضم العديد من النجوم المشهورين وخصص ريعه لشراء مواد تموينية وشحنها الى مناطق المجاعات في اثيوبيا والسودان.

وبقدر ما كانت فرحتنا غامرة بهذه المبادرة الانسانية لمساعدة قارة طحنها الاستعمار وامتص خيراتها وتركها عارية خاوية البطون تواجه قدرها لوحدها، بقدر ما احزننا غياب التجاوب الشعبي العربي معها، خاصة وان لنا اشقاء في المعاناة في هذه القارة المنكوبة عربا كانوا او غير عرب.

السؤال المطروح الآن في غمرة هذا المهرجان الانساني الذي مازالت اصداؤه تتردد في ١٥٠ دولة نقلت وقائعه على الهواء مباشرة هو: متى نشاهد مبادرة شعبية عربية على مثل هذا المستوى لمساعدة ضحايا المجاعات السياسية والقهر الاجتماعي في الوطن العربي.

● لماذا لم نسمع عن مبادرة شعبية للتبرع لبناء بيت تكريما لاسرة سناء المحيدلي التي انجبت هذه المناضلة التي لقنت العدو الصهيوني درسا لن ينساه؟

● لماذا لا تنتفض هذه الشعوب العربية وما اكثرها لتخصيص صندوق شعبي، لدعم كل اسر المناضلين، خاصة تلك الاسر التي اصبحت تعيش في العراء بعد نسف بيوتها من قبل السلطات المحتلة في الاراضي العربية المحتلة؟

● لماذا لا يتبرع فنانو العرب بحفلات موسيقية وفنية لضحايا مجاعات الامية التي تحصد عقول اجيال العرب الجديدة، خاصة وان كل الاحصاءات المعلنة تؤكد ان هذا المرض ينتشر في عقول حوالي ٧٠٪ من الناطقين بلغة الضاد ؟

● لماذا لا نقرأ ونسمع ونشاهد مهرجانات فنية وثقافية وانسانية لانقاذ المجاعة في دول شقيقة وعزيزة مثل السودان والصومال واريتريا، فلا يكفي ان تتكل الشعوب العربية على جهود حكوماتها؟

● لماذا لا نسمع عن تخصيص ريع يوم عمل كامل بمبادرة شعبية لكل المجاهدين وكل المعتقلين في سجون الظلم والاضطهاد في الارض المحتلة وخارجها؟

نحن هنا لا نتحدث عن المبادرات الحكومية، او حتى المبادرات الشعبية التي اتخذت بضوء اخضر حكومي، وانما الحديث هنا عن الحاجة الى مبادرات شعبية حقيقية دافعها وطني صرف بعيدا عن جميع المؤثرات الدعائية والاعلامية الرسمية.

فتراث الامة العربية عريق في التجاوب مع المبادرات الانسانية، ولكن يبدو ان تيارات هذا التراث ركدت في الاعوام الاخيرة مثلما ركدت اشياء كثيرة في هذه الامة التي باتت اشبه بجثة هامدة لا تؤلمها الطعنات او الصدمات.

ان تنظيم مهرجانات فنية لصالح ضحايا العدوان وحتى المجاعات ليس غريبا علينا، ومشاركة الفنانين في هذه المهرجانات كانت من التقاليد البارزة في مسيرتنا في حقبتي الخمسينات والستينات وبالتحديد اثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وبعد حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧، وكانت ام كلثوم اول من حمل اللواء. ولكن مثل هذه الحفلات والمبادرات توقفت في السنوات الاخيرة مع ان مسلسل الضحايا لم يتوقف، وآثار العدوان مازالت باقية في فلسطين والجولان ولبنان، وان زالت هذه الاسباب من سيناء.

ان ازمة الجمود العربي استعصت على الحل على ما يبدو، ومن غير المعقول الا «تخرج» هذه الامة العريقة طوال السنوات الماضية ولا حتى مطربا جديدا ناهيك عن المبادرات والمبادرين في الحقول الاخرى.

اليس هذا امرا محزنا حقا ؟

عبد الباري عطوان

منسوبو كلية الطب والمستشفى الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
يتقدمون بأحر التعازي لسعادة الدكتور
حسان فطاني
في وفاة السيدة / حرمه
للفقيدة الرحمة ولأسرته الكريمة الصبر والسلوان، "إنا لله وإنا إليه راجعون"



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 17 July 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2423

الاربعاء ٢٩ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ١٧/٧/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٢٣

وانهالت على ظهره العصا ـ بقلم: د. سمير سرحان (ص ١٣)
المغاربة سعداء بتعادل القاهرة ـ وواثقون من الفوز بالدار البيضاء (ص ١٢)
سوريا والمغرب تنافسا على ذهب الالعاب العربية (ص ١١)
الخلافات تتفجر داخل نادي النصر السعودي (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

ابتكار امريكي جديد لتجميل الوجه

القضاء على التجاعيد بتعديل وضع الأسنان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قالوا قديما في الامثال ان الطب سيتقدم الى درجة ان تصبح جراحات فتح البطن اسهل من «خلع الضرس» وتطور الطب فعلا واصبح المثل حقيقة. ولكن آخر ما وصل اليه العلم هو ان ربط بين «الضروس» وبين جراحات اخرى عديدة.

ففي العاصمة الامريكية ابتكر طبيب اسنان طريقة جديدة لاجراء عمليات تجميل الوجه للراغبين الذين يخشون مبضع الجراح.

ويقوم ابتكار البروفسور الامريكي ارفين سميجل الذي اطلق عليه اسم «تجميل دون مبضع» على رفع الضرسين الخلفيين في فم المريض او زرع اضراس مشابهة مرتفعة.

ويقول سميجل ان ذلك يؤدي الى رفع عظم الوجنة وبالتالي شد جلد الوجه والقضاء على التجاعيد التي تبدأ من زاوية الانف وتنتهي بحافة الشفة مما يعطي الوجه تناسقاً وتوازنا.

وتستغرق العملية على كل ضرس حوالي ساعة. واجرى الدكتور سميجل هذه العملية لعدد من الممثلين والشخصيات الامريكية وعبروا عن رضائهم على نتائجها التي وصفها طبيب الاسنان الامريكي بانها نتائج فورية ومثيرة وان كان ينبه الى ان هذه العملية لا توافق كل انسان.

وقد طور سميجل هذه الطريقة بعد ان اكتشف انه يستطيع اخفاء طقم الاسنان الصناعية في الفم بواسطة رفع الاسنان للتعويض عن هبوط عظم الفم.



العرب والبسمة

ثمة شعور عام ، وخاطيء ، في الغرب خلاصته ان العرب لا يعرفون الابتسام او المرح .

ولفت نظري الى الموضوع اخيرا رسالة بعثت الي بها قارئة اجنبية في الرياض قالت انني مرح الى درجة انها تشك ان اكون عربيا ، ولم اكد ارد عليها حتى قرات مقالا عن الموضوع في جريدة «لوس انجليس تايمز» النافذة .

وتحدث مقال الجريدة عن السيرك القومي المصري وقال الكاتب ديفيد لامب ، وهو يقيم حاليا في القاهرة ان السيرك المصري هو السيرك العربي الوحيد ، وفسر ذلك بالقول انه في كثير من البلدان الاخرى في الشرق الاوسط «لا يوجد تقليد المرح كمظهر فني وهناك ثقافة قليلة غير ارث الصحراء»

ووجدت في المقال ورسالة القارئة ، التي تقرأ هذه الزاوية مترجمة في الشقيقة «عرب نيوز» مظهرا اخر ـ حسن النية هذه المرة ـ على سوء فهم العرب وطريقة تفكيرهم في الخارج .

ونحن الذين عشنا طويلا في الخارج ، وحصلنا على قسط طيب من الثقافة الاجنبية ، ندرك بالخبرة والتجربة انه لا شيء يساوي النكتة المصرية مثلا ، لا في ايطاليا ولا في بريطانيا . وان السودانيين واليمنيين ينافسون المصريين في خفة الدم .

ومع ذلك فان الاجانب من اميركيين واوروبيين يتعاملون حتى مع المرح بمقاييسهم ومعاييرهم ، وطالما انهم لا يتكلمون العربية ولا يفهمونها او يقراونها ، وطالما اننا لا نضحك في الشارع ، فاننا في نظرهم مجردون من المرح .

ويذكرني هذا بالسائح الاميركي الذي ذهب الى اوروبا ثم عاد الى بلده . وقال ان كل شيء في اوروبا اعجبه لولا شيء واحد هو انها ملأى بالاجانب .

ولما كنا «اجانب» بالنسبة الى الغربيين فان مرحنا يصبح اجنبيا او غريبا بالنسبة اليهم . وكمثل على ذلك فنحن لا نستسيغ رواية النكات الفاضحة علنا ، وبحضور نساء ، فاذا سمعنا نكتة من هذا النوع وتحرجنا ولم نضحك قيل اننا نخلو من روح المرح والدعابة .

وارى ، بموضوعية ، ان النكتة العربية ، خاصة المصري والشامي المتداول منها ، في احسن حال ، وان الثقافة العربية حية تسعى ، وشائعات موتها مبالغ فيها .

وصحيح اننا نبدو اكثر عبوسا من غيرنا ولكن ماذا ينتظر الاجنبي من عربي تشكل اسرائيل خطرا دائما عليه ، في حين يتربص به الاعداء على طول الطريق لسلبه او قتله .

ولعل مشكلتنا مع الغربيين انهم لعبوا علينا نكتة قبيحة بوضع اسرائيل في وسطنا ، وعندما لم نضحك اتهمنا باننا نخلو من روح المرح والدعابة . فاذا كان هذا هو الامر فاننا نرى ان البريطانيين لا يضحكون من الانفجارات التي يدبرها لهم الانفصاليون الايرلنديون ، وان الاميركيين يعبسون جدا كلما خطف بعضهم او اخذ رهينة .

جهاد الخازن

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت دمشق مأساة محزنة، تأثر لها الشارع كثيرا، فالضحية هذه المرة معلمة نفذ فيها اهلها حكمهم عليها بالاعدام لانها احبت فتزوجت والاغرب من كل ذلك ان الذي نفذ فيها الحكم كان اخيها الطفل الذي لم يتعد العاشرة من عمره !!

كيف جرى ذلك؟ معلمة من قرية قدسيا القريبة من دمشق بجوار دمر، احبها شاب فطلبها من اهلها لكنهم رفضوا تزويجها له.. كانت تحبه، ولانها تجاوزت السن القانونية التي اصبحت بموجبها ولية امرها، قررت الزواج بمن تحب، وفعلا تم الزواج .

وبعد الزواج عاشت المعلمة مع زوجها في دمشق، وفجاة قدم اليها اخوانها وهددوها بالقتل في منزلها، طالبين منها ترك المنزل، والسفر معهم الى قرية قدسيا اي الى بيت والدها. ولانها كانت مقتنعة بانها لم ترتكب اثما قررت السفر معهم، عسى ان يستجيب الاهل لنداء العاطفة، ويباركوا زواجها الذي عارضوه.. ولعل لسان حالها كان يقول: ربما يخضعون للأمر الواقع لاسيما وان زواجها قانوني

وبمجرد وصولها للقرية.. وبدون اي مقدمات اعدمت الفتاة رميا بالرصاص، بمسدس حربي، سلم الى قوات الشرطة.

ولعل الغريب في الامر ان الاسرة طلبت من اخيها الطفل القاصر الذي لا يتجاوز من العمر عشرة اعوام ان يكون هو «العشماوي» الذي ينفذ حكم الاعدام. وبعد اجراء مراسم القتل سلمت الاسرة الطفل القاصر والمسدس الى الشرطة بينما تولى سكان القرية دفن الضحية.

ساعة حائط للفيل المتقاعد



ستوكهولم ـ اب: التقليد في السويد يقضي بأن تقدم ساعة يد هدية للموظف الذي يعتزم التقاعد بعد تفانيه في خدمة الدولة مدة ٢٥ عاما او اكثر.

وارادت ادارة حديقة حيوان «كانسن» في ستوكهولم العمل بهذا التقليد مع الفيل الهندي «جوبي» الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما وقضى في خدمة الحديقة ٢٥ عاما لكن تبين ان ساعة اليد ـ نظرا لصغرها ـ ستثير مشكلة من نوع خاص عند اهدائها للفيل تكريما له.

لذلك كان قرار ادارة الحديقة هو اهداء الفيل ساعة حائط تثبت في سلسلة يرتديها حول خرطومه.

تقرير رسمي :

البريطاني يعيش في خوف من اللصوص و«البلطجية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

آلاف المواطنين في بريطانيا يعيشون في خوف على حياتهم وممتلكاتهم والسبب هو تزايد معدلات الاجرام يوما بعد يوم. يضاف الى ذلك ان الغالبية العظمى من ضحايا الاجرام في بريطانيا لا يكترثون بالابلاغ عن ما يرتكب في حقهم من جرائم.

جاء ذلك في تقرير لوزارة الداخلية البريطانية اكد ان انتشار اللصوص و «البلطجية» في الشارع البريطاني جعل الالاف من المواطنين يعيشون في خوف على حياتهم وممتلكاتهم.

يغطي التقرير عام ١٩٨٣ ويقدر عدد جرائم ومخالفات اللصوص والبلطجية خلال ذلك العام وحده بنحو ١٢ مليون حالة ابلغ عن ثلثها فقط الى السلطات.

وتأتي في صدر قائمة الجرائم والمخالفات حالات تخريب الممتلكات والسرقة من السيارات. والاخطر من ذلك ما اشار اليه التقرير من ان عشرين في المئة من اصحاب السيارات في بريطانيا معرضون للاذى من جانب اللصوص و«البلطجية»..

ويكشف المسح الذي اجرته وزارة الداخلية البريطانية عن مصدر الخوف لدى المواطنين في الشارع البريطاني بقوله ان حالات الاعتداء على قارعة الطريق تبلغ ١٢ في المئة من الرقم المذهل المذكور، وان جرائم العنف تبلغ خمسة في المئة.

هاتان الفئتان من الجرائم والمخالفات التي تضمنها تقرير الداخلية البريطانية هما مصدر الرعب الاساسي لمن ينزل الى الطريق العام في بريطانيا.

الاغتصاب

ومع ذلك فهذه الجرائم على بشاعتها تتضاءل كثيرا امام جرائم الاغتصاب التي تشكل مصدر الرعب الاول لدى النساء في بريطانيا. وقد اجرت الوزارة مسحا بين عينة من ١١ الف مواطنة لاستقصاء مدى الخوف من الاغتصاب. وكانت الاجابة لدى ثلث هذه العينة بأنهن يعشن في رعب بالغ خوفا من الاغتصاب.

ويأتي بعد الخوف من الاغتصاب بين النساء خوفهن من السرقة بالاكراه.

والمعروف ان عصابات السرقة تتبع بشكل خاص العرب السياح او المقيمين في بريطانيا، وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل فترة قصة معهد تخريج النشالين المتخصصين في سرقة العرب والامريكيين.

الطفل بنصف الجنيه !

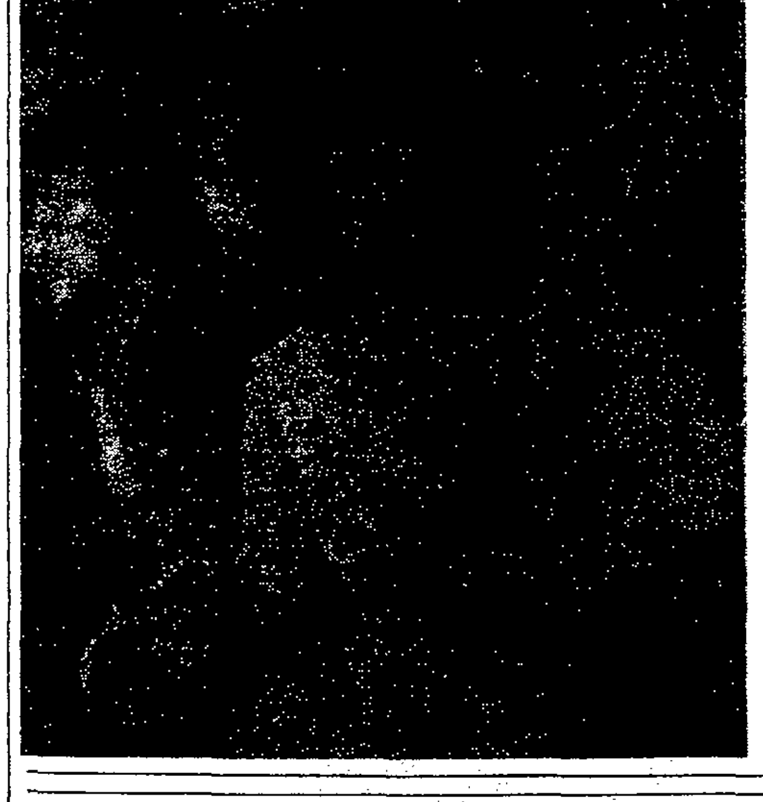
نيودلهي ـ خاص: ازمة المجاعة زادت سوءا في اقاليم شرق الهند والاطفال أصبحوا يباعون بثمن بخس يتراوح بين ما يعادل نصف الجنيه والجنيهين الاسترلينيين للطفل الواحد.

وتذكر التقارير الصحفية الواردة من ولاية اوريسا الهندية ان مئات الالاف من السكان يعانون من الجوع واصبح بيع الاطفال بثمن بخس ظاهرة واسعة الانتشار.

وتروي التقارير قصة امراة باعت شقيقة زوجها التي تبلغ من العمر ١٣ عاما بمبلغ جنيهين. وتقول المرأة ذاتها ان الامهات في ولاية «اوريسا» لا تجدن مفرا من التخلي عن اطفالهن تاركات اياهم في العراء اذا لم يتقدم من يشتريهم.

بل وصل الحال في بعض القرى الى مقايضة الاطفال بالطعام او بيعهم رقا مقابل خمسين بنسا للطفل.

لكن حكومة ولاية «اوريسا» تكذب هذه الانباء وتدعي ان الحال على ما يرام.



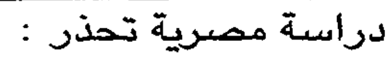


ملكة جمال العالم ٨٥ من بورتو ريكو

من بين ٧٩ متسابقة ذهبن الى ميامي بالولايات المتحدة لتمثيل بلادهن في بطولة ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٥ فازت باللقب ديبورا كارتي ديو البالغة من العمر ١٩ عاما وهي طالبة من بورتوريكو.

وجاءت ملكة جمال اسبانيا تيريزا سانشيز (٢٠ عاما) في المركز الثاني بينما احتلت المركز الثالث ملكة جمال زائير بنيتا موريكا (١٨ عاما).

والى اعلى تبدو ديبورا وعلى راسها تاج ملكة جمال العالم والى يسارها ملكة جمال اسبانيا والى يمينها ملكة جمال زائير.



دراسة مصرية تحذر :

فطر يسبب سرطان الكبد من الحبوب والأعلاف ومنتجات الألبان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

توصلت مجموعة من الباحثين المصريين بالمركز القومي للبحوث الى اكتشاف فطر جديد يوجد في بعض المواد الغذائية مثل الحبوب والبقوليات والمعلبات والألبان ومنتجاتها وله تاثير سام كما ثبت ان الفطر نفسه يوجد ايضا في الأعلاف التي تعتبر الغذاء الرئيسي للحيوان .

وصرحت الدكتورة خيرية نجيب الأستاذة بالمركز القومي للبحوث بأن هذه السموم الفطرية تسبب سرطان الكبد والأمعاء وعند وجودها في الأغذية بنسبة جزء في البليون .

واضافت أن المركز يجري دراسة شاملة بالتعاون مع هيئة الاغذية والادوية الأمريكية حول اسباب انتشار هذه الفطريات السامة وتشمل الدراسة جميع انواع الأغذية واختيرت العينات من اغلب محافظات مصر التي تمثل مساحات ومناطق تختلف في ظروفها الجغرافية والبيئية .

وأوضحت العالمة المصرية ان الدراسة تركزت على جانبين الأول يهدف الى عزل السموم الفطرية في عينات المواد الغذائية واختيارها كيميائيا وبيولوجيا .

أما الجانب الثاني فيختص بدراسة الفطر باعتباره كائنا حيا وأحد مصادر التلوث بالاضافة الى العوامل التي تؤثر في هذه الفطريات وتؤدي الى انتشارها في غذاء الانسان والحيوان على السواء .

سقطت «الشجرة» بعد سن السبعين فاصابت ثلاثة في مدينة بعلبك

بيروت ـ كونا : ادى سقوط شجرة «مسنة» في مدينة بعلبك شرقي لبنان الى جرح ثلاثة اشخاص احدهم بجراح خطيرة وتحطيم عدد من السيارات وتقطيع اسلاك الكهرباء والهاتف.

فقد سقطت فجأة الشجرة التي يزيد عمرها على ٧٠ عاما بعد ان فارقت الحياة بطريقة مأساوية وأدى سقوطها الى اصابة ثلاثة اشخاص بينهم رجل عمره من عمر الشجرة ونقل الى المستشفى لخطورة حالته.

وكانت الشجرة مزروعة على طريق منتزه راس العين في مدينة بعلبك التاريخية التي يطلق عليها اسم «مدينة الشمس» وقد سقطت فوق عدد من السيارات التي كانت متوقفة في فيئها فحطمتها، كما قطعت اسلاك الكهرباء والهاتف المجاورة لها.

وقالت التقارير ان بلدية بعلبك اهملت الاشجار التي لم تعرف أي نوع من العناية منذ بداية احداث لبنان عام ١٩٧٥.

لا تسبح دون نظارات ولا تفتح عينيك تحت الماء!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المعروف ان السباحة من افضل انواع الرياضة واكثرها فائدة للانسان. الا انها لا تخلو من بعض المنغصات لممارسيها مثل احمرار العينين بعد السباحة.

ويرد احد الاطباء المختصين في احد مراكز طب العيون بواشنطن سبب ذلك الى فتح العينين تحت الماء مما يؤدي الى نضوب السائل الدمعي للعين بفعل المياه. الذي يؤدي بدوره الى احمرار العينين خاصة وأن وظيفة السائل الدمعي هي توفير الاكسجين اللازم لقرنية العين.

ويقول الطبيب، انه على الرغم من ان احمرار العين لا يعني ترتب أي ضرر على العين ولا يعني اية مشكلة الا ان هناك بعض الطرق للوقاية مثل استخدام نظارات وقائية عند السباحة في مياه غير عميقة ويجب ان تثبت بشكل جيد على العينين بحيث تسمح بجريان الدم كالمعتاد ولا تسمح بدخول الماء الى العينين. كما يمكن استخدام قناع للوجه في حالة السباحة في مياه عميقة

يوصي الطبيب ايضا لهواة السباحة عند اختيار نوع قناع الوجه بان يتلاءم مع بشرة الوجه الحساسة والتأكد من تثبيت النظارات بشكل جيد والتأكد من عدم وجود شقوق في زجاج النظارات.

مقتل خامس ضابط في فرنسا خلال عام

باريس ـ أ ف ب : بعد مطاردة استغرقت ٣٦ ساعة في شرقي فرنسا القى رجال الشرطة القبض على شخص اتهم بقتل احد ضباط الشرطة كان يحقق معه اثر وقوع سلسلة من الحرائق المتعمدة في المنطقة .

وكان رولان كلير (٣٣ عاما) وهو حطاب وجندي سابق قد اطلق عيارا من بندقية صيد على ضابط الشرطة الان جيرار فقتله في الحال .

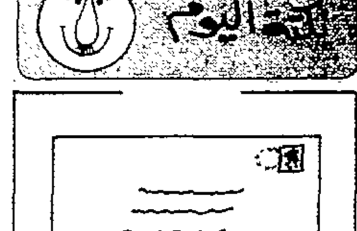
وجيرار يعد خامس ضابط شرطة يقتل في فرنسا اثناء تأدية مهام وظيفته منذ مطلع العام الحالي .



حملة في امريكا لالغاء تشريع الاجهاض

واشنطن ـ أ ف ب : بدأت الحكومة الأمريكية بعد اعوام من النقد الموجه الى تشريع الاجهاض في توجيه طلب صريح الى المحكمة العليا لمراجعة قرارها الصادر عام ١٩٧٣ باباحة الاجهاض .

وينص الطلب الذي صدق عليه الرئيس رونالد ريجان طبقا لتصريح للمتحدث باسم البيت الأبيض على ان الدولة يجب ان تضع بعض القيود على مزاولة الاجهاض .



أكبر مغفل

الأول : لو أنني كتبت على غلاف المظروف الجملة الآتية : « إلى أكبر مغفل » تفتكر البريد يرسله لمين .

الثاني : يرجعوه لك تاني .

من القارىء
محمد كامل حلمي

الاسلام.. والمراة (٢)

تحدثنا امس عن المراة كما يراها شعراء وكتاب وفلاسفة الغرب.. وقدمنا «عينات» سوداء من آرائهم.. تطفح بالازدراء والاستهانة ..

فماذا قال الاسلام عن المراة ..

قال تعالى: «وعاشروهن بالمعروف» .

وقال: «واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم، يتوارى من القوم من سوء ما بشر به، ايمسكه على هون أم يدسه في التراب، الا ساء ما يحكمون.. وقال: ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها، وجعل بينكم مودة ورحمة، ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون» (صدق الله العظيم) .

وسال اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم، من أحق الناس برعايتي يا رسول الله ؟

قال: امك

الاعرابي: ثم من؟

قال: امك

الاعرابي: ثم من؟

قال: امك.

الاعرابي: ثم من؟

قال: ابوك.

وفي الحديث النبوي الشريف تكريم لحرية المراة في الاختيار.. قال الرسول صلى الله عليه وسلم، لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر .

وجاء رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يشكو زوجته لتطاولها عليه، فسمع زوجة عمر تستطيل عليه بلسانها، فتركه وانصرف فناداه عمر فلما رجع ساله: فيم جئت ولم انصرفت؟، قال: جئت اشكو اليك استطالة زوجتي علي، فسمعت زوجتك تستطيل عليك. قال عمر: «تحملتها لحقوق لها علي. فانها طباخة لطعامي وخبازة لخبزي، غسالة لثيابي، مرضعة لولدي، وليس ذلك بواجب عليها، ويسكن قلبي بها عن الحرام. قال الرجل: وكذلك زوجتي!!، قال عمر: تحملها اذن يا اخي .

هكذا الاسلام تكريما للمراة.. وهناك مئات الشواهد.. ولكن يكفي القليل من الكثير .

عبد الله باجبير

